



قنصليات المغرب
تمنح الأم حق إصدار
جواز سفر أبنائها

15 ص 15

المسيرات الرخيصة تحدث ثورة
في الحرب البحرية

6 ص 6



دور الأمم المتحدة في العراق
على المحك بعد فضيحة فساد
يونامي وإنهاء مهمة يونيتاد

3 ص 3



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2024/03/21

11 رمضان 1445

السنة 46 العدد 13077

Thursday 21/03/2024

46th Year, Issue 13077



العرب

حزب الله يسعى لإطلاق سراح ناشطين حوكموا لأسباب أمنية في الإمارات

وفي أكتوبر الماضي اتفق رئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان مع رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي على اتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة افتتاح سفارة أبو ظبي في بيروت التي أغلقت في أواخر 2021، وتشكيل لجنة مشتركة لوضع آلية لتسهيل إصدار تأشيرات دخول اللبنانيين إلى الإمارات، وذلك على هامش زيارة ميقاتي إلى أبو ظبي.

وتسدد الشيخ محمد بن زايد على "موقف بلاده الثابت تجاه وحدة لبنان وسيادته وسلامة أراضيه".

وتتزامن العودة الإماراتية إلى بيروت مع تجاوز دول الخليج مشكلة التوتر بينها وبين لبنان الذي نجم عن أخطاء حزب الله وتدخلاته في الشؤون الداخلية لبعض الدول، وتفكيك خلايا تابعة له كانت تخطط لتنفيذ أنشطة تخريبية مثلما جرى في البحرين والكويت.

الإمارات تنظر إلى عودتها
وعودة مواطنيها إلى لبنان
هناك بمنأى عن المنغصات
التي يفتعلها حزب الله
متحججا بالمسجونين

ويتفاعل اللبنانيون بالعودة الخليجية إلى بلادهم لما تحمله من حلول يمكن أن تساعد على تخفيف الأزمة الصادة في البلاد من خلال الاستثمارات وزيادة أعداد السياح. لكن لا يعرف مدى جدية حزب الله في التعامل مع التهدة الخليجية والتوقف عن إثارة المشاكل مع دول الخليج وتوطيل البعد المذهبي في استقطاب خليجيين إلى أجندهاته التخريبية، أو تجميع الأموال لتمويل أنشطته، ما دفع الخليج إلى اتخاذ إجراءات احترازية تضرر منها لبنان.

وكانت الإمارات فرضت حظرا على منح تأشيرات دخول للمواطنين اللبنانيين ثم رفعت في يونيو الماضي مع وضع قيود مشددة من ناحية قبول الطلبات التي تقتصر على فئات محددة. وفي أواخر أكتوبر 2021 أعلنت الإمارات سحب دبلوماسيتها من لبنان ومنع مواطنيها من السفر إليه، في ظل ما اعتبرته "تهجا غير مقبول" من مسؤولين لبنانيين تجاه السعودية، وذلك بعد تصريحات وزير الإعلام اللبناني السابق جورج قرداحي حول حرب اليمن، والتي اعتبرتها مسيئة ومحزنة.

بيروت / أبو ظبي - قام مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في حزب الله اللبناني الحاج وفيق صفا بزيارة إلى أبو ظبي في مسعى لإطلاق سراح ناشطين في الحزب حوكموا لأسباب أمنية في الإمارات. وتتزامن هذه الزيارة مع حديث عن وساطة قادتها دمشق لدى الإمارات استمرت أشهراً من أجل تسهيل إطلاق سراح عناصر حزب الله، وفي ظل تأكيدات على أن موضوع الموقوفين هو العنصر الوحيد الذي يقف وراء الزيارة، وأن لا ارتباط لها بأي ملف آخر لبناني أو إقليمي.

وفيما يعمل حزب الله على استعادة عناصره في أبو ظبي، تنتظر الإمارات إلى عودتها وعودة مواطنيها إلى لبنان ومصالحتها هناك بمنأى عن المنغصات التي يفتعلها حزب الله متحججا بالمسجونين.

ووصف مصدر مقرب من حزب الله الزيارة بأنها "صفحة جديدة" في العلاقات بين الإمارات والحزب. ونقلت صحيفة "الأخبار" اللبنانية عن مصابر قولها إن "هذه الزيارة آتت بعد مسار طويل من المحادثات بدأ منذ حوالي ستة أشهر"، وإن "فتح قنوات التواصل بين الإمارات والحزب آتى بعد وساطة من دولة إقليمية"، في إشارة إلى سوريا.

وأكدت أن "الاتصالات التي كانت قائمة أحيطت بسرية تامة ولم يكن أحد على علم بها ولا حتى خلفاء الحزب في الداخل الذين استوضحوا عن ذلك بعد تسريب الخبر".

وأشارت المصادر إلى أن "الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله أوكل المهمة إلى صفا، باعتبارها أمنية بامتياز ولا أبعاد سياسية لها"، مؤكدة أن "ملف الموقوفين هو الملف الوحيد الذي يبحثه صفا في الإمارات ولا علاقة لزيارته بالملف الرئاسي وملف الحرب".

وتجاوزت الإمارات ردود الفعل العدائية لحزب الله تجاه دول الخليج في سنوات ماضية، وسعت إلى الانفتاح الإيجابي على لبنان من خلال رفع الحظر المؤقت عن منح تأشيرات دخول للمواطنين اللبنانيين، وهو حظر نجم عن أنشطة ووصفت بالتخريبية لحزب الله في الإمارات ودول خليجية أخرى، بالإضافة إلى دراسة إعادة فتح سفارتها في بيروت. وكانت نيابة أمن الدولة الإماراتية قد وجهت إلى مجموعة مكونة من 11 شخصا تهم القيام بتشكيل خلاية إرهابية تابعة لجماعة حزب الله في لبنان، والتخطيط للقيام بأعمال تخريب إرهابية ضد منشآت وأماكن حيوية في دولة الإمارات، وحيازة متفجرات وأجهزة تفجير عن بعد.

الحكومة المصرية تقر بصعوبة خفض الأسعار رغم السيولة الدولارية

استمرار الغلاء وجشع التجار واحتكار السلع الثالث الذي يربك الحكومة



هل يستفيد الفقراء من تدفق السيولة

حملتها الصرامة بالوتيرة نفسها، مع أن ضرباتها قادت إلى تراجع نسبي في الأسعار التي عادت إلى الارتفاع مجددا بسبب عدم الاستمرارية. ويتهم معارضون الحكومة بأنها تتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية انفلات الأسعار، لأن لديها من الأدوات ما يكفي لفرض سيطرتها على السوق والتجار، لكنها اشغلت الفترة الماضية بالصفقات ومحاولات إنقاذ الاقتصاد من عثراته، حتى تعقدت أزمة الغلاء، وعليها الآن إعادة فعالية أجهزتها قبل استفحال أزمة زيادة الأسعار.

ويرى هؤلاء المعارضون أن مشكلة الحكومة تكمن في عدم استيعابها للاضرار الشعبية والسياسية التي تلحق بها بسبب الغلاء والجشع والاحتكار وعدم الصرامة في المواجهة، فكلما قفزت الأسعار تراجعت جدوى برامج الحماية الاجتماعية ولم تعد ذات قيمة مادية، ما يؤثر سلبا على علاقة السلطة بالفقراء كشرية أولى بالرعاية. وتظل قدرة الحكومة على مواجهة ما يحدث من زيادات في الأسعار مرتبطة بالكف عن تعليق شماعة الغلاء على أزمات خارجية فقط، فذلك الخطاب يتضمن تبرئة للمسؤولين المقضرين والتجار الجشعين ويساعد على نهب جيوب المصريين.

الحكومة على كبح جشع التجار، وزاد من شك المواطنين في أن هناك مصالح خفية بين بعض المسؤولين وكبار التجار الذين يسيطرون على السوق. وتتعاظم الحكومة ببطء مع الأزمات المرتبطة باحتياجات الشارع للحد من مخاطرها، وتظهر عاجزة أو بلا حلول ناجزة، وإذا تدخلت يأتي تحركها متاخرا، وقد تواجه صعوبة مضاعفة في سعيها لإيجاد وسائل لعلاج أزمة حادة مثل أزمة زيادة الأسعار.

وسوّقت الحكومة للإنجاز الاقتصادي المرتبط بتحرير سعر صرف الجنيه المصري، وما يترتب عليه من تراجع تدريجي في أسعار العملات الأجنبية، وتوافر السيولة الدولارية، لكنها تركت أبواب السوق يتلاعبون به، وتحولت تحركات الحكومة الإيجابية إلى ما يشبه الخدع في نظر شريحة من المواطنين. ولم يعد أمام الحكومة سوى قيام أجهزة الدولة بتشديد القبضة على التجار، وذلك إذا أرادت إعادة الاعتبار لصورتها الشعبية إعادة سريعة، وعليها أن تكبح فوضى الأسواق، قبل أن تظهر أمام الرأي العام بمظهر غير القادرة على فرض إرادتها على التجار. وتنشط الأجهزة الأمنية والرقابية ومؤخرا، وضبطت شبكات فساد ورشاوى واحتكار لسلع مهمة، لكنها لم تواصل

ما يعني أن معدلات الغلاء كان يجب أن تنخفض تدريجيا.

ويقول متابعون إن مسألة خفض احتياج بعض الوقت، لأن السلع التي تباع جرى شراؤها بأسعار كان فيها الدولار مرتفعا، ودورتها التجارية في الأسواق ستستغرق وقتا، ولا ذنب للحكومة في ذلك، وعليها فقط تحفيز أجهزتها الرقابية. وأكد طلعت خليل، أمينة عام حزب المحافظين والخبير في الشؤون الاقتصادية، أن الانفلات في الأسعار لن يتوقف طالما هناك ارتباك في عملية المواجهة، ومن الواضح للكثير من التجار والمواطنين أن الأجهزة الحكومية المنوط بها ضبط السوق تبدو عاجزة عن فرض سيطرتها.

وأضاف لـ"العرب" أن "الحكومة عوّلت على توافر سيولة دولارية لخفض الأسعار دون تدخل مباشر منها لتفعيل ذلك بإجراءات عملية على الأرض، وهذا خطأ آخر لا يقل خطورة عن سلسلة من الأخطاء التي ظهرت في سياسات الحكومة خلال الفترة الماضية، ومن دون محاسبة برلمانية ومسائلة صارمة لأي مسؤول ارتكب خطأ".

وما يثير غضب البعض أن السلع الأساسية ترتفع أسعارها رغم أن مكوناتها محلية، ما يشي بعدم قدرة

القاهرة - بعثت الحكومة المصرية رسائل سلبية إلى المواطنين بشأن غلاء الأسعار، وبدت كأنها لا تمتلك رؤية واضحة للتعامل مع القفزات المتلاحقة في أسعار السلع، على الرغم من توافر سيولة دولارية في البنوك تتيح استيراد المواد الغذائية.

وعبر رئيس الحكومة مصطفى مدبولي عن استنكاره لاستمرار الغلاء بعد تراجع سعر الدولار وتوافر العملة الصعبة، لافتا إلى أن عدم خفض الأسعار غير مبرر ويجب أن يتدخل كبار التجار لحل هذه المشكلة ووضع حلول عاجلة.

وأشارت تصريحات مدبولي جدلا واسعا لأنها أوجحت بإخفاق الحكومة في خفض الأسعار رغم أنها الجهة المنوط بها التدخل لتحقيق التوازن في الأسواق وإيجاد حل لأهم ملف يرتبط بالشارع، ما أوجح بان الإجراءات التي أعلنت عنها الحكومة مجرد مسكنات.

وأعلنت وزارات التموين والتجارة والصناعة، واتحادات الغرف التجارية، وجهاز حماية المستهلك قبل أيام قليلة على حلول رمضان، وضع سعر عادل للسلع الأساسية، ووصل عددها إلى 15 سلعة، وتعهدت الحكومة بمطابقة أباطرة السوق والقضاء على الاحتكار. ولم يعد يعني المواطن سوى نجاح الحكومة في السيطرة على السوق، ومواجهة الجشع والاحتكار، وضبط أسعار السلع الأساسية، وإذا تحقق هذا الهدف فستكون الحكومة بذلك قد ضمنت رضا الأغلبية الكاسحة من المواطنين، ويمكنها مواجهة التحديات وهي مطمئنة على وقوف الأغلبية في صفها.

طلعت خليل

انفلات الأسعار لن

يتوقف طالما هناك

ارتباك حكومي

وعجزت الحكومة عن تحقيق الحد الأدنى من هذه المطالب إلى حد الآن، رغم أنها سهلة التطبيق وتحتاج إلى صرامة وإطلاق يد الأجهزة الرقابية لضرب مراكز القوى في السوق التي تهدد الأمن المجتمعي.

ونجحت أجهزة الدولة في فرض سعر رسمي للعملات الأجنبية في البنوك ومتاجر الصرافة، وأصبحت السوق الموازية (السوداء) مترنحة ولم يعد لها تأثير على أسعار السلع المستوردة،

على طريقة إسرائيل: الحوثيون يهدمون المنازل على رؤوس ساكنيها

الميليشيات على ارتكاب جرائم مماثلة منذ 2015 وتوقفت عليها المئات من عمليات التفجير لمنازل خصومها". وعبرت الحكومة اليمنية عن إدانتها بأشد العبارات الجريمة البشعة التي ارتكبتها ميليشيا الحوثي بتفجير منازل مواطنين في مدينة رداع.

وقالت الحكومة اليمنية إن الحوثيين أقدموا صباح الثلاثاء على محاصرة منزل آل ناقوس وتفخيخه بالمتفجرات والعبوات الناسفة وتفجير، ما أدى إلى تدميرها بالكامل وتهدم عدد من المنازل المجاورة على رؤوس ساكنيها، أغلبهم من الأطفال والنساء الذين لا يزالون تحت الأنقاض، من بينهم عائلة محمد سعد اليريمي التي فارق جميع أفرادها التسعة الحياة.

رسمية تستهدف المعارضين، وأحيانا يتم تنفيذها لاستهداف من يبدي أي اعتراض على سلوك النافذين من الحوثيين أو المحسوبين عليهم حتى وإن كان هو نفسه من أنصار الجماعة. ولفت الناشط الحقوقي المحامي رمزي الشيعي إلى "تخطيط ردود نشاطه وقيادات الحوثي حيث ذهب بعضهم إلى تبرئة المرتكبين من عناصرهم وذهب آخرون في محاولة لامتصاص حالة الغضب والاستنكار والإدانات الواسعة، حيث أدانوا على استحياء الجريمة وفي نفس الوقت أدانوا من اعتبروهم سببا فيها من المواطنين الأبرياء".

وتابع الشيعي أن هذه الأعمال ليست بالأمر الجديد "فقد سبق أن أقدمت هذه

وقت سابق، ما أدى إلى مقتل اثنين منهم وجرح آخرين.

وفيما حاولت جماعة انصارالله التي تسيطر على محافظة البيضاء تصوير التفجير وكأنه خطأ فردي معزول، إلا أن نشطاء على مواقع التواصل يقولون إن ما جرى هو جزء من سياسة حوثية

الحوثيون يقومون
باستنساخ أسلوب إسرائيل
في استهدافهم المدنيين
بمنطقة رداع فيما هم
يعلنون تعاطفهم مع غزة

قتيلا، من بينهم أحد عشر طفلا وسبع نساء.

ووقع التفجير بعد مقتل قريب لأحد الوجهاء المقربين من الحوثيين الذين يسيطرون على البيضاء. وحاولت سلطة الحوثيين التنصل من مسؤولية الجريمة، عندما خرج الناطق باسم وزارة الداخلية في حكومتها عبدالخالق الجعري ليعبر "عن أسف الوزارة إزاء الحادث المؤلم في مدينة رداع الذي سقط على إثره عدد من رجال الأمن والمواطنين".

وقال في بيان إن الحادثة حصلت نتيجة خطأ من قبل بعض رجال الأمن أثناء تنفيذ حملة أمنية لملاحقة بعض المخربين الذين هاجموا رجال الأمن في

واستحدثت الميليشيات الحوثية العشرات من النقاط الأمنية والعسكرية، وطوقت مداخل أمانة العاصمة بالمزيد من النقاط، ونشرت مدرعاتها العسكرية والأمنية في جميع الشوارع الرئيسية، خوفا من رد فعل شعبي غاضب على الجريمة النكراء والوحشية التي هزت اليمن في شهر رمضان.

وقالت مصادر محلية إن جماعة الحوثي قامت بتفجير منزلين يتبعان آل ناقوس في رداع، ما أسفر عن هدم المنازل المجاورة على رؤوس ساكنيها. وذكرت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" أن 18 شخصا على الأقل قتلوا في التفجير. ولاحقا قالت تقارير ميدانية إن عدد الضحايا بلغ 35

صفاء - تشهد العاصمة اليمنية صنعاء حالة من الاستنفار الأمني والانتشار الميليشياوي الواسع في المناطق الحيوية والشوارع الرئيسية، خشية أي رد فعل شعبي بعد مجزرة رداع التي ارتكبتها جماعة الحوثي بحق العشرات من النساء والأطفال والشيوخ الأمنيين في منازلهم.

وفي الوقت الذي كان فيه الحوثيون يعلنون تعاطفهم مع غزة، كانوا يستنسخون أسلوب إسرائيل في استهداف المدنيين بأن قاموا بهدم المساكن على رؤوس ساكنيها في منطقة رداع بمحافظة البيضاء، وهو ما من شأنه أن يفسد عليهم دعاية نصر غزة ويخرج أصدقاؤهم في الداخل والخارج.

حراك الخماسية لحل أزمة رئاسة لبنان يصطدم بلاءات القوى السياسية

المعارضة اللبنانية: لن نقبل بحوار على مقاس الثنائي الشيعي



جعجع لسفراء الدول الخمس: مبادرة الاعتدال الوطني أقصى ما سنقبل به

أدخلت اللجنة الخماسية بعض الزخم على الساحة السياسية في لبنان عبر عقد لقاءات مع عدد من القيادات السياسية والروحية لبحث أزمة رئاسة الجمهورية.
ويتنظر أن تستكمل هذه اللقاءات مطلع الشهر المقبل، لكن مراقبين يشككون في أن تقضي إلى اختراق في جدار الأزمة التي باتت رهينة ما ستسفر عنه التطورات الإقليمية.

بيروت - أطلقت اللجنة الخماسية التي تضم الولايات المتحدة وفرنسا ومصر والسعودية وقطر حراكا جديدا صوب محاولة إنهاء الفراغ الرئاسي المستمر في لبنان منذ السنة ونصف السنة، لكن متابعين يرون أن حصيلة حتى الآن تشير إلى "أنه حركة بلا بركة"، ويعتبرون أن الهدف منه تقطيع الوقت بانتظار ما ستسفر عنه التطورات الإقليمية في علاقة بالحرب في غزة.
وانطلق الحراك بقوة لسفراء الدول الخمس في بيروت شملت لقاءات مع قيادات سياسية وروحية بينهم البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة الراعي، والرئيس السابق ميشال عون، ورئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، على أن تستكمل الجولة مع باقي القوى السياسية مطلع شهر أبريل المقبل.
وتقول أوساط سياسية لبنانية إن سفراء اللجنة الخماسية حرصوا خلال اللقاءات التي عقدها مع القيادات اللبنانية على الاستماع إلى وجهة نظر كل منها لسبل تسوية الأزمة الرئاسية، لكن من السابق لأوانه الحديث عن إمكانية تحقيق اللجنة لاختراق، في ظل التنافر الحاصل بين محور يصر على تطبيق الدستور و فريق آخر يعتمد الهروب إلى الأمام ويستمر في خلق بدع على أمل إبطال مرشحه للمنصب.



وكان رئيس حزب القوات اللبنانية الأكثر صراحة وحسما خلال لقائه مع سفراء الدول الخمس حينما شدد على أن لا سبيل لإنهاء الأزمة إلا بتطبيق الدستور، مشيرا في الآن ذاته إلى أن حزبـه منفذ على المبادرة التي كانت تقدمت بها كتلة الاعتدال الوطني.
وقال جعجع عقب اللقاء إن "هذه الدول تحاول مساعدة لبنان على انتخاب رئيس ولذلك كنت صريحا معهم بأن المشكلة هي لدى محور الممانعة (حزب الله وحلفائه) لأنه لا يريد انتخابات أو يريدها على قياسه"، داعيا إياهم إلى بحث جوهر المشكلة مع فريق الممانعة، ووجه جعجع انتقادات حادة لرئيس مجلس النواب، متهما إياه بإجهاض مبادرة كتلة "الاعتدال الوطني"، قائلا إنه

المعارضة اللبنانية: لن نقبل بحوار على مقاس الثنائي الشيعي

حراك الخماسية لحل أزمة رئاسة لبنان يصطدم بلاءات القوى السياسية

المعارضة اللبنانية: لن نقبل بحوار على مقاس الثنائي الشيعي



جعجع لسفراء الدول الخمس: مبادرة الاعتدال الوطني أقصى ما سنقبل به

وقال سفير مصر لدى لبنان علاء موسى، الأربعاء، إن "ما تهدف إليه اللجنة الخماسية هو تطبيق الدستور وعدم مخالفته"، مشيرا إلى أن "البعض لديه مخاوف من 'الحوار'، ولكن لم يتم انتخاب رئيس في أي زمن في لبنان بدون حوار، والفرق بين الحوارات السابقة والحالية أنها برئاسة رئيس مجلس النواب، ويجب ألا نتحدث عن 'شكل' الحوار بل أن نتقق على 'المبدأ'".
وأوضح موسى في حديث صحفي "ما لمسته من الرئيس بري في اللقاء الأول والثاني هو 'موقفه الواحد'، وقد أبدى كل رغبة في إنجاز الاستحقاق ونحن لا نتحدث في الأسماء لأنه ليس من دورنا بل نبحث عن أرضية مشتركة بين القراء".

رفض حزب القوات مقترح بري يعود إلى خشيته من تعرض المعارضة لضغوط تقود إلى اختيار مرشح الثنائي الشيعي
وأضاف "هناك ثلاث مراحل: الأولى تتطلب التواصل مع مختلف الكتل للحصول على التزام منها في الملف الرئاسي، والثانية القيام بمشاورات ومداولات، والثالثة الذهاب إلى مجلس النواب والانتخاب والأهم بين هذه المراحل هي الأولى".
واعتبر أنه "إذا وجد الجميع أن التوافق هو الحل، فلا سبيل إليه إلا من خلال نقاش، أما بالنسبة إلى شكل النقاش فتعمل عليه الخماسية لإرضاء الجميع مع مراعاة تطبيق الدستور".
ولفت إلى أن "المقاربة الأفضل والأكثر منطقية في الموضوع الرئاسي هي بالحصول على الالتزام من قبل الكتل كافة". وقال "سنلتقي كافة الكتل، والآن يجري تحديد المواعيد ومن السفراء من سيباخذ إجازة طويلة من منتصف شهر أبريل ولهذا السبب أرجأنا اللقاءات إلى بعد عيد الفطر".
واعتبر السفير المصري أن "الوضع في الإقليم سيؤثر بالتأكيد على لبنان ونحن نستغل هذا التأثير بشكل إيجابي والأجواء مناسبة للملف الرئاسي".
ومن المنتظر أن تلتقي اللجنة الخماسية بعد عيد الفطر كلا من رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وكتلة الوفاء للمقاومة التابعة لحزب الله، وتكتل الاعتدال الوطني.
ويرى متابعون أن من غير الوارد حصول اختراق قريب في الأزمة الرئاسية في لبنان، حيث أن الأمر يبقى رهين تأثيرات الخارج، ولإسحيا مع ما ستسفر عنه الحرب الإسرائيلية في قطاع غزة من نتائج.

العاقل الأردني يوجه بإعداد قانون للعفو العام: فهل يشمل المتهمين في قضايا أمن الدولة

عمان - وجه العاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، الأربعاء، الحكومة بإعداد مشروع قانون للعفو العام والسبر بإجراءاته الدستورية، وسط تساؤلات حول ما إذا كان المشروع سيطال المتهمين في قضايا أمن الدولة، والسجناء السياسيين.
وتأتي التوجيهات الملكية بمناسبةيوبيل الفضي لتولي الملك عبدالله الثاني سلطاته الدستورية وجلوسه على العرش.
وأكد العاقل الأردني على أهمية أن يراعي مشروع القانون المصلحة العامة، وأن يحافظ على الحقوق الشخصية والمدنية، وفق مبادئ العدالة وسيادة القانون، ولا يتعارض مع مقتضيات الأمن الوطني والسلم المجتمعي.
وأعرب عن أمله في أن يسهم مشروع القانون في التخفيف من الأعباء على المواطنين، والعمل على مساعدة من حاد عن طريق الحق وجادة الصواب في تصحيح مساره، والمساهمة في بث روح الإيجابية والتسامح في المجتمع وإشاعة مفهوم العدالة التصالحية.
وشدد على أهمية أن تشكل هذه الخطوة فرصة للتغيير في نفوس ممن سيستلمهم العفو العام حال إقراره، من خلال العودة إلى حياتهم الاجتماعية، والانخراط بحيوية في إطار احترام القانون وحقوق المواطنين.

ولافت توجيهات الملك عبدالله بإقرار قانون العفو العام وهو الرابع في عهده، تفاعلا واسعا، وسط تطلعات كثيرين إلى أن يكون المشروع شاملا لقضايا أمن الدولة.

وقال النائب صالح العرموطي إن القرار يصب في صالح المجتمع الأردني خصوصا بما يمر به من صعوبات في هذه الفترة، مؤكدا أن القرار هو فرحة أردنية شاملة.
وأوضح العرموطي في حديث لإذاعة نون المحلية أن قرار العفو العام يشمل الحق العام فقط ولا يسس بالحقوق الشخصية والمدنية، مطالبا الحكومة بالإستعجال بإحالة مشروع القانون إلى مجلس الأمة للنظر فيه بصفة مستعجلة كونه إرادة ملكية، ومن ثم بحيله بدوره إلى اللجنة القانونية بصفة مستعجلة.



ويوجد في سجون الأردن المئات من المتهمين في قضايا أمن الدولة، ومن بينهم العشرات من النشطاء السياسيين، ويرى متابعون أن العفو قد يشمل البعض منهم، لكن من المستبعد أن يضم المتورطين في قضايا كبرى كقضية الفتنة التي تفجرت في العام 2021 وتورط فيها رئيس الديوان الملكي الأسبق باسم عوض الله والشريف حسن بن زيد.
وعقب التوجيهات الملكية سارع مجلس الوزراء إلى الانعقاد لبحث مشروع القانون، وقال رئيس الحكومة بشر الحصانة خلال الجلسة إن المشروع يراعي المصلحة العامة ويحافظ على الحقوق الشخصية للمواطنين وعلى الحقوق المدنية، ويرسخ مبادئ العدالة ويسير بمقتضاها، ويكرّس مبدأ سيادة القانون، وبما لا يتعارض مع مقتضيات الأمن الوطني والسلم المجتمعي.
ولفت إلى أنّ الأسباب الموجبة لمشروع القانون تراعي الأطر المرتبطة بهذا التوجيه الملكي لوضعه موضع التنفيذ، وليرم بمراحله الدستورية خلال الدورة العادية الحالية لمجلس الأمة، مع إعطائه صفة الاستعجال.

بليكن يبدأ جولة جديدة في المنطقة على وقع توتر بين إدارة بايدن ونتنياهو

القادة الإسرائيليّين "بما في ذلك في رفح، بطريقة تحمي السكان المدنيين ولا تعيق إيصال المساعدات الإنسانية وتعزز الأمن العام لإسرائيل".
وليس لدى أكثر من مليون من سكان غزة، أمرتهم القوات الإسرائيلية المتوعدة بالتزوح إلى رفح في وقت سابق من الحرب، مكان آخر يفرّون إليه.
وتقول إسرائيل إن لديها خطة لإجلائهم.
والتوتر العلني بين إدارة بايدن وحكومة نتّنياهو هو ليس له سابقة تذكر تقريبا في تاريخ إسرائيل إذ تعد الولايات المتحدة حليفها الوثيقة منذ إعلان قيام إسرائيل في عام 1948.
وفي الأسبوع الماضي، دعا تشاك شومر زعيم كتلة الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه بايدين في مجلس الشيوخ وأعلى مسؤول يهودي أمريكي منتخب، الإسرائيليّين إلى استدّال نتّنيهاو.
ووصف بايدين ذلك بأنه "خطاب جيد"، فيما وصفه نتّنيهاو بخطاب "غير لائق".



وزير الخارجية الأميركي يستهل جولته بزيارة إلى السعودية

مماثلة لما كانت عليه عندما داهمت القوات الإسرائيلية مدينة غزة لأول مرة، أصوات الانفجارات والقصف الإسرائيلي للمنازل بلا توقف".
ورفض نتّنيهاو الثلاثاء دعوة بايدين للترجع عن خطط الاجتياح البري لمدينة رفح الواقعة على الطرف الجنوبي من غزة والتي تؤوي أكثر من نصف سكان القطاع البالغ عددهم 2.3 مليون نسمة.
وقال نتّنيهاو للمشرعين إنه قال لبايدين "بكل وضوح" في اتصال هاتفي "إننا عازمون على استكمال القضاء على هذه الكتائب في رفح، ولا سبيل لذلك إلا بالهجوم البري".

وتقول إسرائيل إن رفح هي آخر معقل كبير لمقاتلي حماس. فيما تقول واشنطن إن أي هجوم بري هناك سيكون "خطأ" وسيسبب ضررا كبيرا للمدنيين.
وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر إن أحد أهداف بليكن هو مناقشة سبل هزيمة حماس مع إسرائيل يوم الجمعة.

الرياض - شكلت المملكة العربية السعودية المحطة الأولى في الجولة التي بدأها وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن الأربعاء إلى المنطقة، لبحث الجهود المبذولة للتوصل إلى هدنة في حرب غزة وسط توتر متزايد في علاقة واشنطن بحليقتها إسرائيل.
وفي غزة حيث تددت الأمل في وقف إطلاق نار مع دخول شهر رمضان الذي بدأ الأسبوع الماضي، تحدث سكان مدينة غزة في شمال القطاع عن أعنف قتال منذ شهور حول مجمع الشفاء الطبي.
وقالت إسرائيل إنها قتلت 90 مسلحا في معركة متواصلة هناك لليوم الثالث على التوالي، فيما نفت حماس وجود مقاتلين وقالت إن القتلى في المستشفى مدنيون.
ومن المقرر أن يزور بليكن القاهرة غدا بعد اختتام زيارته إلى المملكة حيث من المتوقع أن يجتمع مع ولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وسيزور بليكن إسرائيل يوم الجمعة.
ولم تعلن وزارة الخارجية الأميركية عن الزيارة المقررة لإسرائيل إلا عقب وصول بليكن إلى السعودية. ولم توضح الوزارة على الفور أسباب حذف التوقف في إسرائيل من برنامج الجولة.
وشهدت الأيام القليلة الماضية تصاعد القتال في الأجزاء الشمالية من غزة التي استولت عليها القوات الإسرائيلية في وقت مبكر من الحرب، بما في ذلك مجمع الشفاء الطبي الذي كان في السابق أكبر مستشفى في القطاع، وهو الآن واحد من مستشفيات قليلة تعمل ولو بشكل جزئي في الشمال.
وقالت أمل (27 عاما) التي تعيش على بعد كيلومتر واحد من المجمع لرويترز عبر تطبيق تراسل "نعيش ظروفًا مروعة

دور الأمم المتحدة في العراق على المحك بعد فضيحة فساد يونامي وإنهاء مهمة يونيتاد

حضور المنظمة في صراعات المنطقة العربية لم يثبت جدواه قياسا بما استهلكته بعثاتها من مال ووقت



بلاسفارت بقيت لسنوات ورحلت من دون رصيد

أحكام بالإعدام. ومن ناحية أخرى قد تكون أدلة كثيرة حاسمة في محاسبة أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية على جرائم دولية محددة. وقال ريتشر "كان هدفنا إنهاء العمل بشكل سليم. نريد أن نضمن أن هذا العمل لن يضع أو أنه سينقل ببساطة إلى أرشيف مهجور في مكان ما بالطابق السفلي لمبنى الأمم المتحدة"، وذلك رغم أن الأمر لم يتضح بعد. وأشارت رازاو صالبي، وهي باحثة في شؤون العراق بمنظمة العفو الدولية، إلى عيوب في منظومة العدالة العراقية "التي أدخلت الآلاف من الرجال والصبية في طابور الإعدام بعد اعترافات انتزعت تحت التعذيب والإكراه وأنواع أخرى من سوء المعاملة". وذكرت رازاو أنه يتعين على العراق إصلاح المنظومة القضائية وإصدار قانون بشأن الجرائم الدولية، لكنها أشارت إلى أن الإرادة السياسية قد تكون غائبة لدى الائتلاف الحاكم الذي يضم فصائل مسلحة. وأضافت "قد يكون الأمر بمثابة صندوق باندورا فالية عمل لمحاسبة أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية قد تستخدم بسهولة تامة في محاسبة أفراد من قوات الأمن العراقية والفصائل المسلحة".

العراق اعتبرها التنظيم المتشدد من عبدة الشيطان وتعرضت لعمليات قتل جماعي وعنف جنسي واستعباد. وقالت زينة، وهي إيزيدية استعبدها التنظيم في عمر السادسة عشرة واحتجزها لمدة ثلاث سنوات، "من الصعب جدا رؤيتهم يتركونا هكذا في منتصف الطريق". وأضافت "أردنا أن تمنحنا يونيتاد الفرصة لتحقيق ولو القليل من العدالة في العراق، لكن، كما أرى، خذلنا العالم"، في إشارة إلى قرب إنهاء عمل فريق التحقيق. وقال علاء الدين "إن الحكومة تحترم انتقادات المواطنين وتدعم الأقليات في العراق أكثر من الإدارات السابقة". وعبر ريتشر عن تفهمه لمخاوف الضحايا لكنه "لا يتفق مع الافتراضات السلبية جدا بشأن القضاء العراقي". ومع انتهاء عمل البعثة بحلول منتصف سبتمبر هناك قضية ملحة يجري التفاوض عليها الآن بين العراق والمنظمة الدولية وهي مصير الأدلة التي جمعتها فريق التحقيق. ومن ناحية أولى يشعر بعض الدبلوماسيين والنشطاء والضحايا بالقلق من احتمال إساءة استخدام العراق للأدلة بطرق تشمل إجراء محاكمات بقليل من الإجراءات القانونية تنتهي بإصدار

وقال دبلوماسي دولي كبير إن "عقوبة الإعدام كانت دائما مشكلة رئيسية مع يونيتاد. كانت مهمتها بعيدة المثال لكن كثيرين كانوا ياملون في نجاحها"، مشيرا إلى التفاوت بين الأهداف والتوقعات. وقال "بالإضافة إلى ذلك لم تكن لدى القيادة الحالية المهارات السياسية اللازمة للتواصل. وهذا لا يسري هنا في العراق. كل شيء مسيس للغاية هنا". وردا على هذه التعليقات قال المتحدث باسم يونيتاد "إن الأمر كان واضحا تماما للبعثة من البداية بأنها موجودة بناء على طلب العراق، وكانت مقتنعة دائما بأن القضاء العراقي هو شريكها الرئيسي". وأشار المتحدث إلى قيام يونيتاد بعمل ملفات دعوى مشتركة مع السلطة القضائية العراقية لإجراء محاكمات في الخارج. بالإضافة إلى بناء قدرات القضاة والتعاون على استخراج الجثث من 70 مقبرة جماعية وتكريم ضحايا التنظيم المتشدد بدفنهم. وبالنسبة إلى الكثير من ضحايا تنظيم الدولة الإسلامية الذين لا يثقون بالحكومة العراقية ويرون في وجود يونيتاد علامة مطمئنة على دعم المجتمع الدولي لهم، فإن إنهاء عمل البعثة بمثابة ضربة لهم. ومن بين هؤلاء الضحايا أفراد من الطائفة الإيزيدية، وهي أقلية دينية في

محاسبة المزد من أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية بعد أن ساهم فريق يونيتاد في الوصول إلى ثلاث إدانات على الأقل بتهم ارتكاب إبادة جماعية وجرائم دولية أخرى في ألمانيا والبرتغال. ويقولون أيضا إن ذلك يلقى بظلال من الشك على مدى التزام العراق بمحاسبة أعضاء التنظيم على مثل هذه الجرائم في الداخل، في وقت أصبحت فيه الغالبية العظمى من الإدانات في العراق تتعلق فقط بتهمة الانضمام إلى منظمة إرهابية وليس بارتكاب جرائم محددة مثل الاعتداء الجنسي أو الاستعباد. وقال فرهاد علاء الدين مستشار رئيس الوزراء للعلاقات الخارجية إنه لم تعد هناك حاجة إلى فريق التحقيق من وجهة نظر بغداد، وإنه لم يتعاون بنجاح مع السلطات العراقية. وأضاف "من وجهة نظرنا انتهت مهمة البعثة ونقدر ما أنجزته من عمل وحن وقت المضي قدما"، وأوضح أن البعثة "لم ترد على طلبات متكررة لمشاركة الأدلة" ويتعين عليها القيام بذلك الآن قبل إنهاء عملها.

وقال ريتشر إن يونيتاد تشكلت لمساعدة العراق على محاسبة أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية على الجرائم الدولية والإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، لكن العراق لم يصدر تشريعا يسمح بحوث ذلك داخل البلاد، ما يترك فريق التحقيق في حالة ترقب. وذكرت ستة مصادر مطلعة على عمل البعثة أنه بالإضافة إلى ذلك فإن فريق التحقيق متردد في مشاركة الأدلة التي جمعها مع السلطات العراقية بسبب استخدامها لعقوبة الإعدام التي تعارض مع سياسة الأمم المتحدة. وأضاف ريتشر أنه كان من الممكن تقديم ضمانات وتأكيدات بشأن عقوبة الإعدام، لكن لم تتم مناقشة ذلك الأمر بعد مع السلطات العراقية لأن النقاش الأساسي كان يدور حول الحاجة إلى تشريع يتعلق بالجرائم الدولية. ووضعت هذه العوامل فريق التحقيق في موقف صعب لجمع الأدلة التي تشمل شهادات المئات من الشهود في العراق، والتي استخدمها بشكل أساسي في العمليات القانونية بالخارج في تفاوت استمر لسنوات.

الصعوبات التي تعترض عمل البعثات الأممية لفض النزاعات وحلحلة المشاكل في عدد من البلدان العربية من بينها العراق، لا تنفي وجود عيوب وثغرات في عمل تلك البعثات يمثل أبرزها في التلكؤ والبطء وما يرافق ذلك من هدر للوقت والمال دون تحقيق ما يكافئ ذلك من نتائج. بغداد - اضطرت بعثة للأمم المتحدة، تشكلت لمساعدة العراق على التحقيق في اتهامات لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) بارتكاب إبادة جماعية وجرائم حرب، إلى إنهاء عملها مبكرا قبل استكمال التحقيقات بعد توتر علاقتها مع الحكومة العراقية. وتتهم بغداد البعثة بعدم مشاركتها ما تتوصل إليه تحقيقاتها من معلومات وأدلة بشأن جرائم داعش، بينما تقول البعثة إن هناك فراغا قانونيا في العراق يمنع محاسبة عناصر التنظيم بدقة وعدالة، في ظل تلك السلطات العراقية في ملء ذلك الفراغ بإيجاد القوانين والتشريعات المناسبة.

لكن متابعين لعمل البعثات الأممية، وخصوصا إلى المنطقة العربية، لا يعمون الأمم المتحدة من المسؤولية مؤكدين أن عمل بعثاتها إلى المنطقة يتميز ببطء شديد وبضخالة نتائجه قياسا بالموازنات التشغيلية الضخمة التي يستهلكها. ولا يتردد البعض في اتهام تلك البعثات بالانخراط في عملية تضخية وظيفية للوقت مرتبطة برغبة بعض الأطراف العاملة ضمنها في إطالة أمد الصراعات والمشاكل خدمة لجهات مستفيدة منها. وتحضر الأمم المتحدة عبر بعثاتها، بالإضافة إلى العراق، في كل من اليمن وسوريا والسودان وليبيا دون أن تحقق البعثات أي اختراق يذكر في حلحلة الصراعات المشتعلة في تلك البلدان منذ أكثر من عقد من الزمن.

وشهد العمل الأممي في العراق مؤخرا فترة كبيرة عندما تم الكشف عن تورط أعضاء من بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) في عمليات فساد متعلقة بمشاريع إعادة إعمار المناطق المدمرة بحرب داعش. وعلى الطرف المقابل لا تبدو الأوضاع القانونية والحقوقية في العراق في أحسن أحوالها. فالعقوبات الحقوقية الكبيرة التي شهدتها الحرب على التنظيم وما رافقها من اعتداءات الميليشيات التي شاركت فيها



كريستيان ريتشر رئيس فرهاد علاء الدين رئيس يونيتاد مستشار رئيس الوزراء العراقي

طلاق دون تراض لا حاجة إلى فريق التحقيق؛ انتهت مهمته بالنسبة لنا لم نستكمل إنجاز العمل؛ نحتاج إلى المزيد من الوقت

الداخلية الكويتية تحذر من اختراق تنظيمات إرهابية لصفوف طلبة المدارس

الأربعه عشر عاما، وهو طالب في الصف العاشر من الثانوية العامة. وشمل التحقيق في قضيته الانضمام إلى تنظيم داعش ومبايعته أميره في العراق وإعداد فيديوهات لأناشيد التنظيم وبثها، والتواصل مع خبير المتفجرات في التنظيم بالعراق وتلقي توجيهات بشأن كيفية صنع المواد المتفجرة وطرق استخدامها.

من بين الإسلاميين الكويتيين من يجعل من التشدد أساسا لبرامجه وحملاته الانتخابية بدعوى مقاومة الظواهر السلبية

وأظهرت التحقيقات أن هدف التنظيم من تجنيد الطفل هو استخدامه في تنفيذ تفجير حسينية في منطقة مبارك الكبير عن طريق طائرة مسيرة صغيرة. وأعادت قضية الطفل إلى الأذهان قضية أخرى شديدة الشبه بها كانت قد كشفت عنها النقباء قبل نحو أربع سنوات وتمثلت في نجاح تنظيم

ونقلت الصحيفة عن مصادر وصفتها بالمطلعة أن طلب وزارة الداخلية جاء في إطار احترازي بعد رصد الجهات المختصة لنشاط متطرف بين عدد من طلبة المدارس من خلال تداول مقاطع وإصدارات خاصة بتنظيمات إرهابية محظورة، محذرة من خطورة هذا الأمر الذي قد يعرض هؤلاء الطلبة للتجنيد وسهولة التأثير عليهم وتوجيههم لارتكاب أعمال إرهابية. وأشارت المصادر إلى أن وزارة الداخلية شددت على أنها تتعامل مع أي واقعة بكل سرية حفاظا على سلامة الطلبة من الأفكار الدخيلة، مشددة على ضرورة إبلاغها فوراً في حال ملاحظة أي نشاط بين الطلبة خاص بمحتوى متطرف أو ترويج لتنظيمات إرهابية. وذكرت أن وزارة التربية أبلغت مسؤولي المناطق التعليمية والمدارس بضرورة الإبلاغ عن أي نشاط من هذا القبيل.

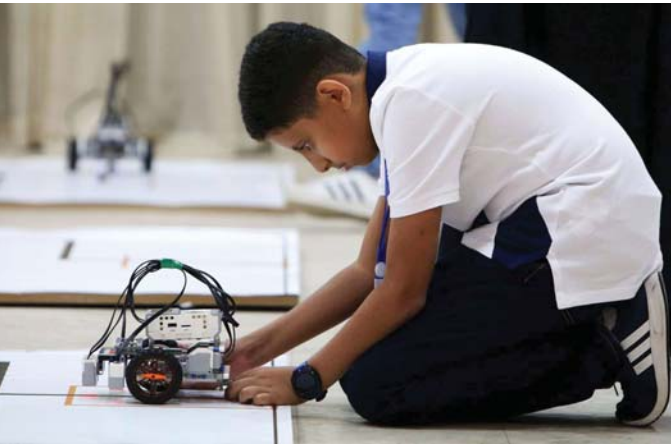
وجاءت تحذيرات وزارة الداخلية الكويتية بعد أن تم الكشف مؤخرا عن تحقيقات تجريها السلطات الأمنية مع طفل تواصل عبر تطبيق تلغرام مع عناصر من تنظيم داعش وبايع "أميرهم" وتلقى منهم معلومات بشأن استخدام المتفجرات.

ولم يتجاوز عمر الطفل الذي جرى التحقيق معه من قبل نيابة الأحداث

الإسلامي وارتداء الحجاب على الطالبات ومنع الطلبة من مختلف الأعمار من المشاركة في أنشطة ثقافية وتنظيم حفلات في مناسبات مثل اختتام السنوات الدراسية وتجاوز الامتحانات بنجاح. ومن بين الإسلاميين الكويتيين من يجعل مثل تلك الضغوط على المجتمع أساسا لبرامجه السياسية وحملاته الانتخابية على أساس اظهار الاهتمام برعاية الدين والأخلاق ومقاومة "الظواهر السلبية". وقال محمد هايك القيادي في تجمع ثوابت الأمة السلفي، والمرشح للانتخابات البرلمانية القادمة، إن تياره يتواصل "مع الوزراء المعنيين لإلغاء الحفلات المختلطة المجانية المخالفة للضوابط". وكان هايك قد وقف من موقعه كرئيس للجنة تعزيز القيم في البرلمان الماضي وراء قرار وزارة التربية بمنع الاختلاط داخل الفصول الدراسية الجامعية. كما بذل جهودا كبيرة لفرض منظومة سلوك وطريقة لباس على الطلبة "بما يتوافق والقيم الإسلامية" وفق تعبيره. وقالت صحيفة الرأي الكويتية المحلية إن وزارة الداخلية حثت المسؤولين في وزارة التربية على ضرورة متابعة سلوك الطلبة في المدارس للحفاظ على سلامتهم من أي أفكار دخيلة.

وما يعمق المشكلة هو وجود أرضية لتبني الفكر الديني المتشدد في الكويت أوجدتها تيارات إسلامية استغلت هامش الحرية المتوفر في البلاد لتكثيف نشاطاتها واستغلال مواقعها في مؤسسات الدولة مثل مجلس الأمة لممارسة ضغوطها على المجتمع وفرض تعاليمها المتشددة عليه. ومن تلك الضغوط ما مسس القطاع التعليمي بشكل مباشر بفرض قرارات من قبيل منع الاختلاط بين الجنسين في مقاعد الدراسة وشن حملات لفرض الزي

الكويت - حذرت وزارة الداخلية الكويتية من مواجهة طلبة المدارس لخطر التأثير بفكر التنظيمات المتطرفة ما يجعلهم عرضة للتجنيد من قبلها وتوظيفهم في تنفيذ أعمال إرهابية، كاشفة عن رصدها مظاهر فعلية لذلك التأثير لدى بعض الطلبة. وتؤكد جديده الظاهرة وقائع سابقة من بينها تمكن الأجهزة الأمنية من اكتشاف عمليات تواصل بين أطفال كويتيين وعناصر إرهابية حاولت التأثير عليهم وضمنهم إلى صفوف تنظيماتها.



عقول غضة تجب حمايتها من الاختراق والتوظيف

شارع الحبيب بورقيبة بتونس يتحرر من الحواجز الحديدية لأول مرة منذ 2011

شارع يكتسي رمزية سياسية واجتماعية لدى التونسيين ظل محكوما بالحواجز لسنوات طويلة



شريان اقتصادي وتجاري مهم وسط العاصمة

ويضم الشارع تمثالي ابن خلدون والزعيم التونسي الراحل الحبيب بورقيبة باني دولة الاستقلال وبرج نزل "أفريقيا مريديان" وفنادق وشركات ومحلات تجارية ومقاهي. كما يضم المسرح البلدي ومقر السفارة الفرنسية البناية الأقدم في الشارع، وكاتدرائية فاشسونت دو بول التي شيدت في أواخر القرن 19 وكان البابا الراحل يوحنا بولس الثاني أحيا بها قداسا خلال زيارته إلى تونس في عام 1996.

وقال المحلل السياسي نبيل الراحي إن "قرار رفع الحواجز يأتي مع ذكرى الاحتفاء بعيد الاستقلال، وقد أخذ الشارع استقلاله رسميا". وأكد لـ"العرب" أن "هذه خطوة إيجابية فيها عدة رسائل، أولاها القضاء على ما تبقى من الإرهاب، وأن تونس سببت المعركة، فضلا عن رسائل سياسية موجهة إلى خصوم الرئيس الذين لا يستطيعوا منذ 2011 توفير الأمان للشعب التونسي، إلى جانب رسائل اجتماعية واقتصادية وثقافية في علاقة برمزية الشارع".

وعلى وقع شهر رمضان احتفى المرابطون بخلاص شارع الحبيب بورقيبة من قيود الأسلاك والحواجز والتعزيزات الأمنية المكثفة، واستعدته مكانته كشريان حيوي وقضاء مفتوح لكل الممارين والعربات والدراجات، ولأصحاب المحلات المصطفة على واجهتي الشارع.

مولية لتنظيم داعش المتطرف، خلف 15 جرحيا، ما دفع إلى تعزيز القيود والإجراءات الأمنية بمحيطه. وذكرى الاستقلال التي وافقت الأربعاء. ولطالما تسببت الحواجز الكثيرة في خلق الانشطة الاقتصادية والسياحية في الشارع الحيوي، وتقدم التجار الموجودون على جانبه وفي الأنهج المتفرعة عنه بعدة شكاوى إلى السلطات في السابق من أجل إزالتها.

وقال وزير الداخلية التونسي كمال الفقي "من باب الجدية فتح شارع الحبيب بورقيبة لكل التونسيين ضمانا لحقوقهم في التمتع بحرية التنقل". وأضاف في تصريحه لوسائل إعلام محلية "عانى الشعب التونسي كثيرا وتحمل ظروفًا صعبة وكان في حاجة إلى إيجاد صيغة لإيقاف حالة الفوضى". وقال أحد المواطنين "كان العلم المفدى الذي يوشج وزارة الداخلية يعاود اليوم إشراقته وهو يرفرف عاليا في سماء الشارع بجلته الحمراء والبيضاء، ويدعو للفرح معلنا أن شبح الإرهاب قد ولى".

وأضاف "الشارع اليوم استقبل وتر الحياة بعيدا عن التوتر الكثيية ومشهدة الأسلاك والحديد، التي لم تنجح الأشجار المترامية ذات اليمين وذات الشمال في الشارع الرمز، وما يحيط بها من الأزهار الناصعة والفاقة والقائمة، في طمس مظهرها الخائق الحزين". وشهد شارع الحبيب بورقيبة في عام 2018 تفجيرا إرهابيا نفذته انتحارية

وتم فسح المجال لعبور السيارات والمارة بسلاسة لأول مرة منذ العام 2011. وتأتي الخطوة في إطار الاحتفاء بذكرى الاستقلال التي وافقت الأربعاء. ولطالما تسببت الحواجز الكثيرة في خلق الانشطة الاقتصادية والسياحية في الشارع الحيوي، وتقدم التجار الموجودون على جانبه وفي الأنهج المتفرعة عنه بعدة شكاوى إلى السلطات في السابق من أجل إزالتها.

وقال وزير الداخلية التونسي كمال الفقي "من باب الجدية فتح شارع الحبيب بورقيبة لكل التونسيين ضمانا لحقوقهم في التمتع بحرية التنقل". وأضاف في تصريحه لوسائل إعلام محلية "عانى الشعب التونسي كثيرا وتحمل ظروفًا صعبة وكان في حاجة إلى إيجاد صيغة لإيقاف حالة الفوضى".

وقال أحد المواطنين "كان العلم المفدى الذي يوشج وزارة الداخلية يعاود اليوم إشراقته وهو يرفرف عاليا في سماء الشارع بجلته الحمراء والبيضاء، ويدعو للفرح معلنا أن شبح الإرهاب قد ولى". وأضاف "الشارع اليوم استقبل وتر الحياة بعيدا عن التوتر الكثيية ومشهدة الأسلاك والحديد، التي لم تنجح الأشجار المترامية ذات اليمين وذات الشمال في الشارع الرمز، وما يحيط بها من الأزهار الناصعة والفاقة والقائمة، في طمس مظهرها الخائق الحزين". وشهد شارع الحبيب بورقيبة في عام 2018 تفجيرا إرهابيا نفذته انتحارية

استرجع شارع الحبيب بورقيبة بالعاصمة تونس (أكبر الشوارع التونسية) الأربعاء كامل طابعه الحيوي والحركي، ليفتح مجددا ذراعيه كاملتين لزواره بعد أن كبَلته الحواجز الحديدية والأمنية لسنوات عدة، وعبثت بجمالية الشارع الذي يحظى برمزية سياسية واجتماعية كبيرة.

خالد هديوي

تونس - أزالَت السلطات التونسية الحواجز المنتشرة بكثافة في شارع الحبيب بورقيبة الرئيسي بالعاصمة، والتي أعاقَت على مدار سنوات طويلة الحياة الاقتصادية في الشارع الرمز بعد أحداث ثورة 14 يناير 2011.

وظل شارع الحبيب بورقيبة محاصرا بالحواجز الأمنية والحديدية التي أفقدته رونقه الخاص وضربت طابعه الجمالي، فضلا عن خلق الحركة فيه.

ولما له من أبعاد سياسية واجتماعية كبيرة، باعتبار رمزية شارع الحبيب بورقيبة بالنسبة إلى عموم التونسيين، كشريان اقتصادي وتجاري للعاصمة، فضلا عن رمزيته التاريخية والسياسية. ويكتسي الشارع دلالات عميقة لتاريخ تونس المعاصر، لأنه كان شاهدا على أبرز محطات النضال لدى التونسيين، بدءا بمرحلة الاستعمار الفرنسي ووصولاً إلى النضال ضد سلطة الرئيس الراحل زين العابدين بن علي في يناير 2011 حين دفعت الاحتجاجات الشعبية إلى سقوط النظام.



وبدأت مساء الثلاثاء إزالة الحواجز المتشابكة، وحواجز أخرى إسمنتية، بالكامل من محيط الجادة الوسطى في الشارع ومن أمام مقر وزارة الداخلية، مباشرة بعد زيارة الرئيس قيس سعيد إلى الوزارة ولقائه بوزير الداخلية، وفق منشورات الصفحة الرسمية للرئاسة التونسية على موقع فيسبوك.

إجراءات تأديبية في حق طلبة الطب المضربين بالمغرب

سلبية على جودة التكوين وعلى جودة الخدمات الصحية التي سيقدمها "أطباء المستقل" للمواطنين المغاربة.

واقترحت وزارتا التعليم العالي والصحة الرفع من مبلغ التعويضات بالنسبة إلى طلبة السنة السادسة للتكوين المتعلق بشهادة دكتور في الطب لمعادل مبلغ تعويضات السنة الأخيرة للتكوين في النظام السابق، وإمكانية العمل بالمجموعات الصحية الترابية بالرقم الاستدلالي 509 لفائدة الحاصلين على شهادة دكتور في الطب دون توقيع أي التزام زمني، وتفعيل الإصلاح البيداغوجي بالسلك الثالث (سلك التكوين المتعلق بدبلوم التخصص)، خلال شهر يناير 2025.

وقال عبدالحكيم أوعدي، الكاتب العام للجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدة ، لـ"العرب" إن "آخر اجتماع مع الوزارتين بحضور عمداء الكليات انعقد بطلب من اللجنة الوطنية للطلبة، مبرزا "استعدادنا للحضور إلى أي حوار من حل الأزمة الحالية في أقرب الأجل، واحتجاجنا من أجل قرار تقليص عدد سنوات التكوين، والذي يمر أساسا في ظروف غير ملائمة وكون إستراتيجية الإصلاح غير واضحة المعالم ومرت دون إشراك الطلبة".

الطلبة يتمسكون بعدم تقليص عدد ساعات الدراسة، ويعتبرون أن ذلك ستكون له انعكاسات سلبية على جودة التكوين

وحذر عادل الإبراهيمي، عميد كلية الطب والصيدة سابقا بفاس، من أن "احتمال سنة بيضاء في كليات الطب بالمغرب بات مطروحا في ظل استمرار الطلبة في الإضراب الذي وصلت مدته ثلاثة أشهر"، مشيرا إلى أن "عمداء الكليات ووزارتي التعليم العالي والصحة بدأوا يستعدون لاحتمال سنة بيضاء". وأوضح، "وارد تراجع الحكومة عن تحديد سنوات الدراسة في كليات الطب في ست سنوات بدل سبع، كما أنه ليس واردا التراجع عن رفع عدد مقاعد طلبة الطب بالثلث".

وفي ظل تشبث الطلبة بمقاطعة الامتحانات، دعا إبراهيم لكحل، عميد كلية الطب والصيدة وطب الأسنان بالرباط إلى استحضار الأثر السلبي المحتمل للتأخير على التكوين وعلى سيرورة المؤسسات الجامعية، وأن الاستمرار في تأخير إجراء الامتحانات سيشكل فجوة يجعل من الصعب استدراكها فيما تبقى من السنة الجامعية، مضيفا إننا "نحترم اختيار كل طالب وطالبة، ونحن مفتنعون بأن طلبتنا سيُعبَرون عن روح الالتزام والمسؤولية".

محمد ماموني العلوي

الرباط - مع استمرار طلبة الطب والصيدة في المغرب واضراباتهم عن الدراسة ومقاطعتهم الامتحانات منذ ديسمبر الماضي، شُرعت وزارة التعليم العالي رسميا في تنفيذ إجراءات عاجلة وزجرية في حقهم وبإقرار مجالس تأديبية وتوجيه تهم بممارسة الممثلين للتحريض.

وأكدت اللجنة الوطنية لطلبة الطب وطب الأسنان والصيدة بالمغرب توصل أكثر من 50 طالبا من ممثلي اللجنة الوطنية والمكاتب والمجالس المحلية باستدعاءات من طرف عمادات كليات الطب والصيدة العمومية، وبإقرار مجالس تأديبية لهم.

كما أعلنت اللجنة، في بيان لها، تنظيم وقفات احتجاجية محلية سلمية بمختلف مدن كليات الطب والصيدة العمومية، يوم الخميس 21 مارس الجاري، وذلك استنكارا لكل التهديدات بالطرد والوعيد الذي يتعرض له الطلبة المقاطعون وعلى وجه الخصوص المكررون في كل الكليات العمومية خاصة بكليتي أغادير والعيون. وأكد طلبة الطب والصيدة على تنظيم سلسلة لقاءات مع ممثلي الأحزاب السياسية، والهيئات النقابية والحقوقية والمدنية، حيث تمت برمجة لقاءات مع مختلف الفرق البرلمانية في الحكومة والمعارضة، عقد آخرها مع المجموعة النيابية لحزب الأصالة والمعاصرة وحزب العدالة والتنمية، وحزب الحركة الشعبية، والفرق الإشرافي بمجلس النواب والمعارضة الاتحادية.

وأفاد ياسر الدرقاوي عضو اللجنة الوطنية لطلبة الطب والصيدة وطب الأسنان، "لا نطلي أهمية كبرى لإحالة الطلبة على المجالس التأديبية، لأن الطلبة يناضلون سلميا وفي إطار القانون والدستور وكل الأنظمة الجاري بها العمل، وهي خطوة للتضييق والترهيب". ويطالب طلبة الطب والصيدة، الحكومة بالتراجع عن تقليص سنوات الدراسة من سبع إلى ست سنوات بالنسبة لطلبة الطب، وإعادة هيكلة السلك الثالث، وإعادة النظر في مسألة زيادة أعداد الطلبة الوافدين في ظل عدم توفر البنية التحتية الكفيلة بضمان التكوين في ظروف جيدة، ورفع تعويضات المتدربين في السنوات الثالثة والرابعة والخامسة التي لا تتجاوز حاليا بـ21 درهم لليوم الواحد و2000 درهم شهريا بالنسبة إلى طلبة السنة السابعة.

وكانت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار قد أصدرتا، بلاغا مشتركا، أكدت فيه تشبثهما بتقليص عدد سنوات الدراسة من 7 إلى 6 سنوات؛ وهو ما يرفضه الطلبة، المتمسكون بدورهم بعدم تقليص عدد ساعات الدراسة (700 ساعة)، ويعتبرون أن ذلك ستكون له انعكاسات

اعتقال نائب بمجلس الدولة في درنة يعطي الإخوان في ليبيا مبررا لعرقلة مبادرات الحل

وبعدان الى الأثمان عددا من القضايا السابقة ومنها قضية سهام سرقية، عضو مجلس النواب، التي لا يزال مصيرها مجهولا منذ اختطافها في 17 يوليو 2019.

وبعد مرور نحو خمس سنوات على اختفائها تحدثت وسائل إعلام محلية عن إخطار عائلتها بأنه جرى "إعدامها" ثم رفنها منذ مدة، وهو ما سارع الزوج إلى نفيه.



وعلى منصة إكس تضامن المبعوث الأميركي الخاص إلى ليبيا ريتشارد نورلاند مع زوج سرقية، الدكتور علي ربيع، منددا باختطافها وبالمعاملة التي سببها للعائلة. وقال المسؤول الأميركي "لقد أخطنا علما بمقابلة الدكتور ربيع على قناة الوسط ونشاركه دعوته العاجلة لأي شخص لديه معلومات عن اختفاء زوجته لمساعدة الأسرة على معرفة الحقيقة فيما يتعلق بمصيرها".

في فبراير 2019 على خلفية ما وصفه بالشواشة والعراقيل التي يواجهها داخل مكتب الرئاسة بالحزب، حيث قال إنه لم يعد قادرا على تادية مهامه الموكل بها، في ظل بيئة العمل التي وصفها بغير المتجانسة مع قناعاته.

وفي العام 2020 تم انتخاب المسوري نائبا ثانيا لرئيس مجلس الدولة خالد المشري بحصوله على 62 صوتا. وهو يعتبر من أبرز الأعضاء المعارضين لرئيس مجلس الدولة محمد تكاله، حيث اعتبره قابلا لما سماه "الخطف الذهني والسياسي" بكل سهولة، وعند تتبع سلوكه السياسي يلاحظ انتقاله من ضفة إلى أخرى بشكل سريع، وقال "في هذه الظروف يصبح هذا السلوك السياسي خطيرا على مصر أي عملية توافقية سياسية يراد لنجاحها الكثير من الرشد والحكمة والتنازل لأجل المصالح الوطنية العليا للبلاد".

وبحسب مراقبين فإن اعتقال المسوري وعدم الكشف عن مصيره أو عن الجهة التي كانت وراء إخفائه

عقب وصوله إلى مدينته، ودعا إلى إطلاق سراحه بشكل فوري، محملا المعتقلين مسؤولية سلامته، بحسب ما نشره المكتب الإعلامي للمجلس. وأعرب المجلس عن استيائه من عملية الاعتقال في الوقت الذي يعمل فيه على تجاوز حالة الانقسام السياسي ودرء نتائجها الكارثية، بحسب البيان، معتبرا أن هذه العملية ضربت عرض الحائط بكل جهود التقارب وبحصانته التشريعية المستمدة من القوانين النافذة بالدولة.

وتعتبر أوساط ليبية أن اعتقال النائب الإخواني في مدينته درنة لا يمكن أن يكون من خارج دائرة القرار العسكري، لاسيما أنه معروف بانتمائه إلى تيار الإسلام السياسي غير المرحب به في المنطقة الشرقية.

وكان المسوري ترشح في العام 2012 لعضوية المؤتمر الوطني العام ضمن قائمة تحالف القوى الوطنية بزعامة محمود جبريل، وتمكن من بلوغ منصب نائب رئيس التحالف قبل الاستقالة منه

إذًا كانت رغبة في تجاوز نقاط الخلاف بينها.

وفي بيان له استنكر مجلس الدولة اعتقال جهة أمنية بمدينة درنة لعضو المجلس صفوان المسوري ليلة الاثنين



الاعتقالات تعيق جهود تجاوز حالة الانقسام السياسي

ثقبوب إعلامية في جدار العلاقة بين القاهرة وأنقرة

منابر الإخوان في تركيا تكشف عدم تغيير موقف أردوغان



إبنتاز إخواني

وسبق أن كشف عاصم عبدالمجيد، القيادي الإخواني الهارب إلى تركيا، تفاصيل عن استعدادات جناح من الجماعة وخططه للمواجهة تحسباً لغدر السلطات التركية والرئيس أردوغان الذي اتهم قيادات إخوانية أخرى بالخيانة والغدر، معلناً عن تحالفهم السري مع حزب السعادة التركي المحسوب على جماعة الإخوان لإسقاط أردوغان.

وكان عبدالمجيد الذي يعتبر محسوباً على الجماعة وأحد مؤسسي حركة تجرد الداعمة للإخوان إبان حكمهم لمصر، أكد سابقاً أن الإخوان تحالفوا مع حزب السعادة، ما أدى إلى سقوط مرشحي حزب العدالة والتنمية الحاكم برئاسة أردوغان خلال الانتخابات البلدية التي جرت عام 2019 في أنقرة واسطنبول وأزمير وأنطاليا، حيث خاض الحزب الانتخابات بمرشحين كانت فرصهم في الفوز منعدمة، من أجل تفتيت أصوات الإسلاميين، وإخلاء الساحة لمرشحي المعارضة للتفوق واكتساح الانتخابات.

السياسي في مصر، وعدم التطاول على الرئيس السيسي، والتخلي عن التحريض والإساءة للدولة المصرية. وطالت التوجيهات في حينه قنوات ناطقة بلسان الإخوان، قامت بتغيير خريطة برامجها، وألغت بث جزء من المحتوى السياسي، وغادر الإعلامي معتر مطر إلى لندن بعد وقف برنامجه الذي اتخذته منصة للهجوم على مصر، وتبعه محمد ناصر ورحل أيضاً عن تركيا، تلاهما حمزة زوبع وهشام عبدالله وهيثم أبوخليل.

وبقي الإخوان طيلة أشهر يشكون وبالعامة التركية المسيئة لهم، وقبل فترة تم تداول قصيدة لإخواني مغفور بدعى أحمد بن راشد بن سعيد على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان "لصالح من تطردون الجميع"، لقت سخرة واسعة من تبدل مواقف الإخوان، بعد أن كانوا من أبرز المؤيدين لأردوغان وحزب العدالة والتنمية ضد خصومه.

يأتي ضمن وسائل احتضان وحماية تركيا للعناصر الإخوانية على أراضيها.

وأوضح في تصريح لـ"العرب" أن استمرار سياسات الإعلام الصادر من تركيا ضد مصر أمر متوقع، لأن أردوغان لم يغير موقفه من الإخوان، ويحاول التسويق إلى أنه عمل على تحجيم حضورهم دون أن يترتب على ذلك وقف التحريض بشكل كامل.

وقد شهد هذا الملف تعقيدات في المفاوضات الثانية عندما طالبت مصر بتسليم مطلوبين أدينوا في جرائم عنف، بينما طالبت تركيا بتسليم عناصر تقيم في مصر محسوبة على جماعة عبدالله كولن، قبل أن يقرر الطرفان تجاوز هذا الملف.

وقالت أنقرة إنها اتخذت مجموعة من الإجراءات تزامناً مع بدء التقارب مع القاهرة، ففي مارس عام 2021 شددت على القنوات التلفزيونية التابعة للإخوان وتبث من إسطنبول بميثاق شرف إعلامي وتجنب مناقشة الشأن

وأوضح أديب أن تركيا قدمت ردوداً غير مقنعة لمصر بشأن المنصات الإعلامية التي تبث من أراضيها أو تلك التي تمولها خارج حدودها، وقالت إنها أغلقت قنوات وطالبت بتخفيف لهجة الانتقادات في أخرى، وعادت شخصيات مطلوبة قضائياً للظهور بعد ادراكهم أن لديهم حماية أو حصانة من أنقرة، ولذلك ما يصدر من تحريض إعلامي على مصر يعبر عن سياسة يفتن بها النظام التركي.

وأشار في حديثه لـ"العرب" إلى أن مصر لن تتجاوز عن ظهور عناصر مطلوبة للقضاء المصري بشكل علني عبر منصات صادرة من تركيا، ولو توافقت أو فاهمت مع تركيا في ملفات إقليمية أهم من ملف الإخوان، ما يشي بأن ظهور عناصر تنتمي للجماعة لا يؤثر مباشرة على العلاقات، لكنه سوف يصيبها مستقبلاً بالفتور.

وحافظت وسائل الإعلام الصادرة في تركيا قبل زيارة الرئيس رجب طيب أردوغان للقاهرة، على نبرة أكثر هدوءاً نحو الانتقادات الموجهة لمصر، وكان التحريض غير مباشر، لكن تقديم بودكاست يحمل عداء واضحا بدا كأن النظام التركي يرسل إشارات جديدة للإخوان تؤدي لإنتاج المزيد من البرامج.

وزار الرئيس التركي مصر لأول مرة بعد قطعية دامت أكثر من 11 عاماً في فبراير الماضي، ووقع اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي، وتقرر إعادة تشكيل اجتماعات مجلس التعاون الإستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين، وتوافق الرئيسان على أن يزور السيسي اسطنبول أبريل المقبل.

وكشف الخبر في شؤون الجماعات الإسلامية أحمد سلطان أن السماح لعناصر الإخوان بالظهور إعلامياً والتحريض على مصر من داخل تركيا لم يكن على مستوى وسائل الإعلام الناطقة بالعربية فحسب، بل إن بعض القنوات التركية مثل القناة الخامسة تعمل بشكل مستمر على استضافة قيادات إخوانية، بينهم طلعت فهمي المتحدث باسم تنظيم الإخوان/ جبهة اسطنبول، ما يشير إلى أن ملف الإعلام

استأنفت جماعة الإخوان نشاطها المحرض على مصر عبر قنوات ووسائل إعلامية تبث من تركيا، رغم محاولات أنقرة تسويق موقف رافض لعناصر التنظيم بإغلاق العديد من منصاتهم في وقت سابق، لكن يبدو أن الشكوك تلازم النوايا التركية مع الاستمرار في تقديم محتوى يستهدف مصر ويدعو لإسقاط النظام الحاكم فيها.

أحمد جمال صحافي مصري

القاهرة - عادت بعض وسائل الإعلام التي تبث من تركيا التابعة لجماعة الإخوان إلى خطابها المحرض ضد مصر، على الرغم من تطبيع العلاقات بين القاهرة وأنقرة، وظهر عدد من العناصر المطلوبة قضائياً في مصر على وسائل إعلام ومنصات رقمية تبث من تركيا مؤخراً، ما يوحي بوجود شكوك في نوايا النظام التركي تجاه مصر.

ويقدم محمد منتصر وهو أحد مؤسسي حركة حسم الإخوانية المسلحة المصنفة إرهابية في مصر، بودكاست يحمل اسم "مؤسسة ميدان"، استضاف فيه قيادات متورطة في جرائم عنف، بينهم يحيى موسى الصار بحقه حكم قضائي بالإعدام في قضية اغتيال النائب العام المصري هشام بركات، وأدين أيضاً في محاولة اغتيال مدير أمن الإسكندرية (شمال) الأسبق اللواء مصطفى النمر.

ويرى متابعون أن محاولات تركيا تسويق تحركاتها لإبعاد عدد من عناصر التنظيم وإغلاق العديد من المنصات الإعلامية يتم دحضه مع الاستمرار في تقديم محتوى يستهدف مصر ويدعو لإسقاط النظام الحاكم فيها.

وترك هذا الاتجاه انطباعات بأن العلاقات بين البلدين تبدو في العلن كأنها تطورت سياسياً، وفي الحقيقة تظهر وجهاً مغايراً من خلال ما تبثه منابر الإخوان من تركيا.

وقال الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب إن استمرار نهج قنوات ومنصات الإخوان يبرهن على أن تركيا لم تغير موقفها من الجماعة، مع أنها ذهبت باتجاه تطوير علاقاتها مع مصر، ووصلت إلى ما يشبه التوافق في العديد من الملفات.

وأضاف لـ"العرب" أن استمرار احتضان بعض التنظيمات الإسلامية غير مطمئن، ولا تزال هناك عناصر إخوانية تورطت في أعمال عنف داخل مصر تعيش في تركيا وتلقى رعاية شبه رسمية، ورفضت تسليمهم للقاهرة بذريعة حصولهم على جنسيتها.

أحمد سلطان

ملف الإعلام ضمن وسائل حماية تركيا لعناصر الإخوان

وجملت حلقات بثت من تركيا تحريضاً مباشراً ضد النظام المصري، واتهم موسى في إحدى الحلقات التي حل فيها ضيفاً على البرنامج الدولة المصرية بـ"محااربة الإسلام"، ودعا إلى استمرار ما أسماه "مقاومة النظام المصري"، وعقد مقارنة تخيلية- وهمية بين موقف النظام المصري من حرب غزة وبين موقف الإخوان لو كانت لا تزال في السلطة بهدف تحريض المواطنين ضد القاهرة.

واستضافت الحلقات القيادي الإخواني الهارب رضا فهمي، وهو

وجملت حلقات بثت من تركيا تحريضاً مباشراً ضد النظام المصري، واتهم موسى في إحدى الحلقات التي حل فيها ضيفاً على البرنامج الدولة المصرية بـ"محااربة الإسلام"، ودعا إلى استمرار ما أسماه "مقاومة النظام المصري"، وعقد مقارنة تخيلية- وهمية بين موقف النظام المصري من حرب غزة وبين موقف الإخوان لو كانت لا تزال في السلطة بهدف تحريض المواطنين ضد القاهرة.

واستضافت الحلقات القيادي الإخواني الهارب رضا فهمي، وهو

التلفزيون الكوري الشمالي سيبدأ البث حول العالم

كوريا الشمالية، تدفعاً مستمراً من عمليات إطلاق الصواريخ والعروض العسكرية، علاوة على الأخبار السيئة عن كل مكان باستثناء كوريا الشمالية نفسها.

والمشروع الجديد هو من بنات أفكار "جبهة تشوليم"، التي تصف نفسها بأنها مبادرة صداقة مستقلة بين بولندا وكوريا الشمالية.

يقول موقع جبهة تشوليم الإلكتروني إنه يهدف إلى "فهم كوريا الشمالية وثقافتها وإتاحة معلومات موثقة حول الدولة في الفضاء العام".

وستكون الخدمة متاحة في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية، حيث يمكن أن تنتهك قوانين الأمن القومي، ويكون الوصول إليها غير قانوني.

وقالت القناة إنها لن تدفع أي رسوم لكوريا الشمالية، ولن تكون لديها أي ترتيبات تعاقدية مع الدولة الشيوعية السرية. وبحسب ما ورد، فإن سفارة كوريا الشمالية في وارسو تدعم الخطة.

وقال المتحدث باسم القناة لصحيفة تلغراف البريطانية إن القناة "تعمل ضمن قوانين بولندا وكندا وألمانيا، وتحترم أيضاً بعض قوانين كوريا الشمالية المتصلة بالأمر". وأضاف أنه لا يوجد مشتركون حتى الآن؛ لأن الخدمة لم تطلق بعد. وقال "لكنني أستطيع أن أقول بكل سرور إنه من غير الصحيح القول إنه ليس هناك مهتمون".

وتابع "لدينا حالياً حوالي 50 شخصاً طلبوا إبلاغهم بموعد فتح التسجيل. هؤلاء الأشخاص باتون من جميع أنحاء العالم، خاصة بولندا والولايات المتحدة واليابان والمملكة المتحدة وكوريا الجنوبية".

لندن - ستقوم قناة "شيواني" (Shiwani) التي تتخذ من بولندا مقراً لها ببث التلفزيون المركزي الكوري والإذاعة الحكومية الكورية الشمالية، اللذين تديرهما الدولة، إلى المشاهدين حول العالم عبر الإنترنت، اعتباراً من النصف الثاني من العام الجاري.

ووفقاً لصحيفة تلغراف البريطانية، فإنه يمكن لعشاق المسلسلات التلفزيونية، الذين سئموا من منصة نتفليكس، الاستمتاع الآن بأفضل الأعمال الدرامية من دولة كوريا الشمالية المنعزلة.

ومقابل 20.3 دولار شهرياً، يمكن للمشتركين الآن الاستمتاع بمشاهدة الفنون الفريدة للدكتاتورية الكورية الشمالية، حيث الغناء الجاد ومسيرات الجنود وكعادت مذهبي الأخبار.

وبيّنت الصحيفة أنه من بين المحتويات المتاحة مسلسلات عن جنود يقومون بالتخلص من الأعداء الطبقين الخونة، ومسلسلات كوميدية من شقق بيونغ يانغ الالامعة.

كما أشارت الصحيفة إلى أن هناك أيضاً خططا لإطلاق تطبيق يتيح للمستخدمين الحصول على آخر الأخبار والشائعات حول كيم جونج أون، القائد الأعلى لكوريا الشمالية، مباشرة على هواتفهم الذكية.

يتناقض انتشار الدعاية الكورية الشمالية بشكل صارخ مع الحالة المزرية لاقتصاد البلاد. تظل بعض القيود المفروضة منذ جائحة كوفيد قائمة، ولا تزال الحدود مغلقة. وفي الوقت نفسه، تعمل كوريا الشمالية على تكثيف اختبارات الأسلحة والتهديد بالحرب مع الجنوب، في حين تقترب من روسيا. ويعرض التلفزيون المركزي الكوري، القناة الوحيدة التي يمكن الوصول إليها بشكل قانوني في

المسموح بها لإبراج الإشهار. وهناك مقتضيات خاصة بشهر رمضان، المعني بظاهرة التكديس الإشهاري خلال الفترة الزمنية القصيرة لوقت الإفطار. وقد سبق أن أفضت التجاوزات المسجلة إلى اتخاذ مجموعة من القرارات الجزئية، تراوحت بين توجيه إنذارات، والأمر بتوقيف بعض الوصلات، بالإضافة إلى فرض عقوبات مالية تجاه المتعهدين العموميين.

ولطيفة أخرياش

التجاوزات أفضت إلى اتخاذ مجموعة من القرارات الجزئية

وشددت أخرياش أن الهيئة العليا في تعاملها مع موضوع الإشهار في الإعلام السمعي البصري لا تخاطب المعلنين، بل الخدمات الإذاعية والتلفزيونية باعتبارها المسؤولة حصراً عن كل ما تبثه، سواء تعلق الأمر بمضمون تحريري أو إشهاري أو غيرهما. وينص دفترا تعاملات كل من الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة وشركة صورياد القناة الثانية، المنشوران بالجريدة الرسمية في أكتوبر 2022، على ألا تتجاوز مدة الوصلة الإشهارية في التلفزيون زمنياً ست دقائق؛ وألا يقل الفاصل الزمني بين وصلتين إشهاريتين تلفزيونيتين عن عشرين دقيقة كحد أدنى؛ وألا تتجاوز المدة الإجمالية للوصلات الإشهارية خلال ساعة مسترسلة 12 دقيقة بالنسبة إلى قنوات الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة خارج رمضان و14 دقيقة خلال رمضان، و16 دقيقة بالنسبة إلى القناة الثانية خارج شهر رمضان، و18 دقيقة خلال رمضان.

وقالت أخرياش إن الهيئة "تسعى دائماً إلى التوفيق بين مبدأ حرية المعتقد الإذاعي والتلفزيوني، سواء على مستوى خياراته البرمجية أو التحريرية أو الإبداعية، ومبدأ المصلحة الفضلى للمواطن المتلقي"، لافتة إلى أن المؤسسة تسجل بعض التجاوزات في المضامين الإشهارية وسفقتها الزمني. وأضافت أن الفلسفة العامة التي تحكم عمل الهيئة هي السعي الدائم إلى التوفيق بين مبدأ حرية المعتقد الإذاعي والتلفزي، سواء على مستوى خياراته البرمجية أو التحريرية أو الإبداعية، من جهة، ومبدأ المصلحة الفضلى للمواطن المتلقي، من جهة ثانية؛ وهما ميدان لهما القيمة المعيارية والأخلاقية نفسها. وعمل الهيئة العليا في مجال تدبير موضوع المضمون الإشهاري، سواء في شقة الكمي أو شقة الكيفي، لا يخرج عن الفلسفة العامة ذاتها.

وتتولى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري طبقاً للقانون رقم 11.15 السهر على تقيد الإذاعات والقنوات التلفزيونية، العمومية والخاصة، بالنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل في ميدان الإشهار في هذا الصدد، ومن صلاحيات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري مراقبة الفقرات الإشهارية، على مستوى المضمون ومدى تقيده بالمقتضيات القانونية الواردة في تعريف الإشهار الممنوع وغير المعلن، وكذلك في ما يخص احترام مبادئ أخلاقية وحقوقية، والمستوى الثاني يتعلق بكيفية برمجة الفقرات الإشهارية.

وفي إطار وظيفتها التقنية، تسجل الهيئة العليا فعلاً بعض التجاوزات، سواء على مستوى المضامين الإشهارية أو على مستوى الأسقف والحدود

والمدة الزمنية المخصصة للإشهارات مؤطرة قانونياً وتنظيمياً، إذ أن القانون رقم 77.03 المتعلق بالاتصال السمعي البصري ينص في مادته 48 على أن من بين الالتزامات التي تحددها دفاقر تحملات الشركات الوطنية للاتصال السمعي البصري العمومي، التي تعدها الحكومة وتصادق عليها الهيئة العليا، كيفية برمجة المواد الإشهارية والحصة القصوى من الإشهار التي يمكن تقديمها من قبل معلن واحد، وكذلك شروط رعاية البرامج.

وبات الجمهور يشتكي من كثرة الإعلانات التي تبث على القنوات العمومية خلال الأعمال التلفزيونية الرمضانية، حيث لوحظ خلال الأيام الأولى من رمضان أن مدة الإشهارات تتمدد مع مرور الوقت، إذ تستغل القنوات التلفزيونية فترة الذروة لجنّي أكبر قدر من العائدات المالية، ولو على حساب الجمهور.



فأصل ونواصل

هيئة الاتصال المغربية تضع حداً لتمدد الإعلانات الرمضانية

الرباط - سجلت الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري "الهكاك" في المغرب تجاوزات إعلامية في القنوات التلفزيونية على مستوى المضامين الإشهارية أو على مستوى الأسقف والحدود المسموح بها لإبراج الإشهار، مع استثناء الحصة الزمنية للوصلات الإشهارية بحيز جد كبير من البرمجة التلفزيونية والتي تستمر بالزائد مع مرور شهر رمضان.

وقالت لطيفة أخرياش رئيسة الهيئة في حوار مع جريدة هسبريس، أن هناك مقتضيات خاصة بشهر رمضان، المعني بظاهرة التكديس الإشهاري خلال الفترة الزمنية القصيرة لوقت الإفطار. مشيرة إلى أن التجاوزات المسجلة سبق وأن أفضت إلى اتخاذ مجموعة من القرارات الجزئية، تراوحت بين توجيه إنذارات، والأمر بتوقيف بعض الوصلات، بالإضافة إلى فرض عقوبات مالية تجاه المتعهدين العموميين.

وتتولى الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري طبقاً للقانون رقم 11.15 السهر على تقيد الإذاعات والقنوات التلفزيونية، العمومية والخاصة، بالنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل في ميدان الإشهار في هذا الصدد، ومن صلاحيات المجلس الأعلى للاتصال السمعي البصري مراقبة الفقرات الإشهارية، على مستوى المضمون ومدى تقيده بالمقتضيات القانونية الواردة في تعريف الإشهار الممنوع وغير المعلن، وكذلك في ما يخص احترام مبادئ أخلاقية وحقوقية، والمستوى الثاني يتعلق بكيفية برمجة الفقرات الإشهارية.

وفي إطار وظيفتها التقنية، تسجل الهيئة العليا فعلاً بعض التجاوزات، سواء على مستوى المضامين الإشهارية أو على مستوى الأسقف والحدود

المسيرات الرخيصة تحدث ثورة في الحرب البحرية

الحوثيون لا يزالون متماسكين رغم القوة البحرية الأميركية



لا يزال الحوثيون يوجهون ضربات للبحرية الأميركية والغربية ويهددون الملاحة في البحر الأحمر على الرغم من القوة العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها. ويعزو محللون تماسك الحوثيين إلى استخدامهم للمسيرات.

صنعاء - أصبحت البحرية الأميركية مشغولة تماما في البحر الأحمر، حيث وأصل الحوثيون عرقلة وخنق حركة الملاحة البحرية عبر الممر الإستراتيجي على الرغم من الهجمات المتكررة من جانب القوات البحرية التابعة للولايات المتحدة والتي تستهدف القضاء على التهديد.

ومنذ يناير 2024، ضربت البحرية أهدافا للحوثيين بشكل متكرر باستخدام الصواريخ والمسيرات وطائرات "أف - 18 سوبر هورنت".

وأشار نائب الأدميرال براءد كوبر، نائب قائد القيادة المركزية الأميركية، في فبراير إلى أنه يتعين على المرء أن يعود إلى الحرب العالمية الثانية ليجد معارك بحرية بنفس الحجم والنطاق.

ويشارك أكثر من 7 آلاف بحار في القتال. وكما قال "إنهم يتعرضون لإطلاق نار، نحن نتعرض لإطلاق نار، ونحن نقوم بالرد بإطلاق النار".

وقال المحلل الأميركي والمحامي الدولي المتقاعد رامون ماركس، في تحليل نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية إنه على الرغم من القوة البحرية الأميركية، لا يزال الحوثيون متماسكين، ولا يزالون يهاجمون بشكل متكرر حركة الملاحة التجارية والسفن الحربية الأميركية في البحر الأحمر.

وفي مارس الجاري أطلق الحوثيون صاروخا مضادا للسفن على السفينة الأميركية "يو.أس.أس لايون"، وهي مدمرة من فئة "أرلي بورك" ترد أنها تتكلف ما يقرب من مليار دولار. وقد انتشرت حرب العصابات من الأرض إلى البحر.

وقال ماركس إن ما يحدث في البحر الأحمر يظهر كيف أن تطوير صواريخ رخيصة وأرضية مضادة للسفن ومسيرات رخيصة يحدث ثورة في الحرب البحرية، تماما كما أحدثت حاملات الطائرات ثورة في القرن الماضي.

ولم يعد بإمكان سفن القتال السطحي، بما في ذلك حاملات الطائرات، التحكم بشكل كامل في البحار. ويجب على المنصات المسطحة هذه أن تراقب أنظمة الأسلحة الشاطئية التي يمكن أن تصل إليها الدول وحتى المتمردون.

ويشير مراقبون إلى أن الحوثيين تمكنوا من نقل نجاح أوكرانيا في صد البحرية الروسية بالمسيرات والصواريخ في البحر الأسود، إلى البحر الأحمر وهو شيء لم يكن من الممكن تصوره قبل أعوام قليلة.

ويرى ماركس أن الدرس الإستراتيجي الذي يمكن تعلمه من حملتي

البحر الأسود والبحر الأحمر هو أن إحصاء عدد السفن الحربية ربما لم يعد أفضل دليل لتقييم قدرة

المسيرات الرخيصة تحدث ثورة في الحرب البحرية

الحوثيون لا يزالون متماسكين رغم القوة البحرية الأميركية



معضلة التحكم تطرح تحديات جديدة

والأمر المثير للسخرية هو أن العقوبات الغربية ضد روسيا لا تمنع عمليات نقل الشحنات عبر السكك الحديدية. وهناك شكوك أيضا في أن ترغب ديمقراطيات الاتحاد الأوروبي في النضحية بتجاريتها مع الصين من خلال فرض عقوبات على حركة النقل، مما سيجعلها تخسر خدمات الشحن الروسية بالسكك الحديدية ذات الكفاءة الاقتصادية.

وقال ماركس إن العقوبات التي فرضها الغرب على روسيا بسبب أوكرانيا دفعت روسيا بالفعل إلى الابتعاد عن أوروبا والتعامل بشكل أكبر مع الشرق.

وخلال العامين اللذين شهدا قيام حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي بفرض عقوبات، ارتفعت الواردات الروسية من الصين إلى مستويات، انضج بما يثير الدهشة، أنها أكبر من الواردات من الاتحاد الأوروبي إلى روسيا قبل أن تدخل العقوبات الغربية حيز التنفيذ. كما تعمل روسيا على إقامة علاقات مع الهند ودول الخليج من خلال تطوير طرق نقل جديدة.

وتقوم موسكو ببناء خط للسكك الحديدية إلى موانئ في إيران لتقليص وقت الشحن بين الهند ودول الخليج. وبالإضافة إلى هذه التحولات في طرق التجارة، خلفت هجمات الحوثيين على حركة التجارة في البحر الأحمر فرصا جديدة لموسكو لتستغل موقعها المركزي في أوراسيا، وتستحوذ على المزيد من حركة الشحن التجاري من الممرات البحرية.

واستبعد ماركس أن تتمكن البحرية الأميركية، والتي انضم إليها حلفاء أوروبيون في إطار العملية "أسبيدس" من التوصل إلى حل عسكري حاسم للقضاء على هجمات الصواريخ والمسيرات الحوثية. كما أن استمرار الجمود البحري مع الحوثيين لا يعد انتصارا.

ومع إدراك أنه لا يمكن حل الأزمة عسكريا، بدأت واشنطن بالفعل في السعي إلى صيغة دبلوماسية، حتى إنها تواصلت مع طهران للمساعدة في إجراء مفاوضات عبر قنوات خلفية.

واختتم ماركس تحليله بالقول إن إنهاء هجمات الحوثيين قد ينتظر حتى تحقيق السلام في غزة. وحتى عندما يأتي هذا اليوم، لن تنتهي التداعيات طويلة المدى لما حدث في البحر الأحمر.

وستستمر شرايين النقل التجاري الجديدة في روسيا في الاندماج مما سيؤدي إلى تحويل اتجاه أنماط التجارة الدولية، كما سيستمر النقاش بشأن كيفية تكيف القوات البحرية الحديثة مع المسيرات الأرضية والصواريخ المضادة للسفن. وستستمر هذه التحديات أمام الغرب لفترة طويلة بعد توقف هجمات الحوثيين بشكل نهائي.

● **واشنطن -** أدى الانهيار الإقليمي لتنظيم الدولة الإسلامية (داعش) في مارس 2019 إلى تقليص تمردِه إلى حد كبير، وترك الآلاف من مقاتليه والمنتسبين إليه محتجزين في معسكرات وسجون في شمال شرق سوريا.

وجاء في تقرير نشره معهد واشنطن، تزامنا مع مرور خمس سنوات على انهيار داعش في معركة الباغوز، أنه بالرغم من تغير بعض الأشياء المتعلقة بوضع التنظيم هناك إلا أن الكثير بقي على حاله. ولا تزال الكثير من الأسئلة التي أثارت في مارس 2019 حول تنظيم الدولة الإسلامية ومنسبيه المعتقلين قيد المناقشة حتى اليوم، كما ظهرت تعقيدات جديدة أيضا.

وعلى الرغم من بذل قصارى جهده، لم يتمكن تنظيم داعش من استعادة سيطرة ذات معنى على الأراضي في شمال شرق سوريا، وتم تقييد تمردِه من خلال العمليات الناجحة التي قام بها التحالف الدولي لمحاربة داعش والشركاء.

ومع ذلك فإن الاحتجاز إلى أجل غير مسمى للأشخاص المنتمين إلى التنظيم -من العراق وسوريا وحوالي ستين دولة أخرى- لا يزال قضية دون حل.

ومما يزيد الوضع تعقيدا أن الكثير من الجهات الفاعلة تعمل الآن في شمال شرق سوريا. وتعتبر قوة المهام المشتركة التابعة للتحالف الدولي (عملية الحل الصلب) وقوات سوريا الديمقراطية (الجناح العسكري للإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا) القوات المقاتلة الرئيسية ضد تنظيم الدولة الإسلامية في هذه المنطقة.

وقد انخرطت في ذلك تركيا ونظام الرئيس السوري بشار الأسد وروسيا وإيران أيضا، حيث اعتبر التنظيم تهديدا لمصالحها.

وعلى الرغم من أن هذه الجهات الفاعلة تلعب دورا ثانويا في القتال، إلا أن عملياتها العسكرية المحلية ولعبها على السلطة وتحالفاتها قوضا بشكل دوري مهمة التحالف.

وسلط كل هذه الديناميكيات تدهورت البيئة الأمنية والسياسية في شمال شرق سوريا بشكل مطرد.

وقد أدت التهديدات من الجهات الخارجية، فضلا عن نقاط الضعف الداخلية التي تعاني منها قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، إلى صرف انتباه السلطات عن المهمة المستمرة لمكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

واليوم أصبحت قوات سوريا الديمقراطية غير قادرة على إدارة العمليات بشكل مستقل ضد داعش أو تأمين مرافق الاحتجاز التي تضم الآلاف من المنتمين إلى التنظيم.

وعلاوة على ذلك يظل الوجود العسكري الأمريكي في شمال شرق سوريا معرضا للتهديد (لوجستيا وربما قانونيا)، بينما تسعى السلطات في العراق المجاور إلى إنهاء مهمة التحالف.

التمرد يضعف والتهديد مستمر

وإذا كان المجتمع الدولي يريد منع عودة تنظيم الدولة الإسلامية، فيجب عليه الاستعداد لمرحلة ما بعد الولايات المتحدة في سوريا ومعالجة معضلة المعتقلين بشكل مباشر، قبل أن ييزلق الوضع إلى المزيد من الفوضى.

إن التحالف حاليا في المرحلة الرابعة من مهمته العسكرية، التي تهدف إلى "تقديم المشورة والمساعدة وتمكين القوات الشريكة حتى تتمكن بشكل مستقل من الحفاظ على الهزيمة المستمرة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق ومناطق محددة في سوريا".

ولا يزال شريكها الحركي الرئيسي في شمال شرق سوريا هو قوات سوريا الديمقراطية، التي تنفذ عمليات مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية وتسيطر على المنشآت التي تحتجز المنتسبين إلى داعش.

ومع ذلك تفتقر قوات سوريا الديمقراطية إلى قوة جوية، وبالتالي يتعين عليها الاعتماد على التحالف في العديد من عملياتها. ومن الناحية العسكرية نجحت الحملة ضد تنظيم الدولة الإسلامية في تقليل عدد

بعد خمس سنوات من الخلافة، لا يزال الكثير على حاله في شمال شرق سوريا

وعلى الرغم من هذا الانخفاض الكبير لا تزال أيديولوجيا تنظيم الدولة الإسلامية مستمرة في المخيم، ولا يزال السكان الأصغر سنا عرضة بشكل خاص للتلقين العقائدي.

على الرغم من أن الوضع الراهن في شمال شرق سوريا ظل ثابتا في الغالب على مدى السنوات الخمس الماضية، يبدو أن بعض العوامل الرئيسية بدأت تتحول في اتجاهات مزجة في الآونة الأخيرة.

وفي العراق -قاعدة الدعم الرئيسية لعمليات الولايات المتحدة وقوات التحالف في سوريا- أشارت الحكومة إلى أنها تسعى إلى إنهاء مهمة التحالف. ومنذ عام 2014 تعمل القوات الأميركية في العراق (وبالتبعية في سوريا) بدعوة من بغداد كجزء من إطار التحالف العالمي.

ومن خلال تغيير تلك العلاقة العسكرية يمكن إزالة الأساس القانوني والقواعد اللوجستية التي تمكن العمليات الأميركية في سوريا، ما قد يجبر الولايات المتحدة وشركاءها على الانسحاب.

ودون وجود بديل قابل للتطبيق، فإن هذا من شأنه أن يقلل بشكل كبير من فاعلية الجهود الدولية لمحاربة داعش.

وفي عام 2023 صرح قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوربلا بأنه إذا غادرت القوات الأميركية سوريا وأثبتت قوات سوريا الديمقراطية عدم قدرتها على محاربة تنظيم الدولة الإسلامية بشكل مستقل، فقد يصبح المنتسبون إلى التنظيم منظرين في مخيم الهول ويقومون بالمزيد من عمليات الهروب من السجون، ما قد يؤدي إلى عودة ظهور التنظيم بشكل كامل في سنة إلى سنتين فقط.

مقاتلو داعش والمنتسبون إليه المحتجزون يمثلون تهديدا إقليميا يجب تبديده من أجل منع عودة ظهوره في المستقبل

وفي الوقت نفسه تواصل الجهات الفاعلة الأخرى صرف الانتباه عن مهمة مكافحة تنظيم الدولة الإسلامية.

واجبرت التوغلات والحملات الجوية التركية التي تستهدف قوات سوريا الديمقراطية والقوات التابعة لها في شمال شرق سوريا، على تحويل الأفراد والموارد بعيدا عن قتال تنظيم الدولة الإسلامية وإيقاف التدريب مؤقتا. كما زاد المسلحون المدعومون من إيران، الذين استهدفوا أفرادا ومصالح أميركية في العراق وسوريا، هجماتهم على قوات سوريا الديمقراطية.

ووصلت التوترات بين قوات سوريا الديمقراطية والقبائل العربية في دير الزور إلى ذروتها أيضا، خاصة منذ أغسطس 2023، عندما اعتقلت قسد زعيما قبليا كبيرا وقائدا لقوات سوريا الديمقراطية بسبب مؤامرة مزعومة لطرده القوة التي يقودها الأكراد من شمال شرق سوريا.

وبالمثل أعاقَت نقاط الضعف الداخلية التي تعاني منها قوات سوريا الديمقراطية مهمة مكافحة الإرهاب.



قنبلة موقوتة

جنوب فقير يعاني المديونية وشمال ثري بأسعار فائدة عالية

ارتفاع تكاليف الإقراض يخلق ضائقة ديون طويلة الأمد وركودا اقتصاديا



نسب الفائدة المرتفعة تخنق الجميع

الاقتصادية ذات الدوافع الجيوسياسية، خاصة منذ الغزو الروسي لأوكرانيا. وتراجع التضخم الأساسي إلى حد كبير في جل بلدان العالم منذ 2022. لكن التضخم المستورد بسبب انخفاض سعر الصرف بسبب الإرتدادات الناجمة عن التدفق المالي تفاقم في الأثناء.

لا حل في الأفق

خلقت أزمات الديون الدولية في الثمانينات "عقدا ضائعا" في أميركا اللاتينية ورابع قرن من الركود في أفريقيا جنوب الصحراء. واستغرقت إدارة الرئيس الأميركي الأسبق جورج بوش الأب حوالي عقد حتى تتمكن من حل أزمات ديون أميركا اللاتينية من خلال تقديم تنازلات حول سدادات بريدي.

وسيكون التوصل إلى حل أكثر صعوبة هذه المرة بسبب تنوع الدائنين والديون الأكبر حجما. والأسوأ من ذلك أن شعور الغرب بالمسؤولية شبه منعدم. وهو يستغل أزمة الديون لتوجيه أصابع الاتهام إلى الصين وعزلها في الحرب الباردة الجيوسياسية عوضا عن البحث عن حلول جماعية.

الدائنون متعددو الأطراف 115 مليار دولار من التمويلات الجديدة بشروط ميسرة للبلدان النامية في 2022، نصفها من البنك الدولي. وقدم البنك الدولي 16.9 مليار دولار من هذه التمويلات أكثر مما حصل عليه في أقطار سداد أصل الدين (حوالي ثلاثة أضعاف المبلغ قبل عقد). كما وزّع 6.1 مليار دولار في شكل هبات لهذه البلدان، أي ثلاثة أضعاف المبلغ في 2012.

وتبدو احتمالات الإغاثة المبكرة بعيدة مع استمرار رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي لأسعار الفائدة حتى 2023 بينما لا يزال البنك المركزي الأوروبي يحذر من عكس رفع أسعار الفائدة "قبل الأوان". ويهدد هذا بمزيد من المخلفات التي سيتكبدها الجنوب العالمي.

ويبقى المبرر المقدم لاعتماد أسعار فائدة أرفع هو ارتفاع التضخم إلى مستوى أعلى من المعدل المحدد بنسبة 2 في المئة التي وضعت بشكل تعسفي. لكن التضخم الأخير كان بسبب اضطرابات العرض المتعمدة في الكثير من الأحيان خلال السنوات الأخيرة والمرتبطة بالحرب الباردة الجديدة بقيادة الولايات المتحدة، واضطرابات جائحة كوفيد19- والعقوبات

الشمال. وأصبح الاقتراض الجديد أكثر صعوبة بسبب الزيادات في أسعار الفائدة وتكاليف خدمة الديون.

وانخفضت التزامات القروض الأجنبية الجديدة للدولة أو التي تضمناها الدولة لهذه البلدان بنسبة 23 في المئة، وبلغت 371 مليار دولار في 2022. وشكّل هذا أدنى مستوى خلال عقد.

وكان الدائنون من القطاع الخاص يتجنبون البلدان النامية. وجمعوا 185 مليار دولار من مدفوعات أصل الدين أكثر مما أقرضوه خلال 2022.

وكانت هذه السنة الأولى التي يحصلون فيها على أكثر مما يقرضونه للبلدان النامية منذ 2015.

وانخفضت السدادات الجديدة الصادرة عن البلدان النامية دوليا بأكثر من النصف خلال 2022.

وانخفضت إصدارات السدادات الجديدة للبلدان منخفضة الدخل المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية وغيرها من البلدان بأكثر من ثلاثة أرباع إلى 3.1 مليار دولار.

وقدمت بنوك التنمية متعددة الأطراف، وخاصة البنك الدولي، قروضا أكثر مقابل تمويل أقل من القطاع الخاص. وقدم

أسعار فائدة متغيرة، وقد ارتفعت خلال السنتين المنقضيّتين بشكل حاد. ويقر البنك بأن "العديد من هذه البلدان تواجه عبئا إضافيا: أصل الدين المتراكم، والفوائد، والرسوم التي تكبدتها مقابل امتياز تعليق خدمة الديون بموجب مبادرة تعليق خدمة الدين التي أطلقتها مجموعة العشرين".

وتزيد قوة الدولار الأميركي من حدة الصعوبات التي تواجهها البلدان النامية مع رفع بنك الاحتياطي الفيدرالي لأسعار الفائدة.

ويؤدي هذا إلى زيادة تكاليف خدمة الديون كما يقوض انخفاض عائدات التصدير بسبب انخفاض الطلب.

جف التمويل الجديد الذي تمتع به الجنوب العالمي مع هروب رأس المال "صعودا" نحو

وأكد أن غياب "إجراءات سريعة ومنسقة تتبعها الحكومات المدينة والدائنين من القطاع الخاص والرسمي والمؤسسات المالية متعددة الأطراف... تحسين القدرة على تحمل الديون وإعادة هيكلة أسرع تعني أننا في مواجهة "عقد ضائع آخر" لا مفر منه على ما يبدو". وفاقم ارتفاع أسعار الفائدة ضائقة الديون في جل البلدان النامية. وسُجّلت 18 حالة تخلف عن السداد في عشرة بلدان نامية خلال السنوات الثلاث الماضية، وهي نسبة تتجاوز تلك المسجلة خلال العقدين السابقين.

وتعاني حوالي ثلاثة أضعاف الدخل من ضائقة الديون أو تعدّ مهددة بها. وتستهلك مدفوعات خدمة الديون حصة متزايدة من عائدات صادراتها. ولاكثر من ثلث ديونها الخارجية

كوالالمبور - تختنق الدول النامية بأسعار الفائدة الأعلى التي فرضتها البنوك المركزية الغربية، فيما تتأثر البلدان الأكثر فقرا خاصة، مما يخلق ضائقة ديون طويلة الأمد وركود اقتصادي.

ويقول الباحث جومو كوامي سوندارام في تقرير نشره موقع إنتر برس إن بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي قاد أكبر ارتفاع في أسعار الفائدة الدولية منذ أكثر من أربعة عقود وأنفقت البلدان النامية بسببها 443.5 مليار دولار لخدمة ديونها الخارجية الحكومية والمضمونة من الدولة في 2022.

88.9

مليار دولار خدمة ديون في 2022
دفعتمها البلدان 75ل المؤهلة
للاقتراض من البنك الدولي

وأكد تقرير الديون الدولية الأخير الذي وضعه البنك الدولي معاناة جل أفقر البلدان من ضائقة ديون مع ارتفاع تكاليف الاقتراض.

وتسببت هذه الزيادة في تقليص الموارد المالية الشحيحة، مما خفض الإنفاق الاجتماعي على الصحة والتعليم. وارتفعت تكاليف خدمة الديون لجميع البلدان النامية في 2022 بنسبة 5 في المئة مقارنة بسنة 2021.

وواصل بنك الاحتياطي الفيدرالي الأميركي رفع أسعار الفائدة حتى 2023، مما فاقم ضائقة الديون، فيما يحذر البنك المركزي الأوروبي في الأثناء من خفض أسعار الفائدة "قبل الأوان".

معاناة الأفقر

دفعت البلدان 75ل المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية التابعة للبنك الدولي (التي لا تقرض سوى الأشد فقرا في العالم) 88.9 مليار دولار لخدمة الديون في 2022.

ونمت الديون التراكمية للبلدان المؤهلة للاقتراض من المؤسسة الدولية للتنمية على مدى العقد الماضي بوتيرة أسرع من نمو اقتصاداتها.

أي نموذج أفضل لتمويل التنمية في لبنان

العناية الواجبة فيما يتعلق بسجلهم الحافل. ويجب أن يكون الممولون أيضا مقتنعين بأن الشريك الذي يختارونه يمكنه الحماية. قدر الإمكان، ضد تضارب المصالح، وأن جميع العاملين داخل التسلسل الهرمي للمنظمة مسؤولون عن أفعالهم، وأنهم يقومون بمراجعة ومعالجة أداء فريقهم بانتظام.

وفي البيئات الصعبة مثل لبنان، من المغري للمولين وشركائهم أن يهدفوا إلى مشاريع أكثر أمانا ذات أهداف قابلة للتحقيق بسهولة أكبر.

ومع ذلك، فإن هذا قد يهمل الاحتياجات الأكثر إلحاحا ويترك قطاعا اقتصاديا بأكملها في حالة من الفشل. ويجب إجراء دراسات الجدوى على المشاريع المعقدة وتقديم إجابات المفهوم. وعلاوة على ذلك، في حين لا ينبغي للمولين وشركائهم أن يخجلوا من التحديات، فلا ينبغي لهم أن يتقدموا إلا بعد اقتناعهم بوجود تخطيط كاف للتعويض عن أوجه القصور التنظيمية وأوجه القصور في البنية التحتية.

ويتمثل جزء مهم من تعزيز تخفيف المخاطر في قيام المولين بتيسير الرقابة المستقلة في الوقت الفعلي في جميع المراحل الرئيسية. ويشمل ذلك التخطيط وتصميم المشروع، وتقديم العطاءات، والعناية الواجبة، والتعاقد، ومراقبة الأداء. ومن المهم بشكل خاص تمكين منظمات المجتمع المدني من أداء وظيفة المراقبة السائدة في مجال التنمية الدولية والتي بشكل واضح، ويجب على الممول أن يبذل

على الأهداف ولكن ترك الأمر لشركائهم المنفذين للوصول إليها على النحو الذي يرونه مناسباً في حدود الميزانية المخصصة.

ومع ذلك، يجب دمج هذا الإطار القائم على الأهداف مع تدابير تخفيف المخاطر وينبغي تقسيم أهداف المشروع إلى مراحل رئيسية مع توضيح ما سيتم تحقيقه ومن سيحققه. وينبغي الإفراج عن الأموال تدريجيا بعد التحقق المستقل من الإكمال المرضي لكل مرحلة.

وهناك اتجاه نحو الشراكة مع وكالات التنمية في البلدان المانحة، والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص، اعتقادا منها بأنها أقل عرضة للفساد أو أنها قد تكون أكثر كفاءة. وبالمثل، من المفترض أن يؤدي تمويل البلديات إلى قدر أكبر من المساهمة المحلية. ومع ذلك، وجدت RITE أن جميع الشركاء، أيًا كانوا، بحاجة إلى الخضوع لتدابير تخفيف المخاطر. وينبغي لهم السائدة في مجال التنمية الدولية والتي مفادها أنه يجب على المولين الاتفاق

التشغيلي لست عشرة منشأة لبنانية لإدارة النفايات. وتم في البداية دفع تمويل بناء وتجهيز المرافق بشكل مباشر من قبل الاتحاد الأوروبي إلى مكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية. ثم تبنى الاتحاد الأوروبي نهجا أكثر حذرا، حيث قدم مدفوعات مباشرة في إطار برامج المتابعة التي كانت تهدف إلى تطوير المزيد من المرافق ودعم جميع العمليات.

ومع ذلك، وجدت RITE أن جميع مرافق النفايات الـ16 المدعومة من الاتحاد الأوروبي والتي كانت جزءا من المشروع فشلت في تحقيق أهدافها. وبدلاً من ذلك، خلق العديد منها مخاطر إضافية تتمثل في المخاطر البيئية والصحية.

وظل العديد منها مغلقا لسنوات، أو تم فتحه بشكل متقطع، أو تم إغلاقه قبل الأوان. ووجدت RITE أن ضعف أدائها كان مرتبطا بعدم قيام الاتحاد الأوروبي ومكتب وزير الدولة لشؤون التنمية الإدارية بالوفاء بالمسؤوليات المخصصة لهم بشكل صحيح. وقد أدى ذلك إلى إهدار أموال الاتحاد الأوروبي ولبنان وساهم في مخاطر الاحتيايل.

وسرعان ما أصبحت إخفاقات المشروع واضحة للبلديات أو للسكان، وتم الإبلاغ عن بعضها في الصحافة. ومع ذلك، كانت الأسباب في البداية محاطة بالإنكار العلني وانعدام المساءلة. وتتفق منظمة RITE مع وجهة النظر السائدة في مجال التنمية الدولية والتي مفادها أنه يجب على المولين الاتفاق

في العديد من البلدان التي مرّقتها الأزمات، مثل لبنان، قد يكون احتمال الإصلاحات بعيدا للغاية، مع الحاجة إلى التدخل الفوري. ولهذا السبب يجب التركيز بشكل أكبر على تدابير تخفيف المخاطر التي يمكن للمولين ممارستها السيطرة عليها.

وفي الفترة 2021-2022، أجرت مبادرة الإصلاح من أجل اقتصادات شفافة (RITE)، وهي منظمة غير حكومية مقرها في المملكة المتحدة، دراسة حالة مستقلة لتوضيح التحديات التي تواجه الجهات المانحة في لبنان.

ونشرت نتائجها التي تمت مراجعتها بشكل كبير إلى جانب التوصيات القائمة على الأدلة في تقرير من 80 صفحة في مايو 2023. وسرعان ما تم اعتماد نسخة مختصرة من توصيات RITE كجزء من "قرار البرلمان الأوروبي الصادر في 12 يوليو 2023 بشأن الوضع في لبنان".

وركزت دراسة RITE على قطاع إدارة النفايات لأنه اجتذب مساهمة دولية كبيرة في لبنان، بقيادة الاتحاد الأوروبي. ومثلت التراكمات الدورية للنفايات غير الصحية، فضلا عن سوء التخلص منها، سببا متكررا للغضب العام، في حين أن المشاكل البيئية التي تخلقها تمتد إلى حوض البحر الأبيض المتوسط. واستجاب الاتحاد الأوروبي لنداءات البلديات اللبنانية لمساعدتها على مواجهة هذا التحدي. وفي عام 2005، أطلق الاتحاد الأوروبي أول مشروع من ثلاثة أجزاء لبناء وتجهيز وتقديم الدعم

للمولين اعتمادها للتخفيف من الفساد وسوء الإدارة وزيادة الشفافية والمساءلة حيث المشاكل شديدة للغاية في البلاد لدرجة أنها كانت سبباً رئيسياً وراء انهيار بنيتها التحتية واقتصادها. وتضيف دبلي أن التأثير المزعزع للاستقرار الذي يحصل في البلاد يؤثر قلق مواطنيها وجيرانها والعالم. وعلاوة على ذلك، فإن الحلول النظامية التي يمكن تحديددها للبنان يمكن تكييفها من قبل المولين في بلدان أخرى.

وكثيرا ما دعا المولين الدوليون، المستقيدين إلى تنفيذ الإصلاحات قبل إتاحة أي تمويل أو زيادة المبلغ. ولكن

بيروت - لكي يفي تمويل التنمية بوعده ولا يعزز الفساد المحلي عن غير قصد، يحتاج الممولون إلى التأكد من أن الأموال تحقق أهدافها وتصل إلى المستفيدين المستهدفين. ومن الممكن أن يتم تلطيش سمعة المولين بنفس اتهامات الفساد إذا ظلت الإخفاقات محاطة بالخموض، ولم تتم محاسبة أي شخص علنا.

وتقول منى دبلي وهي الرئيس التنفيذي لمبادرة الإصلاح للاقتصادات الشفافة (RITE) في تقرير نشره معهد الشرق الأوسط إن لبنان يشكل أرض اختبار جيدة للتدابير التي يمكن



تجربة النفايات الفاشلة تستوجب استخلاص الدروس

ليس صحيحا أن العرب هربوا من غزة

فاروق يوسف
كاتب عراقي

ليس المطلوب من العرب أن يساندوا حماس وهي التي اشتهرت عن تبيعيتها لإيران. في المقابل فإن سيل الشتائم الذي انصب عليهم منذ بدء حرب غزة ليس جديدا وهو جزء من المشروع الإيراني الرامي إلى عزل غزة عن فلسطين وتجريد القضية الفلسطينية من غطاؤها العربي.

الموقف العربي المرتاب من حماس لا يعني بالضرورة أن عجزهم عن إنهاء العدوان جاء نتيجة لإدارة ظهورهم لمأساة أهل غزة وما يعانيونه بسبب العدوان الإسرائيلي غير المسبوق بهمجيته بل لأن كل محاولاتهم في ذلك المجال اصطدمت بالجنون الإسرائيلي المدعوم بشكل مطلق من الولايات المتحدة وأوروبا، ناهيك عن موقف حماس غير المسؤول الذي نتجت عنه مغامرة السابع من أكتوبر الماضي، وهو الموقف ذاته الذي لا يزال يتحكم بمفاوضات وقف إطلاق النار التي رعتها غير دولة عربية وكانت بإشراف الولايات المتحدة. ذلك لأن النصر الذي تفكر فيه حماس في ظل ما شهدته غزة من دمار وقتل وخراب وتشريد هو مطلب بعيد المنال وهو لا يتسق مع الواقع، ما يفكر فيه فلسطينيو حماس وهم ينشتمون العرب يقع في مكان فيما تقع المعطيات الواقعية التي يتعامل معها العالم وضمينه العالم العربي في مكان آخر.

ما لا تريد حماس وأنصارها الاعتراف به أن مسألة غزة لا يمكن فصلها عن المسألة الفلسطينية حتى لو رغبت إسرائيل في ذلك، ولا يمكن أيضا تجريدها من الغطاء العربي حتى لو تعارض ذلك مع المشروع الإيراني الذي وضعت حماس نفسها في خدمته.

كل الحلول المطروحة تذهب إلى ضرورة وضع حد للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي من خلال إقامة دولة فلسطينية بدءا من إعادة غزة إلى حاضنتها الفلسطينية والانتهاه من مسألة احتكارها من قبل تنظيم ديني مسلح أثبتت الوقائع بحروبها الست السابقة أنه ينفذ مفردات من الأجندة الإيرانية التي لا علاقة لها بالنضال الوطني الفلسطيني ولا بالأهداف التي كافح من أجلها الفلسطينيون عقودا، أثبتوا عبرها أنهم يمشون على الطريق الصحيح.

كل ذلك لا تريد حماس الاعتراف به، ولا يهونها أنها قد أوقعت أهل غزة في مكائدها من خلال نجاحها في استنارة الجنون الإسرائيلي. ليس نوعا من الظن القول إن هناك من يفخر بالقتلى الآلاف والمعتقلين الثلاثمئة من الإسرائيليين ولا يلتفت إلى 35 ألفا من القتلى الفلسطينيين

وساهم غياب التغطية الإعلامية لجلسات البرلمان في تكاسل النواب وعدم حماسهم لإظهار قدراتهم الذاتية في النقاش وتقديم مقترحات أحزابهم وتكتلاتهم الجبهوية والاعتراض على المبادرات بما في ذلك مبادرات الرئيس سعيد.

لكن هذه الصورة الهادئة للبرلمان، وإن كانت لا تزج السلطة وتريحها من التوتر السياسي والإحراج أمام الرأي العام، فإنها تؤثر في صورة البرلمان كمؤسسة ذات مشروعية شعبية يفترض أن تواجه السلطة التنفيذية رأسا برأس. كما تؤثر في صورة الديمقراطية نفسها وتصب في مسار الانتقادات التي توجه للسلطة بأنها قتلت الحياة السياسية و أنتجت مؤسسات هجيئة ليس لها تأثير.

ومن دون شك فإن بدء العمل بنظام الغرفتين (برلمان ومجلس جهات وأقاليم) سيزيد من تهميش فاعلية البرلمان، وربما يخطف المجلس الآخر الأضواء بسبب اهتمامه بقضايا الجهات، ويمكن أن يبدو أكثر التصاقا بالناس الذين انتخبوه، وأي مكاسب على هذا المستوى ستحسب لمثليه في الجهات فيما يتراجع ظهور نواب البرلمان وتأثيرهم الميداني، وهو ما سيكون محمدا في الانتخابات القادمة.



برلمان تونس في خدمة الرئيس سعيد

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

حظي البرلمان التونسي الجديد بالاهتمام قبل انتخابه وحتى بعد ذلك في سياق الحديث عن قدرة الرئيس قيس سعيد على القطيعة مع السنوات العشر الماضية وبناء مؤسسات جديدة بعيدة عن الفساد والفوضى، لكنه تحول من الفوضى والجدل وصراعات الوجوه والأحزاب إلى السكون والتماهي مع رئيس الدولة بدل أن تكون للبرلمان سلطة توازي سلطة الرئيس تلقني معه وتختلف وتعارض ضمن سياق التوازن بين السلطات.

كانت شرعية البرلمان ناتجة فقط عن تلك القطيعة، لكن واقعها هو ضعيف بدءا بنسبة المشاركة في الانتخابات التي تجاوزت عشرة في المئة بالكاد، وهو ما يعني أن الناس لم يعطوه تفويضا حقيقيا شبيها بما حصل عليه قيس سعيد في انتخابات 2019، وعليه أن يكافح ليحصل على شرعية واقعية من الناس من خلال إنجازاته في مراقبة الحكومة وتمثيل قوانين خادمة لهم. لكن تقرير منظم "أنا فقط"، وفق ما نقلت الوكالة الرسمية للأنباء مقتطفات منه، يقول عكس ذلك تماما، فهو يشير إلى أن مشاريع القوانين المصادق عليها تركزت حول مسائل بعيدة عن مصالح الناس بشكل مباشر.

وذكر التقرير أن أغلب القوانين المصادق عليها تتعلق بالاتفاقيات والقروض وعددها 19، تليها قوانين تتعلق بتنقيحات أو تشريعات جديدة وعددها 11، و6 قوانين تتعلق بالمالية والميزانية، وقانون وحيد يتعلق بمنح امتيازات استغلال محروقات.

ومن الواضح أن البرلمان يضع أمام عينيه إنجاز حكومة الرئيس سعيد وإزالة العراقيل التشريعية لتقدر على

تأمين المناخ الملائم لعملها. والسبب يكمن في قطع الطريق أمام المزايدن حتى لا يقولوا إن حكومة الرئيس فشلت أو عجزت عن الإيفاء بتعهداتها الداخلية والخارجية. العنصر المشترك بين الفائزين في البرلمان هو الانتصار لشعارات الرئيس سعيد عن مكافحة الفساد وتطهير الإدارة، التي مثلت مدخلا لتعويض محسوبين على الأحزاب في التشريعية الماضية بالمحسوبين على مسار 25 يوليو.

الاختبار كان سياسيا بالأساس، واستغل المرشحون غضب الناس من البرلمان السابق، ومن ارتباك أنصار الأحزاب ليطرحوا ويفوزوا بكل يسر حتى وإن كان ذلك بارقام ضعيفة ولا تؤثر على أي شعبية يستند إليها النائب في محيطه، وكان أغلبهم مدعومين بشكل مباشر أو غير مباشر من أحزاب صغيرة كانت أعلنت عن دعمها لمسار 25 يوليو وتبرأت مما تسميه "العشرية السوداء" بحثا عن دور ما في "حزام الرئيس". هذا أهم عنصر جعل من البرلمان مؤسسة في صف الرئيس، وليس مؤسسة منافسة أو منوطة للسلطة التنفيذية، وهو ما يفسر أن المجلس صادق على 37 مشروع قانون فقط، 97 في المئة منها صادر عن مؤسسة رئاسة الجمهورية.

كما أن تدخل المهام مع المجلس الوطني للجهات والأقاليم، الذي لم ينتخب بعد، أربك البرلمان وحصر دور النواب في قضايا لا تتعلق بجهاتهم، وخاصة المناطق الداخلية التي تنتظر من المجلس أن يدفع الحكومة لإقرار مشاريع واضحة وعاجلة بدلا من السير على طريق المرحلة السابقة حين سمع الناس وعودا كثيرة ولم يروا منجزات. وهناك عامل ثان مهم أثر في أداء البرلمان وأفقده بريقه كواجهة

السابق الهدف منها حصر النهضة في الزاوية.

ورغم الحماس الذي قوبل به المشروع في البداية بين مختلف مكونات البرلمان من قوميين ويساريين، فلم يتم الاستمرار به لاعتراض رئيسه إبراهيم بوردبالة، الذي قال إن لديه إشارات من قيس سعيد بعدم تمرير القانون لئتم تأجيل المقترح إلى موعد مفتوح.

السابق الهدف منها حصر النهضة في الزاوية.

غياب التغطية الإعلامية ساهم في تكاسل النواب وعدم حماسهم لإظهار قدراتهم الذاتية في النقاش وتقديم مقترحات أحزابهم وتكتلاتهم الجبهوية والاعتراض على المبادرات بما في ذلك مبادرات الرئيس سعيد

وعدم المصادقة على المشروع كان مفهوما في ظل حالة الاستقطاب الدولية بسبب حرب غزة، وأي تبين له كان سيجعل تونس تواجه وضعاً صعباً خاصة في ظل استنفار شركائنا الأوروبيين للوقوف مع إسرائيل ظالمة أو مظلومة.

لكن بعض المجموعات الصغيرة ما تزال تطرح المقترح بين فئة وأخرى للاستثمار السياسي وامتدادا للشعبوية التي ركبت موجتها وقادتها إلى البرلمان.

وساهم غياب التغطية الإعلامية لجلسات البرلمان في تكاسل النواب وعدم حماسهم لإظهار قدراتهم الذاتية في النقاش وتقديم مقترحات أحزابهم وتكتلاتهم الجبهوية والاعتراض على المبادرات بما في ذلك مبادرات الرئيس سعيد.

لكن هذه الصورة الهادئة للبرلمان، وإن كانت لا تزج السلطة وتريحها من التوتر السياسي والإحراج أمام الرأي العام، فإنها تؤثر في صورة البرلمان كمؤسسة ذات مشروعية شعبية يفترض أن تواجه السلطة التنفيذية رأسا برأس. كما تؤثر في صورة الديمقراطية نفسها وتصب في مسار الانتقادات التي توجه للسلطة بأنها قتلت الحياة السياسية و أنتجت مؤسسات هجيئة ليس لها تأثير.

ومن دون شك فإن بدء العمل بنظام الغرفتين (برلمان ومجلس جهات وأقاليم) سيزيد من تهميش فاعلية البرلمان، وربما يخطف المجلس الآخر الأضواء بسبب اهتمامه بقضايا الجهات، ويمكن أن يبدو أكثر التصاقا بالناس الذين انتخبوه، وأي مكاسب على هذا المستوى ستحسب لمثليه في الجهات فيما يتراجع ظهور نواب البرلمان وتأثيرهم الميداني، وهو ما سيكون محمدا في الانتخابات القادمة.



الصراع فلت من منطقة



الهدوء سيد الموقف

أميركا التي مع إسرائيل وضد رئيس حكومتها



إلقاء المساعدات من الجو لا يبيض صفحة بايدن

الدكتور محمد مصطفى، اختيار أفضل تشكيلة حكومية أساسها الكفاءات والخبرات، لا تتبع للفصائل أو الأحزاب، وتتكون من وزراء يحظون بتأييد من الشارع الفلسطيني وبمباركة عربية وبقبول دولي أيضا، لتكون بمواجهة حكومة اليمين الإسرائيلية العنصرية، يظهر اعتدالها وعقلانيتها ومرونتها السياسية، للحصول على أكبر كم ممكن من المساعدات والتأييد الدولي وتعمل بكل طاقتها لرفع شعبنا المنكوب في قطاع غزة للمربع الضفري بعدما تضع الحرب أوزارها.

الجو للشعب المنكوب في قطاع غزة وهو أمر أظهر العجز الأمريكي حيال موقف الحكومة الإسرائيلية الحالية الهادف لخلق غزة وفرض عقوبات جماعية على كل سكانها. والأهم من ذلك هو ما أظهرته استطلاعات الرأي الأخيرة التي أجرتها مؤسسة "غالوب"، بأن معدلات تأييد بايدن أقل من تلك التي نالها أي رئيس يباشر في حملة إعادة انتخابه، من دوايت أيزنهاور إلى دونالد ترامب.

وبالنسبة إلى الفلسطينيين، سيقع على عاتق رئيس الحكومة المكلف

المستبد، وبالتالي يكون مبررا هذا الدعم الموهل الذي تلقاه من الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة.

ولكن باعتقادي المتواضع، أن المزيد من التعنت الإسرائيلي وصم الآذان بخصوص الانتقادات الأميركية الهادفة قد يدفع الولايات المتحدة للتفكير بجعل دعمها لإسرائيل مشروطا، مع التأكيد على ضرورة تجاوب الأخيرة مع هذه الانتقادات بشكل ملزم وأخذها بعين الاعتبار ولو بحدها الأدنى وبالأخص الإنسانية منها، وذلك بعدما اضطرت الولايات المتحدة لإلقاء المساعدات من

أن الدعم الأميركي العسكري والمالي والسياسي والدبلوماسي لن يرسم تصرفات إسرائيل داخل إسرائيل أو في فلسطين المحتلة، ولن يسمح له بالتدخل في السياسة الإسرائيلية الداخلية مع شعبها، أو أن يكون عائقا في تحقيق غايات اليمين الكبري مع التحرر أكثر من القيود الأميركية، من حيث قتل وتهجير الفلسطينيين بكافة الوسائل، وتطبيق سياسة الاحتلال والإحلال ولو توجب ذلك إسقاط قنبلة ذرية على الفلسطينيين كما صرح وزير التراث عيمحاي إياهو غير مرة.

ومن الجلي أيضا الانتقادات العلنية التي وجهها الرئيس الأمريكي وإدارته لنتنياهو وحكومته ونواب اليمين المتطرف، بخصوص الماساة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة ورفضهم مبدأ حل الدولتين، حيث أن 99 نائبا في الكنيست الإسرائيلي صوتوا ضد الاعتراف

الأحادي بدولة فلسطين. يظهر بشكل جلي سعي الولايات المتحدة حاليا لتعزيز موقف معارضي نتنياهو وأزالاه المتطرفين في الحكومة، كاستقبالها الرسمي لبيني غانتس رئيس حزب أبيض أزرق وهو ائتلاف سياسي ليبرالي وسطي، مما شكل لكمة مدوية لنتنياهو. ومن الواضح أيضا أن لسان حال الولايات المتحدة أنها مع إسرائيل قلبا وقالبيا وشكلا ومضمونا، ولكنها تعارض نتنياهو وأساليب إدارته للآزمات الداخلية والحروب

الداخلية والخارجية، وإن الدعم الأمريكي والكنيست وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، يعملون على خلق علاقة سياسية جديدة وتغيير في شكل الشراكة مع الولايات المتحدة، يكون عنوانها

انتخابات لأنها في حاجة إلى قيادة جديدة.

ومن اللافت أيضا رد حزب الليكود على تصريحات شومر، حيث كرر أن إسرائيل ليست محمية أميركية ولا جمهورية موز. وفي هذه الأثناء يدور سجال كبير بين المحللين والخبراء الإسرائيليين بخصوص التحالف والشراكة الأميركية - الإسرائيلية هل تستصل إلى حدود التبعية المطلقة أم لا. وفي المقابل أكد النائب السابق لرئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي د. تشاك فرايلىخ أن إسرائيل لا تزال محمية أميركية وستظل كذلك حتى إشعار آخر.

العلاقات الإسرائيلية -

الأميركية تشهد الكثير من

المستجدات الالفة للانتباه

وخاصة لو سلطنا الضوء على

الأقوال التي أدلى بها زعيم

الأغلبية الديمقراطية في

مجلس الشيوخ السيناتور

اليهودي تشاك شومر

من الجلي أن وزراء ونواب اليمين الإسرائيلي المتطرف في الحكومة والكنيست وفي مقدمتهم رئيس الحكومة، يعملون على خلق علاقة سياسية جديدة وتغيير في شكل الشراكة مع الولايات المتحدة، يكون عنوانها



أوس أبوعطا
صحافي فلسطيني

في شهر مارس من العام الماضي، انتقد الرئيس الأمريكي العجوز جوزيف روبينيث (جو) بايدن تعامل الحكومة الإسرائيلية مع أزمة الاحتجاجات على قانون "الإصلاح القضائي"، ويدوره رد عليه إيتمار بن غفير سوبر ستار العنصرية في حكومة اليمين المتطرفة بتصريح لافت مفاده أن إسرائيل ليست نجمة في العلم الأميركي.

وقد جدد بن غفير هذا الكلام مؤخرا وأرفقه بعبارة أننا سنقوم بكل شيء لصالح دولة إسرائيل، في إشارة للتخديد الأميركي بتصريحاته هو وبتسلييل سموريتش عن عودة المستوطنات والاستيطان إلى قطاع غزة.

من الواضح أن العلاقات الإسرائيلية - الأميركية يحدث فيها الكثير من المستجدات الالفة للانتباه وخاصة لو سلطنا الضوء على الأقوال التي أدلى بها زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ السيناتور اليهودي تشاك شومر، وهو من صلب الوسط من الحزب الديمقراطي، ومن أعنى المساندين لإسرائيل، حاله حال زعماء الأغلبية الديمقراطيين والجمهوريين على حد سواء، وقد أكد في كلامه أن رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو فقد البوصلة، وبات يوهم جمهوره، ويسوق رؤية قديمة وليست منطقية، ويدفع إسرائيل نحو عزلة، ويضعها في خطر، وأنه لذلك على إسرائيل أن يكون لديها توجه جديد، وأن تنجّه إلى

الجزيرة.. دولة داخل دولة قطر



حميد قرمان
صحافي وكاتب سياسي

تعاني قناة الجزيرة التابعة لدولة قطر بعد سنوات ما سُمّي بالربيع العربي من معضلة أساسية هي بيان خطها الأيديولوجي الإخواني في الطرح السياسي المغلف بأدبيات المهنية الإعلامية مما أفر على جماهيريتها التي تهاوت في الشارع العربي، جماهيرية كانت معتمدة على وهج الإثارة الإعلامية من خلال رفع السقف السياسي تحت وطأة شعارات شعبية.

عوامل عديدة ساهمت أيضا في تشكيل هذه المعضلة لعل أبرزها حالة الانقسام في الشارع السياسي العربي عموما التي انتجها "الربيع العربي" جعلت من مصداقية الجزيرة في موضع تشكيك مستمر، فالسردية التي تتبناها القناة لأي حدث سياسي أصبح يقابله طرح وراي أقوى تطرحه قنوات إخبارية تراحم الجزيرة في شعارها الراي والراي الآخر في حرب الاستحواذ على عقلية المواطن العربي وترويج أيديولوجيات وعقائد فكرية تتصارع على مسرح الشرق الأوسط السياسي.

معضلة الجزيرة أنها أسست بشكل أو بآخر لازدياد التصدع بين رؤى القناة وسياسات دولة قطر، فقناة الجزيرة أصبحت دولة داخل الدولة القطرية، وهو ما بدأت تستشرفه الدوائر السياسية والأمنية القطرية، في تضارب المصالح بين ما تسعى إليه القناة وأيديولوجيتها الإخوانية بفرض وقائع سياسية تحيي وتخدم خططها، وما تريده قطر كدولة بالحفاظ على

نفوذها السياسي المرن على الساحتين الدولية والإقليمية.

قطر أنشأت الجزيرة لتكون قوة أو أداة ناعمة لترويج نفوذها لتسيطر من خلالها على مفاصل أنظمة حكم في دول في الشرق الأوسط وتكرّس دورها الإقليمي والدولي وتعرّزه، لكن القناة شكلت بعناصرها ومحللها وأيديولوجيتها الإخوانية قوة وسلطة منافسة لنفوذ سياسات الدولة، بل أصبحت في بعض الأحيان تقود قطر وترسم سياساتها ومسارات طليقتها الحاكمة، فعناصر الجزيرة وقياداتها ترى في قطر وسيلة لمشروعها الحلم نحو "الخلافة الإخوانية".

آزمات سياسية متتالية تدلل على بدء أكثر من شرح في العلاقة بين القناة والدولة القطرية، لعل آخرها ما طفا على السطح خلال حرب غزة الحالية، فالسياسة القطرية اليوم تريد إثبات قدرتها على امتلاك مفاتيح مساعدة

الإدارة الأميركية وحلفائها على استقرار المنطقة بما يضمن عدم ارتداد الحرب ونتائجها على ما بنته من نفوذ خلال السنوات الماضية، لذلك لم يتردد مسؤولو قطر عن الإعلان أمام الساسة الغربيين وداخل أروقة مؤسساتهم بالتضحية بالعلاقة مع حركة حماس في سبيل الحفاظ على العلاقات معهم، وهو ما يصطدم بسياسات قناة الجزيرة التي وظفت أدواتها السياسية وثقلها الإعلامي للإبقاء على دور حماس فاعلا بل ومنصترا من خلال تضخيم إمكانياتها ما انعكس على سلوك الحركة في جولات المفاوضات الخاصة بالهدن، فما كان من الدولة القطرية إلا أن مارست ضغوطا للحم الحركة استجابة للخطّة الأميركية المتبلورة لإنهاء الصراع.

الضغوط القطرية على حماس لم تقف عند هذا الحد، بل عمدت السلطات القطرية المعنية بملف إدارة العلاقة مع الحركة بمنع أي تسريبات بشأن سير العملية التفاوضية بين الكيانات الاستخباراتية للدول القائمة على هذا الملف من الوصول إلى إدارة القناة لتوظيفها بما يخدم الحركة، فيما لجأت الجزيرة لتجاوز هذا المنع إلى شبكة علاقاتها مع صحافيين وإعلاميين داخل الكيان الإسرائيلي والدول الغربية لمواكبة الأحداث المتسارعة في ملف المفاوضات في محاولة كسب نقاط سياسية تستفيد منها الحركة والجماعة الأم إعلاميا وشعبويا.

قطر تريد إظهار حقيقة حماس

المتهاكة بعيدا عن خطاب

القناة الإعلامي التهويلي الذي

تبنى الترويج لوقائع الحرب

لصالح الحركة وأختلق بعض

جزئياتها وتفاصيلها من أجل

تماسك حماس وعدم انهيارها

قطر تريد إظهار حقيقة حماس المتهاكة بعيدا عن خطاب القناة الإعلامي السياسي التهويلي، الذي تبني الترويج لوقائع الحرب لصالح الحركة، بل اختلق بعض جزئياتها وتفاصيلاتها من أجل تماسك حماس وعدم انهيارها، حيث نصّبت القناة نفسها جزءا من الصراع ضد خصوم الحركة وأعدائها، فالحركة تمثل آخر القلاع الإخوانية في المنطقة التي تعقد عناصر وقيادات القناة آمالهم لاستنهاض الجماعة الأم برمتها.

ترويض قطر المستمر لقناة الجزيرة لم يعالج حالات التمرد الإخواني بالخروج عن الخطوط المرسومة له، بعد أن تبين أن عزل مدير القناة السابق ومنع قاداتها ومذيعيها من الظهور على شاشتها لم يجد من حالة التصدع بالعلاقة بينهم، فقطر أصبحت تدر حقيقة واحدة أنها خلقت وحشا سيلتهمها رويدا رويدا أيديولوجيته الإخوانية، خاصة أن الدوائر السياسية الأميركية أصبحت تستبعد دولة قطر من أي ترتيبات سياسية تصب في إيجاد حل للصراع المتزايد في المنطقة.

انتشار السلاح في العراق..

تحديات خطيرة

حول مخاطر انتشار السلاح. وكذلك توفير الدعم اللوجستي والأسلحة الحديثة للقوات المسلحة، وإعادة تأهيل وتدريب العناصر الأمنية للتعامل مع ظاهرة انتشار السلاح.

إن القضاء على الميليشيات والفصائل المسلحة أمر في غاية الأهمية لتعزيز الآليات الفعالة لحظر انتشار السلاح. فالحذ من الأسلحة في العراق يمثل تحديا معقدا، ويتطلب التزاما وتعاونًا مستمرين من جميع الفعاليات الحكومية والشعبية.

ومن خلال دعم مؤسسات الدولة، وتعزيز الحكم الرشيد، يستطيع العراق أن يرسم الطريق نحو قدر أكبر من الاستقرار والازدهار للشعب العراقي.

تمثل تهديدًا خطيرًا على الأمن الوطني واستقرار البلاد.

- لها تأثير سلبي على اقتصاد الدولة وهجرة رؤوس الأموال وضعف الاستثمارات.
- تتبع تنمية قطاعات السياحة والصناعة.
- تفاقم ظاهرة الفقر والبطالة.
- تقوض استقلالية السلطة القضائية.
- تغذي التوترات بين المكونات والطوائف.
- تديم دورات العنف وعدم الاستقرار.
- وتواجه الجهود الرامية إلى وضع تدابير فعالة للحد من الأسلحة في العراق تحديات هائلة. حيث إن تعدد مصادر اتخاذ القرار، وكثرة الفصائل المسلحة، وضعف هيكل الحكم، والفساد المستشري، كلها عوامل تعيق إنفاذ القواعد التنظيمية ومبادرات نزع السلاح. بالإضافة إلى التحديات الإقليمية الجيوسياسية التي تزيد من تعقيد الجهود الرامية إلى الحد من تدفق الأسلحة عبر الحدود. كما تساهم الفوارق الاجتماعية والاقتصادية والبطالة في إغراء الجماعات المسلحة، ممّا يؤدي إلى إدامة دائرة العنف.



أدهم إبراهيم
كاتب عراقي

نتيجة للغزو الذي قادتته الولايات المتحدة عام 2003، وما تبعه

من حل الجيش العراقي وقوى الأمن الداخلي، شهد العراق انفلاتا أمنيا خطيرا تسبب في زعزعة استقرار البلاد ونهب الترسنات العسكرية على نطاق واسع. وقد ساهمت الميليشيات الحزبية المسلحة في هذه الفوضى وأدت إلى نزاعات مجتمعية فاقتم المشكلة، وعملت على إدامة العنف في دائرة من انعدام الأمن وانتشار السلاح على نطاق واسع.

ومازال العراق يعاني من تحديات انتشار الأسلحة رغم الدعوات الحكومية والشعبية للحد منها .

تشير الإحصائيات إلى أن العراق يُعد من أكثر الدول العربية التي تشهد معدلات مرتفعة للعنف والجريمة. وتُستخدم الأسلحة بشكل كبير في تجارة المخدرات والنزاعات العشائرية والسياسية، وأدت إلى سقوط ضحايا ودمار كبير.

ويؤدي انتشار الأسلحة خارج نطاق الدولة إلى عقبات كبيرة أمام الاستقرار السياسي والاقتصادي للبلد ويهدد أمنه. وتضعف السيطرة على هذه الظاهرة الخطيرة بالآليات المتبعة حاليا مع الاستمرار في عسكرة المجتمع وتعدد الفصائل المسلحة التي فرّخت فصائل إجرامية أخرى للابتزاز ثم تحولت إلى مافيا متغوطة تحتفظ بترسّنات من الأسلحة الصغيرة والمتفجرات، وحتى الأسلحة الثقيلة.

إن انتشار الأسلحة غير المشروعة يؤدي إلى الكثير من المشكلات الخطيرة للدولة والمجتمع لعل أهمها:

- أنها تعيق عمل الأجهزة الأمنية في فرض سيطرتها على البلاد وتسبب بالتالي زيادة قلق المواطن على أمنه وأمن عائلته وأطفاله.
- تضعف الإيمان بقدرة الحكومة على الضبط وبالتالي انتشار الفوضى والاضطرابات .
- تفاقم معدلات الجريمة وتقويض الجهود الرامية إلى إرساء سيادة القانون.
- تزيد من احتمالات الحروب الأهلية والعشائرية.
- زيادة الاغتيالات والخطف والجريمة المنظمة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرّاء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الكويت تزيد إنتاج الوقود للإيفاء بالتزامات أوبك+

مؤسسة البترول تعرض شحنات إضافية عالية الكبريت حتى يونيو مستغلة تقلص الإمدادات الروسية



الوضع تحت السيطرة

أحد أهم الأنشطة التحليلية وموردا أساسيا للصناعات البتروكيميائية في العالم، إلا أن هناك تفاوتاً من دولة إلى أخرى بالمنطقة في اعتمادها على هذا القطاع الحيوي.

بسبب العقوبات الغربية على الوقود الروسي، الذي دخل حيز النفاذ مطلع فبراير 2023.

ويحتل قطاع التكرير المركز الثاني في الاقتصادات الخليجية حتى بات يشكل

وسيكون البلد في منافسة قوية مع جيرانه في منطقة الخليج وفي مقدمتهم السعودية والإمارات وسلطنة عمان، إلى أسواق أوروبا وأفريقيا وآسيا والأميركتين بعدما غيرت العقوبات الغربية على موسكو طرق تجارة الطاقة

آخر بعقود شبيهة محددة الأجل للتحميل من مارس إلى يونيو خلال الأسبوع السابق.

وتكتف المؤسسة صادراتها من زيت الوقود خلال هذا العام، وهو ما يشمل شحنات فورية من زيت الوقود منخفض الكبريت من مصفاة الزور بما يعزز صادراتها وتعويض نقص بعض المنتجات النفطية.

وبدأت المصفاة المصممة لتكرير الخامات الثقيلة والمتوسطة أول وحدة لتقطير الخام بقدرة 205 آلاف برميل يوميا في سبتمبر 2022، وكانت تعمل بما يتراوح بين 70 و80 في المئة من طاقتها مع استقرار الإنتاج.

1.4 مليون برميل يوميا طاقة إنتاج المصافي الأربعة، ويتوقع أن يزيد إلى 1.6 مليون برميل يوميا

وقالت المصادر، التي لم تذكر رويترز هويتها إن "شركة التكرير تعرض أربع شاحنات من زيت الوقود عالي الكبريت بلزوجة 380 حجم الواحدة، تبلغ 60 ألف طن للتحميل من الكويت خلال هذه الفترة".

وتتوقع المصادر تحميل الشحنة الأولى في الفترة الفاصلة بين من 10 إلى 19 أبريل المقبل، على أن يتم تحميل الثانية في مايو وتحميل الشحنتين الثالثة والرابعة في يونيو. وسيكون تحميل الشحنتين إما من ميناء الأحمدية أو ميناء عبدالله.

وأظهرت بيانات تتبع السفن من كبر أن إجمالي صادرات زيت الوقود من الكويت، سواء المرتفع أو المنخفض في محتوى الكبريت، من المتوقع أن يبلغ قمة جديدة في مارس الحالي بعد بلوغه قمة في فبراير الماضي.

وتطمح الكويت، التي تعتمد على أكثر من 90 في المئة من إيرادات النفط الخام، لزيادة صادرات المنتجات المكررة إلى أسواق أوروبا وأفريقيا وآسيا والأميركتين بعدما غيرت العقوبات الغربية على موسكو طرق تجارة الطاقة

عالميا. وقال الشيخ نواف إن الكويت "ترسل المزيد من وقود البازل إلى أوروبا للاستفادة من نقص الإمدادات العالمية"، بعد أن أدت هجمات الطائرات المسييرة إلى تعطيل الإمدادات من المصافي الروسية.

تسعى الكويت إلى الاستفادة من الاتفاق الطوعي لخفض الإنتاج داخل تحالف أوبك+ عبر زيادة مستويات إنتاج وشحن المشتقات النفطية وخصوصا الوقود الثقيل المستخدم في تشغيل الآلات الضخمة، بما يحقق لها عوائد أكبر ويجعلها منافسا مع كبار المنتجين.

الكويت - تراقب صناعة التكرير والمتعاملون في السوق عن كثب عطاءات زيت الوقود عالي الكبريت (الوقود الثقيل)، والذي من المتوقع أن يشهد تنافسا بين المنتجين ومن بينهم الكويت الساعية إلى احتلال مكانة بارزة مع تقلص الإمدادات الروسية.

وتستعد مصفاة الزور الكويتية، التي تنتج الوقود الثقيل، لأن تصبح من كبار المصدرين لتنافس شركات تكرير أخرى في آسيا مثل الهند والشرق الأوسط في مقدماتها السعودية وسلطنة عمان.

وزيت الوقود هو أحد الأجزاء الناتجة عن عملية التقطير الجزئي للنفط الخام، ويصنف عامة، هو أي منتج نفطي سائل ثقيل يحرق لتوليد الطاقة الكهربائية.

وتعتكف مؤسسة البترول المملوكة للدولة منذ مطلع هذا العام على زيادة معالجة النفط الخام في ظل امتثال الدولة لتخفيضات الإنتاج.

ومع دخول مشروع الزور الخدمة باتت الكويت تمتلك أربع مصافي تشمل الشعبية وميناء الأحمدية وميناء عبدالله، مما رفع من الطاقة الإنتاجية اليومية.

وتتكون المصفاة التي تديرها الشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة (كبيك) من ثلاث وحدات صغيرة، وتعتبر من أكبر منشآت معالجة النفط التي تتم إضافتها في المنطقة.

وتستطيع هذه المنشأة معالجة الأصناف الثقيلة والخامضة من الوقود وذلك بطاقة إجمالية تبلغ نحو 615 ألف برميل يوميا، بعد استكمال تشغيل وحدات الزور الثالثة والأخيرة في نهاية 2023.



الشيخ نواف الصباح

مصفاة الزور تعمل بأكثر قدر ممكن من النفط الثقيل

وقال رئيس مؤسسة البترول الشيخ نواف الصباح في مقابلة مع وكالة بلومبرغ على هامش مؤتمر سيرا ويك للطاقة، الذي تنظمه حاليا شركة ستاندارد اند بورز غلوبال في مدينة هيوستن الأميركية إن "المصافي تقوم حاليا بمعالجة 1.4 مليون برميل من الخام يوميا".

الشركات الأوروبية في الصين تواجه بيئة أعمال خطيرة

فرنسا تدعو إلى اليقظة لمواجهة المنافسة الصناعية من الأميركيين والصينيين

وانغ بي على اعتباره "غير واقعي أو مجد".

وقال بي خلال مؤتمر صحفي في وقت هذا الأسبوع "إنه أشبه بسيارة تتحرك باتجاه تقاطع لتجد الإشارات الحمراء والخضراء والصفراء جميعها مضادة في الوقت ذاته".



برونو لومير

لتقبل التحدي ونصح بمستوى الصين والولايات المتحدة

وكان وزير الاقتصاد والمال الفرنسي برونو لومير قد دعا خلال زيارة إلى برلين الثلاثاء الماضي، أوروبا إلى "اليقظة" في مواجهة المنافسة الصناعية من الولايات المتحدة والصين، وطلب من ألمانيا المزيد من التعاون.

وقال أمام أرباب عمل المان غداة لقاء مع نظيره كريستيان ليندنر "إذا لم نتحرك فسيقتضي علينا، دعونا نستيقظ".

ومنذ أشهر تتزايد المخاوف من التراجع الصناعي في أوروبا في مواجهة المنافسة من الصين والولايات المتحدة، حيث كلفة الإنتاج أقل وحجم المساعدات التي تقدمها الدولة أكبر.

وقال لومير "لتقبل على التحدي ونضخ الأموال اللازمة لنصبح بمستوى الصين والولايات المتحدة"، متخوفا من "تراجع مستوى أوروبا اقتصاديا".

تواجهها الأعمال التجارية بشكل هائل في السنوات الأخيرة، تضطر الشركات الآن إلى تخصيص المزيد من الموارد لإدارة المخاطر وأنشطة الامتثال أكثر من أي وقت سابق".

وأفادت بأنه للتعامل مع هذه المخاطر، يمكن أن يصبح الاستثمار في خدمات العناية الواجبة ومراجعات سلاسل الإمداد المفضلة ميزة تنافسية.

لكن حملة أمنية استهدفت مؤخرا الشركات الاستشارية التي تنشط في الصين أثارت قلق المستثمرين الأجانب بينما تمنح تغييرات جديدة على قانون مكافحة التجسس. وتعطي بكن سلطة أكبر من أي وقت مضى لتحديد طبيعة المعلومات التي تدرج تحت مظلة الأمن القومي.

وذكر التقرير أن "خض المخاطر" برز خلال الأشهر الأخيرة كركيزة لسياسة الأوروبيين الاقتصادية حيال الصين، إذ بات الخفض ضروريا بعد وباء كوفيد والغزو الروسي لأوكرانيا.

ويتناقض المصطلح مع النهج الأكثر جذرية المعروف بـ"فك الارتباط" الذي يسعى إليه عدد من صانعي السياسات في الولايات المتحدة بهدف عزل الصين أو قطع جميع العلاقات التجارية معها.

ورغم كل الخلافات، فإن الاتحاد الأوروبي ينظر إلى الصين على أنها "شريك"، وأيضا "كمنافس اقتصادي"، وهو الموقف الذي انتقده وزير الخارجية

هذه الدول بنسبة 2.2 في المئة مقارنة بالواردات الصينية من المنطقة الأوروبية في عام 2019.

ويلقي التقرير الجديد بتسليط الضوء على الضبابية مع الآراء الواردة في تقرير صدر مؤخرا عن غرفة التجارة الأميركية.

وأشار تقرير نشر في فبراير الماضي إلى تفاؤل أعضاء الغرفة الأميركية حيال السوق الصينية، لكنه ذكر أن التوتر بين الولايات المتحدة والصين وعدم الاتساق التنظيمي هما من بين التحديات الرئيسية التي تم ذكرها.

وكتب معدو التقرير إن "معظم أعضاء الغرفة يخططون لاستثمارات محدودة أو عدم القيام بأي استثمارات جديدة في الصين في عام 2024".

1700 شركة أوروبية تنشط في السوق الصينية في عدة قطاعات وفق غرفة التجارة الأوروبية

وأشاروا إلى أنه رغم التحسن الكبير مقارنة مع العام الماضي، تفقد غالبية الشركات، أي 57 في المئة منها، إلى الثقة بأن الصين يمكن أن تفتح أسواقها أكثر أمام الشركات الأجنبية. وجاء في تقرير الغرفة الأوروبية بأنه "مع ازدياد تعقيد وشدة المخاطر التي

وخلص المسح أيضا إلى أن "شعور عدم اليقين العام" هذا دفع ثلاثة أرباع الشركات الأوروبية لمراجعة تعاملها مع الصين وتنوع سلاسل الإمداد على مدى العامين الأخيرين.

لكن 12 في المئة منها فقط قررت تأسيس سلاسل إمداد جديدة تماما خارج الصين بينما سيقطع واحد في المئة منها فقط جميع الصلات مع البلاد. وفي أعقاب اندلاع الحرب الروسية - الأوكرانية سعى صناع القرار في أوروبا إلى اتباع نهج جماعي جديد يقلص اكتشاف اقتصادات بلدانهم على الصين.

ويقول محللون إنه يبدو الأمر صعبا وربما محفوفا بالمخاطر، وقد يزيد من تعقيدات الوضع العالمي أكثر بدليل الرؤية المختلفة لدى فرنسا، والتي تريد

عبرها معالجة التوتر القائم. وتوترت علاقات أوروبا مع الصين في السنوات القليلة الماضية، وبدأ التازم بتعثر اتفاق للاستثمار في عام 2021 ثم رفض بكن إدانة موسكو فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا.

وتمكن الصينيون مع مطلع عام 2021 من تبوء مكانة الشريك التجاري العالمي الأول مع أوروبا، وأقصت بذلك منافستها الولايات المتحدة، التي حافظت على تفوقها هناك لعقود.

ووفقا للأرقام استطاعت الصين زيادة صادراتها لدول الاتحاد في عام 2020 بنحو 5.6 في المئة عما كانت عليه في عام 2019، كما ارتفعت وارداتها من

يثير توجيه قادة الصين العازمين على تقييد الأعمال عبر تشديد القوانين، بالنظر إلى المشاكل التي تعرض لها ثاني أكبر اقتصاد في العالم منذ الوباء ثم آثار الحرب في أوكرانيا، حفيظة المستثمرين الأوروبيين الذين يعتبرون نشاطهم في هذه السوق بات محفوفا بالمخاطر.

بكين - تواجه الشركات الأوروبية في الصين ظروف عمل "يصعب توقعها"، وفق ما جاء في تقرير الأرباء، وهو ما يجبرها بالتالي على تخصيص المزيد من الموارد لإدارة المخاطر.

ويسلط التقرير الذي نشرته غرفة التجارة التابعة للاتحاد الأوروبي في الصين الضوء على التحديات المتزايدة



من يكتسب المهارة يكسب السباق!

نمو مطرد لمشاريع المدن الصناعية العمانية

الاستثمارات لتوفير فرص عمل للعمانيين، مبينا أن مدائن تعمل على رفع كفاءة الخدمات والبنية الأساسية نظرا للطلب المتزايد على الاستثمار بالمدينة الصناعية لتواكب النمو وتحسين بيئة الأعمال.

وتشير الإحصائيات إلى أن إجمالي حجم الاستثمار في جميع المدن الصناعية التابعة للمؤسسة، بما في ذلك واحة المعرفة مسقط والمنطقة الحرة بالمرزونة، بنهاية العام الماضي، وصل إلى أكثر من 19.23 مليار دولار.

وتقوم مدائن بشكل مباشر أو عبر شركة عُمان للاستثمار والتطوير القابضة (مبادرة) وشركة شموخ للاستثمار والخدمات بتنفيذ ما يزيد عن 30 مشروعا حيويا موزعة على 11 مدينة صناعية في مختلف مناطق البلاد.

30
مشروعا جديدا تعكف مدائن على تشييدها في 11 منطقة صناعية بمختلف مناطق البلاد

وتستهدف الاستراتيجية الصناعية في عمان 3 قطاعات وأعدة، هي القطاعات التي تستخدم المواد الخام الأولية المتاحة مثل صناعات المواد الكيميائية والبتروكيميائية.

أما القطاع الثاني فيتعلق بمجالات الصناعات كثيفة رأس المال ومنها الصناعات الأساسية وصناعة الآلات والمعدات والسفن.

ويشمل القطاع الثالث المستهدف مجالات الصناعات المرتبطة بالمعرفة والبحث العلمي والتطوير مثل المنتجات الصيدلانية والمعدات الطبية والعطور والألواح الشمسية والغذاء الصحي.

وحصل البلد الخليجي على المرتبة 56 عالميا والخامسة عربيا في تقرير الأداء الصناعي التنافسي للعام 2023 الصادر عن منظمة الأمم المتحدة للتقنية الصناعية (اليونيدو).

وحققت مسقط قفزات كبيرة خلال السنوات السبع الماضية بعدما كانت في المرتبة 72 عالميا على المؤشر في عام 2016.



التوظيف جزء من الخطة

● صلالة (سلطنة عمان) - سجلت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) نموًا في المشاريع التي تديرها بفضل السياسات الحكومية للنهوض بالاستثمارات وفي الوقت نفسه تنمية قطاع الصناعة.

وتبدو المنطقة الصناعية في صلالة إحدى الوجهات المفضلة للمستثمرين والتي حققت قفزة في تدفق رؤوس الأموال، وسط توقعات بأن تزيد في عام 2024.

وتظهر بيانات مدائن أن مدينة ريسوت الصناعية في صلالة باتت تحتضن 192 مشروعا بعد إضافة 8 مشاريع جديدة بقيمة 84 مليون ريال (نحو 218 مليون دولار) في عام 2023، ليصل إجمالي حجم الاستثمار التراكمي إلى نحو 1.46 مليار دولار.

ونسبت وكالة الأنباء العُمانية الرسمية إلى عبدالقادر البلوشي مدير عام مدينة ريسوت قوله إن "المشاريع تتوزع على الأنشطة الصناعية والخدمية والتجارية".

وأضاف "تستحوذ المشاريع الصناعية على الحيز الأكبر منها بواقع 159 مشروعا يعمل بها 4156 عاملا، بنسبة تعين تبلغ 38 في المئة".

وتعد المدينة إحدى المناطق المهمة التي تتبع المؤسسة مدائن وتسهم في جذب الاستثمارات الصناعية من داخل سلطنة عُمان وخارجها لتصبح مركزا إقليميا رياديا في مجال التصنيع.

وتحتوي ريسوت على كافة خدمات البنية الأساسية اللازمة للاستثمار وتضم مصانع تعمل في مجالات إنتاجية متعددة من بينها تغليب الأسماك والدجاج المجدد والأنابيب البلاستيكية وتصنيع الحديد الصلب.

كما تضم أيضا منشآت لإنتاج اللوازم الطبية والسحّانات التي تعمل بالطاقة الشمسية والطحين والأسمدة والزيوت النباتية.

وكانت إدارة مدينة ريسوت قد وقعت على عقد استثمار لمشروع إنتاج العملات الرقمية على مساحة 20 ألف متر مربع للمرحلة الأولى بحجم استثمار أجنبي يصل إلى 207.5 مليون دولار تماشيا مع التوجه الحكومي نحو التحول الرقمي.

وشدد البلوشي على أن مدينة ريسوت تسعى إلى جذب المزيد من

تعزز مكاسب التعدين في السعودية مع اختيار جدة نقطة تجارية عالمية

بورصة لندن للمعادن تعتزم إدراج المدينة كمركز لتسليم النحاس والزنك



القدرة على التخزين عامل أساسي للتجارة

الشمراني إلى أن قيمة تلك المعادن المكتشفة تبلغ 150 مليار دولار، رغم أنه لم يتم مسح سوى 30 في المئة من مساحة الدرع العربي.

ولمعاودة جهود الوزارة، قالت مصادر لرويترز هذا الشهر إن عملاق النفط أرامكو "يخطط لاستخراج الليثيوم من المياه المالحة في حقوله، بما يتماشى مع الجهود المبذولة لتنويع اقتصاداتها والاستفادة من التحول إلى السيارات الكهربائية".

وتتضمن ميززة تصفية معدن البطارية الخفيف للغاية من المياه المالحة في تجنب الحاجة إلى مناجم مفتوحة مكلفة وصعبة بيئيا أو برك تبخر كبيرة، كما هو مستخدم في أستراليا وتشيلي المنحنيين الرائدتين في العالم.

وأكدت المصادر أن إلى جانب أرامكو، تعتزم أدنوك الإماراتية وإكسون موبيل وأوكسيدنتال بتروليوم الاستفادة من التقنيات الناشئة لتصفية الليثيوم من المياه المالحة، حيث يسعى العالم إلى الابتعاد عن الوقود الأحفوري.

وأنفقت السعودية التي يعتمد اقتصادها على النفط المبيعات من الدولارات على محاولة تحويل نفسها إلى مركز للمركبات الكهربائية كجزء من محاولات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لإيجاد مصادر بديلة للثروة.

وفعلينا، تعمل معادن، وهي أكبر شركة تعدين في منطقة الخليج العربي، على استخراج الليثيوم من مياه البحر، والذي يتطلب تقنيات متقدمة والكثير من الاستثمارات.

ويقول المختصون إن مشكلة استخراج الليثيوم من المياه المالحة تتمثل في أن مستويات التركيز يمكن أن تكون منخفضة للغاية ما يجعل النتائج غير المؤكدة بالفعل أقل ملاءمة.

وأوضح أن السلطات بدأت بالفعل دراسة إنشاء منصة التداول خلال الأشهر الثلاثة الماضية ولا تتوقع اتخاذ قرار قبل ستة أشهر، لكنه لم يحدد مدى إمكانية نجاح ذلك لأن الكميات صغيرة والمواصفات مختلفة، والأمير ليس سهلا مثل الألومنيوم أو النفط.

ولا توجد حاليا أي بورصات تقدم عقودا للغرافيت أو العناصر الأرضية النادرة وكلاهما من المواد المهمة للسيارات الكهربائية وتحول الطاقة. ويجري تداول الليثيوم والكوبالت في بورصة لندن للمعادن وبورصة شيكاغو التجارية.

وقال المدير "نعمل مع عدد من المستشارين وأيضا مع الأشخاص الذين يتاجرون في السلع الأولية". وفي يناير الماضي، رفعت السعودية تقديراتها لإمكانات الثروات المعدنية غير المستغلة في البلاد بنحو الضعف عما رصدته في العام الماضي، ما يعزز فرصها في هذا القطاع.

وقال وزير الصناعة بندر الخريف في مؤتمر التعدين الدولي الثالث الذي احتضنته العاصمة الرياض إن "تقديراتنا للإمكانات المعدنية غير المستغلة ارتفعت من 1.3 إلى 2.5 تريليون دولار"، أي بزيادة قدرها 90 في المئة.

وتتعاون هيئة المساحة الجيولوجية مع شركات من دول تتوفر لديها التكنولوجيا المتقدمة لعمليات المسح، مثل الصين وفنلندا وجنوب أفريقيا وفرنسا، وذلك بهدف تحقيق السرعة والكفاءة بما يعطي الوثوقية وبالتالي يسهم في جذب المستثمرين.

وسبق وأن أكد رئيس الهيئة عبدالله الشمراني أن حجم احتياطيات الذهب المكتشفة في البلاد يفوق 100 مليون أونصة. أما بخصوص المعادن الحرجة المطلوبة للتحول النظيف، فأشار

المستودعات ووكلائها حتى الثلاثين من أبريل المقبل لإجراء تعديل على بند في سياسة البورصة ينص على الموافقة على تحويل بعض المواقع إلى مراكز تسليم في حالة إفسار المستودعات.

ومن المتوقع أن يوضح التعديل المقترح أن بعض الولايات القضائية قد تتطلب أمرا من المحكمة للسماح بسحب المعدن في حالة إفسار مشغل المستودع. وإذا أفضى التشاور إلى الموافقة على المقترح، ستصبح جدة مركز تسليم بعد ثلاثة أشهر على موافقة أول شركة للمستودعات في هذا الموقع.

وكانت وزارة الصناعة والثروة المعدنية قد كشفت في ديسمبر الماضي أن السعودية تخطط لتأسيس بورصة لتجارة المعادن مع اكتساب هذا القطاع واستثماراته أهمية كبيرة في إستراتيجية الحكومة ضمن برنامج التحول الاقتصادي بحلول نهاية العقد الحالي.

وقال خالد المدير نائب وزير الصناعة حينها إن بلده "يدرس تدشين منصة جديدة لتجارة المواد المستخدمة في إنتاج البطاريات بما في ذلك الغرافيت والعناصر الأرضية النادرة والليثيوم والكوبالت وحتى النيكل".

وتشمل جهود الرياض لبناء اقتصاد أقل اعتمادا على النفط التحول إلى استخراج الموارد المعدنية غير المستغلة في البلاد، وتتضمن النحاس والليثيوم والفوسفات والذهب، وأيضا الاستثمار في أصول في الخارج.

وقال المدير "لكي تكون مركزا للمعادن، يتعين امتلاك كل شيء، ونحن ندرس تدشين بورصة للعقود الآجلة للسلع المعدنية، لأنه لا توجد بورصة سلع فعالة ولا آلية للتحقق من الأسعار بالنسبة لبعضها".

ينظر الخبراء إلى اختيار جدة كنقطة ربط تجارية عالمية للمعادن على أنه مكسب للسعودية، إذ يتطلع المسؤولون بالبلد، الذي تعكف حكومته على تنفيذ ثورة إصلاحية في كافة المجالات، إلى التركيز على هذا القطاع الإستراتيجي وتحقيق أقصى استفادة منه.

● الرياض/لندن - انشغلت اوساط اقتصادية باعتماد أكبر بورصة للمعادن في العالم مدينة جدة كنقطة لوجستية لأنواع من المعادن، والتي يبدو أنها خطوة لم تكن مفاجئة مع النشاط الذي بذله المسؤولون السعوديون لترقية هذا القطاع على مدار الأعوام القليلة الماضية.

وكشفت بورصة لندن للمعادن الثلاثاء الماضي أنها تعتزم إدراج مدينة جدة على ساحل البحر الأحمر كمركز تسليم جديد للنحاس والزنك بشرط التشاور على إجراء تغيير في إطار موقع المستودعات.

وعادة ما تقع المستودعات المسجلة لدى أقدم بورصة لتجارة المعادن في العالم بالمناطق التي يزداد فيها الاستهلاك أو مراكز التداول الكبرى مثل روتردام.

وقال ماثيو تشامبرلين الرئيس التنفيذي للبورصة إن "السعودية مركز عالمي تتزايد أهميته في ما يتعلق بالمعادن". وأضاف "تتلي جدة المعايير التشغيلية واللوجستية لمواقع المستودعات الجديدة، كونها منطقة مهمة يرتفع فيها استهلاك المعادن ولديها شبكة نقل فعالة".

وتعتزم السعودية إطلاق برنامج طموح للتنمية الصناعية والخدمات اللوجستية ضمن رؤية 2030 التي تهدف إلى تحويل البلد إلى كيان محوري على الساحة العالمية في قطاعات الطاقة والتعدين والخدمات اللوجستية والصناعة.



● وقال فاروق شيخ، الرئيس التنفيذي لشركة لوجي بوينت، التي تدير شبكة من المجمعات اللوجستية بالبلد الخليجي "نتطلع إلى مستقبل طويل من التعاون مع بورصة لندن للمعادن ومواصلة تطوير علاقاتنا مع مجتمع المعادن الدولي".

وأضاف أن جدة تتمتع بموقع مهم في التجارة العالمية، وهي "ستستخدم منطقتي الشرق الأوسط وشمال وشرق أفريقيا". وسيخضع هذا المقترح للتشاور بين أعضاء بورصة لندن وشركات

المشاكل تتراكم على بوينغ في مسار السلامة والمنافسة

وقال تيتغات "يجب أن تكون جميع الأدوات قابلة للتكيف بمجرد أن نرى المبرر أو الوضع الذي يتطلب منا اتخاذ الإجراءات المناسبة"، مضيفا أن "ليس هناك أي إجراء وشيك من هذا القبيل".



ونما تأثير الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران على تصميم طائرات بوينغ بعد حادثتي تحطم طائرة ماكس، لكن لديها طرقا قليلة نسبيا لزيادة مراقبتها لإنجاز نماذج بوينغ الحالية بخلاف الخيار الجذري المتمثل في تعليق الاعتراف.

وحين شدد على ما قد يدفع الوكالة إلى الذهاب إلى هذا الحد، قال تيتغات، متحدثا عن نفسه فقط "المزيد من الحوادث المميتة في المستقبل".

وقال إن "وكالة سلامة الطيران الأوروبية مستعدة للتوقف عن الاعتراف بالمواصفات الأمريكية، التي تعلن أن طائرات بوينغ يتم تصنيعها بشكل آمن".

وكانت إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية قد أكدت الأسبوع الماضي أن مراجعة ملفات تابعة لبوينغ وحسابات عن المورد سبيرييت وجدت حالات متعددة من ضعف الضوابط.

وبموجب اتفاق عبر الأطلسي، تنظم إدارة الطيران الفيدرالية والوكالة الأوروبية لسلامة الطيران الأوروبية مصانع صانعي الطائرات في كل منهما، بوينغ وأيرباص ويعترف كل منهما بموافقات السلامة الخاصة بكل منهما.

ولكن إذا فقد أحد الطرفين الثقة في فحوصات الامتثال التي يجريها الجانب الآخر، فيمكنه الدعوة إلى إجراء مشاورات، وإذا فشلت تلك المشاورات، فيمكن تعليق الاعتراف بعد توقف لمدة 30 يوما، لكن مثل هذه الخطوات نادرة.

سلسلة التوريد الخاصة بها، والتي يتم تصنيع بعضها خصيصا باستخدام التصميم والتكنولوجيا الخاصة بها.

وحذر لوك تيتغات، القائم بعمليات رئيس هيئة تنظيم الطيران في أوروبا، مؤخرا من أن الوكالة ستعلق موافقتها غير المباشرة على إنتاج بوينغ للطائرات إذا لزم الأمر، لكنه أبدى شعورا بالاطمئنان لأن شركة صناعة الطائرات تعالج أحدث أزمة تتعلق بالسلامة.

وأعطى تيتغات أثناء مقابلة مع رويترز الأربعاء الماضي، أول إشارة عامة إلى أن التعاون الدولي الذي يدعم إنتاج الطائرات العالمي يتم اختبارها بشكل نادر من قبل بسبب الأزمة المستمرة حول سلسلة طائرات بوينغ 737 ماكس الأكثر مبيعا.

اتخذته منذ عقدين بفصل جزء مهم من أعمالها التصنيعية لتوفير المال.

وفي وقت سابق من هذا الشهر، طلبت بوينغ أيضا من شركات الطيران التي تشغل طائرات 787 دريملاينر التحقق من مفاتيح سطح الطائرة بعد أن أدى هبوط طائرة من هذا الطراز تابعة لخطوط لاتام التشيلية بشكل مفاجئ من الجو إلى إصابة أكثر من 50 شخصا.

وتعمل بوينغ أيضا على ضبط إستراتيجية دفاعية في حالة اعتراض المنظمين الأوروبيين على اعتماد إيرباص على منافستها الرئيسية في المكونات الرئيسية في



تصنع منتجات لعملاء الاستخبارات والدفاع الحكوميين".

وبالنسبة للوحدة الثانية فتتمثل في دراسة بوينغ خيارات بيع حصتها في يوناييتد لونش الآينس، وهو مشروع مشترك مع لوكهيد مارتن لإطلاق الصواريخ، بحسب المصادر ذاتها. وبوينغ وأيرباص الشركتان الرئيسيتان الوحيدتان لصناعة الطائرات التجارية في العالم، وتحاول كلتاها حل مشكلات الجودة وخفض التكاليف حيث تتعامل الأولى مع أزمة ناجمة عن انفجار لوحة المقصورة في الجو على طائرة 737 ماكس 9 مطلع هذا العام.

وبينما كانت بوينغ تفكر في السابق في إعادة سبيرييت إلى الحظيرة، فإن الحادثة التي تعرضت لها طائرة شركة الأسكا

أيرلاينز خلال رحلة داخلية في الخامس من يناير أدت إلى تسريع الجهود، حيث أعادت الشركة النظر في القرار الذي

● سيأتل (الولايات المتحدة) - تبحث بوينغ كيف يمكن لشركة سبيرييت أيرباص أن تتخلص عن علاقاتها مع إيرباص أو تقللها بشكل حاد، حيث بشكل عمل عملاق سلسلة التوريد لصالح صناعة الطائرات الأوروبية تعقيدات في محاولة الشركة الأمريكية المنافسة للاستحواذ على فرعها السابق.

ويستكشف مصنع الطائرات الأميركية تفريغ أو إعادة نشر شركات محددة من شركة سبيرييت التي تزود مكونات إيرباص الرئيسية إذا توصلت إلى اتفاق، وفقا لما قالته مصادر مطلعة على الأمر لرويترز الأربعاء.

وبالتوازي مع ذلك، تستكشف بوينغ أيضا بيع وحدتين على الأقل من أعمالها المرتبطة بالصناعات الدفاعية، في الوقت الذي تواجه فيه شركة صناعة الطائرات أكبر أزمة منذ سنوات.

ونقلت وكالة بلومبرغ عن مصادر مطلعة قولها إن "الأصول التي من المحتمل أن تكون مطروحة للبيع تشمل وحدة ديجيتال ريسيفر تكنولوجي والتي

في يومه العالمي.. أدباء يؤكدون دور الشعر في تحقيق السلام

الشعر العربي المعاصر يعلي من المعاني الإنسانية ومفاهيم الجمال والحوار والتعايش



الشعر في خدمة اللغة (لوحة للفنان خالد الساعي)

أن الشعر يدون الجمال والحرية والموت، ويزين الحياة، ونصوص الشعر الحقيقي عابرة للأنثيات والملل والنحل، والشعر أسس الحضارة، تلك التي تتناقلها الأسم مثل عصا التتابع، وربما كان لاتساع نشاط الترجمة في تعرفنا على طاعور الآسيوي وسنجور الأفريقي ونيرودا اللاتيني، وعرفنا سونيئات شكسبير والدو بيت الفارسي، والهايكو الياباني.

ويؤكد عيسى الشيخ حسن دور الشعر العربي في نشر رسالة السلام والحرية والأمل، وأنه ما زال رغم التحديات المعاصرة يفاجئ جمهوره بظواهر شعرية لافتة، فشجرة الشعر ظليمة تطعمت عبر العصور بأنواع جديدة، فحملت غصونها من كل الفرات، وفي مرحلة تالية تشابكت هذه الأشكال وتبادلت مزايها عبر تقنيات الحداثة كالنصائح مثلاً، واستعارت أشكالها كقصيدة النبو كلاسك العمودية، وغير بعيد سرحت قصيدة النثر في مراعي جديدة، مضيئة إلى الشعر العربي لونا جديداً، فالشعر في النهاية هو قوس احتمالات اللغة.

الذي ظل يحتفي بكل الأيام المميزة، ويوثق بالجمال، كل المناسبات والمواسم، والمحافل، مثلما كانت تدب في كل أولئك معا.

ومن جانبه يعرف عيسى الشيخ حسن الشاعر الأديب السوري الشعر بأنه انهماك المجازات في تجميل الغامض، وتوتر اللغة في ترجمة الألم، والصعوبة بوصفها قطرة إلى الوضوح، والغروب بوصفه برزخاً بين لونين، والشعر منظور هندسي، وسدنته جديرون بأن تطلق أسماعهم على المكتبات وقاعات الجامعات وشوارع المدن، فهم حملة الفوانيس في ليل الأمة كي يضيئوا فكرة السعادة بالكلية والصورة.

وهنا يتذكر شعراء ماتوا مشردين، وغرباء، وجوعى جراء حيف السلطان، ومالات الحروب السوداء، ووجع الحب. وعلى الرغم من ذلك ما زال القارئ العربي يرى الضوء المنبثق من قصائد أمل دنقل، ورياض الصالح حسين، وإبراهيم جباع، وعبدالوهاب الفيجاني.

وحول دور الشعر العربي المعاصر في إعلاء مفاهيم الجمال والحوار والتضامن والتعايش، يشير إلى

الشعر ديوان العرب، ومدونتهم التاريخية التي فيها نجد فيها قرونا من التاريخ بكل تقلباته، يصورها الشعراء انطلاقاً من مشاعرهم ونظراتهم الذاتية التي تنفتح على الآخر. ولطالما كان الشعر في أغلبه لغة سلام وتعايش، نابذا العنف والقتل والدمار، وهو ما يجعل من دوره اليوم ضرورياً في عالم لم تتوقف فيه الحروب. وهذا ما يركز عليه المحققون باليوم العالمي للشعر هذا العام.

الدوحة - يحتفي العالم الخميس بالشعر، باعتباره أحد أشكال التعبير الإبداعي وأحد مظاهر الهوية اللغوية والثقافية، إذ أنه يخاطب القيم الإنسانية التي تتقاسمها كل الشعوب، ويساهم في بناء جسور المحبة والحوار والسلام.

وقد اعتمد المؤتمر العام لليونسكو، خلال دورته الثلاثين التي انعقدت في باريس عام 1999، يوم الحادي والعشرين من مارس اليوم العالمي للشعر، بهدف دعم التنوع اللغوي، ومنح اللغات المهددة بالاندثار فرص أكثر لاستخدامها في التعبير، وتكريم الشعراء وإبداعاتهم المتميزين.

ديوان العربية

حول عطاء الثقافة العربية في هذا المجال، بنوه عدد من الأدباء العرب بأهمية المناسبة في إلقاء الضوء على جهود الشعراء في صون اللغة العربية وتعزيز محتواها الحضاري، مشيداً بدور الشعر العربي المعاصر في إعلاء مفاهيم الجمال والحوار والتضامن والتعايش، ويؤكدون على رغبة عطاء الشعر العربي وتجديد أشكاله ومضامينه، وإسهام الحضارة العربية في تزيين الحياة بالحكمة والجمال والبلاغة.

اليوم العالمي للشعر يسعى إلى دعم التنوع اللغوي ومنح اللغات المهددة بالاندثار فرصاً أكثر لاستخدامها في التعبير

يوضح الشاعر والأديب القطري محمد إبراهيم السادة في تصريح له أن "الشعر مرآة تعكس ما يجيش بخاطر الأديب من أحاسيس تجاه الآخرين والمحيطين به أو تجاه أمكنته ووطنه أو آرائه ومعتقداته"، لافتاً إلى قدرة الشعر على إعمار النفس بمشاعر الإكبار والاستحسان من خلال ألفاظ تحمل معاني مكثفة بإيقاع جميل، فقد نظم القدماء علومهم بالشعر حتى يسهل الحفظ على متلقي تلك العلوم لما للشعر من موسيقى وإيقاع.

الشاعر المغربي عبدالحق ميفراني: باستطاعة الشعراء أن يغيروا العالم

ودائرة الثقافة في حكومة الشارقة، أن تشغل ضمن إستراتيجية تقوم على ترسيخ حضور الشعر ضمن السياق المجتمعي.

القدرة المتفردة للشعر تبرز إبان الأزمات واللحظات الإنسانية المفجعة التي يتقدم فيها الشعراء كي يرتقوا آلام اللحظة

ويبرز أن الدار استطاعت عبر العديد من المبادرات التي أطلقتها أن تذهب بالقضاء إلى البادية والجبال والصحراء والبحر (شواطئ الشعر)، وإلى المائت والساحات والفضاءات العمومية، وذلك ضمن برمجة سنوية تحتفي بالتنوع والتعدد الثقافي المغربي.

ويخلص ميفراني إلى أن قدرة الشعر، وضمن السياق الذي يقدم فيه، بمنظور برمجة تديرية مؤسسية حديثة، تجعله في مقدمة "فنون القول" القادر على صياغة قيمنا الجمعية وتوحيد أقدنا الجمالي الإنساني، وانفتاحنا على المشترك الإنساني.

دهاليز النية، أو تصبح تزياناً لجسد أنهكه انحصار الألم"، مبرزاً أن هذه كانت وظيفة الأدب وصوت الإنسان الداخلي القادر على عبور جغرافيات الألم بحثاً عن تلك الكوة من الأمل.

وفي معرض جوابه عن سؤال حول اختيار مراكش من طرف منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) عاصمة للثقافة في العالم الإسلامي برسم سنة 2024، يقول ميفراني إن المدينة الحمراء تعتبر "أيقونة المدن الكونية، بمكانتها التاريخية وواجهة ثقافية عالمية اشتهرت بإنتاجها الثقافي والتراثي والأدبي، معززة صورتها كواجهة لتعزيز قيم التعايش والحوار".

ويضيف أن مراكش هي أيضاً مدينة الشعر والشعراء، من خلال ما قدمته من تجارب شعرية أغنت شجرة الشعر المغربي الوارفة، مشيراً إلى أنها هي المدينة التي شهدت إصدار أول ديوان شعري مغربي، وهو ديوان "أحلام الفجر" للشاعر عبدالقادر حسن العاصمي الصادر سنة 1935.

ويبرز ميفراني أن الاحتفاء بمراكش هذه السنة عاصمة

عبدلطيف أبي القاسم

الرباط - يؤكد مدير دار الشعر بمراكش، عبدالحق ميفراني، أن الشعر يضطلع بدور محوري في خدمة قضايا الإنسان وقيم التسامح والمحبة في مواجهة خطابات الكراهية وأيديولوجيات التمييز التي تعرف صعوداً متنامياً في العصر الحالي.

ويقول ميفراني في حديث معه عشية اليوم العالمي للشعر، الذي يصادف الحادي والعشرين من مارس من كل سنة، إن "الشعراء حراس النور وهم القادرون على إضاءة النفق عندما ينغرس ظلام وسوداوية خطابات الكراهية وتصبح قاعدة أيديولوجية خاضعة للتنميط بل وهي السائدة والمهيمنة".

ويعتبر ميفراني، وهو شاعر وناقد، أن الشعر في تضاده وقدرته على نسج أقدان الجمال وطروس من الحب، استطاع على امتداد التاريخ أن يحافظ على صوته المفرد، مبرزاً أن باستطاعة الشعراء أن يغيروا العالم، تماماً مثلما أن باستطاعة القضاة أن تكون ميسم خلاص العالم من كراهيته لذاته.

وبالحديث عن اليوم العالمي للشعر، يقول ميفراني إن التحسيس بقيم الشعر لا يحتاج يوماً عالمياً للتعريف بوظيفة



الشعراء حراس النور وهم القادرون على إضاءة النفق عندما ينغرس ظلام وسوداوية خطابات الكراهية والانغلاق والصراع

شاعر يضحك على الأطلال وأخر يتذكر الحداائق

قيل لا بد من طلل بعد هذا/ فما ضر بعد وقوفي الطويل الجلوس..

وبتفاصيل تسكن الشاعر الذي يقرأ أرضه، حجرا وتربة ونباتا وماء وكائنات وأساطير وتاريخا حضاريا وتراثا شعبيا، يؤنس صاحب ديوان "مطر لتراب حدائقهن" كل شيء في هذا المحيط ليصنع الحياة التي يحلم بها، ويجعل من كل الكائنات بشرا يشعرون بالغياب، كما في قصيدة السروة التي أسرج خيالنا معها وجعل منها مقاوما شرسا، وحلما يراود كل من يعشق الحرية: "وقبل أن أجن/ قبل أن أصير شاعرا/ كنت أرى السروة في الحديقة/ مسلة خضراء فوق رقعة الخليفة/ وبعد أن جنت/ بعد أن أصبحت شاعرا/ أمسكت مرغما بجمرة الحقيقة/ رأيتها سجيحة العراء".



«ضحك على الأطلال»

عصرة تجربة شعرية متعددة

المشارب و«مطر لتراب

حدائقهن» قصائد من ألم

فلسطيني مازال مستمرا



وفي مديح كائنات الهامش لا يتوقف على مي عن استنهاض الحياة حتى في من لا نعتقد أنهم يستحقونها، ووفق بنية سردية شعرية ترسم صورة أخرى لمقامات لم تكن ندركها، ملعنا انحياز هذه الكائنات وحققها في الحب والحياة والمديح، كما هو حق من نحاز لهم، مؤكدا على حق الجميع في الحياة، رافضا التعالي البشري المقيت.

وحين ينوء الشاعر بحمل الحقيقة يتوقف ليسمع همس قلبه، القلب العاشق، فيبوح بسر عشقه لمن كانت في طريق الحياة نبوءات شاعر ومحطات أسرار ووجع، فكانت إربدا إن تقصى عن الفجر الغزال ذنابه، ودمشق في شجن دمشق، وبغداد في تشيد تشرين، والقاهرة في شهاقات أخيرة، ليقع الشاعر على مسارات ما تزال تجرح الذاكرة بالحنين، وترسم في الأفق ظلال البعيد.



عوالم شعرية مثيرة (لوحة للفنان علاء البابا)

عمان - قدمت دار "الآن ناشرون وموزعون" في الأردن مؤخرًا ديوانين شعريين جديدين، لشاعرين مختلفين في التجربة، ولكنهما يمثلان إطلالة على جزء من الشعر العربي المعاصر من سلطنة عمان إلى فلسطين.

وبقدم الشاعر العراقي - العماني عبدالرزاق الربيعي نفسه في ديوانه الأخير "ضحك على الأطلال" وقد بدا ناضج الحضور، يقهقه على أطلال زمن آتخنه الجراح، محاولا رسم ابتسامة في وجه القبح.

ويساهم الشاعر والكاتب المسرحي عبدالرزاق الربيعي في المشهد الثقافي العربي بالشعر والمسرح والكتابة بكل ألوانها الإبداعية وحضوره الوازن في المحافل الإبداعية والإعلامية، يشكل علامة فارقة في الساحة الشعرية العربية، مما يجعل ديوانه الأخير يأخذ أهمية من خلال ما يطرح من رؤى ومفارقات شعرية وجمالية تختزل تجربة كبيرة في هذا الديوان.

ويراهن الربيعي الذي أشرى المكتبة العربية بما يقرب من أربعين كتابا معظمها في الشعر، والمسرح، على ديوانه الجديد وعلى عمق سخريته من الواقع المشيع بالالاقعية، وبالموت، وانعدام الأمن لمجتمعات كاملة على سر الكلمة وقدرتها على اختراق السائد لخلق ابتسامة أو تشكيل موقف أو صياغة نبوءة جديدة.

يقول الشاعر علي جعفر العلاق "تكاد قصيدة الشاعر عبدالرزاق الربيعي تكون صورة عنه. نقية، وجارحة، ومنطلقة الأسارير. لكنها تخفي، وراء ابتسامتها العريضة، وضحتها الطفولية قدرا عاليا من الألم والمحبة، وتضم، رغم إقبالها على الحياة ومخالطة الناس، إحساسا باليتم والعزلة قل نظيره بين مجاليه من الشعراء".

وفي رصده لتجربة الربيعي يقول الناقد حيدر عبدالرضا "إن تجربة الربيعي محكومة دائما في منبعا الشعوري، والنفسي والتكويني، والأسلوبي بمرجعية المادة القرآنية، والتاريخية، الأسطورية، والحكاية الشعبية الموروثة، غير أنها في الوقت نفسه في كافة جموحاتها، وجنوحاتها، وشفراتها، ومشاهدها، وإلهاماتها، وزواياها، أخذت تقدم لذاتها، وللقرأة شكلا صار يرتبط وحدود التجربة الحدائرية في كافة أسئلته وهموها".

وفي ديوانه والذي يحتوي العديد من القصائد المتنوعة يبدأ في محاكاة الملك الضليل في قصيدة من أجندة "الملك الضليل" فيقول: "حينما/ تنثر أوراقك/ في الليل/ على طاولة الريح/ فماذا ترتجي/ غير سيول الويل..".

يحاول الربيعي من خلال الاحتشاد في الصور والمعاني ومن خلال ثقافته الواسعة أن يحيل الحاضر تاريخا وأن يجعل التاريخ حاضرا بفعل صور إبداعية عالية تربط بين الماضي والحاضر بخيط ناعم.

أما الشاعر الفلسطيني علي مي فيهدي ديوانه الأخير "مطر لتراب حدائقهن" إلى بلاده الشامخة، وإبنائها الذين يواجهون الألم بابتساماتهم التي لا تعرف الذبول.

ويقدم الشاعر الحائز على المركز الثاني بجائزة الشارقة للإبداع الأدبي في مجال الشعر، عن مجموعته "نهج بالقرب من شجرة، تضغط نفسها على الجذع، وتحرق في الطريق الذي سلكته. لكن الشخص لا يظهر. هذا الظل يسير خلف إيميلي" في الشارع، وفي ظل المنازل، يتبعها إلى القبو عندما تذهب لإحضار البطاطس. يجلس إلى جانبها في ماء الحمام الدافئ، ويستلقي معها على الملاءة القطنية، وكلاهما يقرآن الصفحة نفسها، من الكتاب نفسه، بمعنى ما، هذا مؤكد.. إيميلي ليست وحدها أبدا، يقفان معا أمام النافذة. لا يوجد قمر، لكن النجوم لامعة للغاية لدرجة أنها تشعر وكأنها تنظر إليها من خلال عدسة مكبرة. تشكل النجوم رسومات مالوفة في السماء، إنها خريطة للأشجار والمين والصحابي. في مكان ما هناك، في نهاية طريق متناثر بالحصن الأبيض، تضيء لندن". إيميلي وموتها يرتحلان معا في شهر مايو. في شهادة وفاة إيميلي ديكنسون، بجوار كلمة المهنة، كتب يد دقيقة تماما.. في المنزل".

«بيوت من ورق» رواية تتابع حياة أهم شاعرة أميركية في القرن التاسع عشر

إيميلي ديكنسون شاعرة استثنائية ظهر إرثها الأدبي الملهم بعد رحيلها



هناك من الشعراء من حقق مجده الأدبي بعد رحيله، وهي مفارقة تدعونا إلى تأمل مسيرة هؤلاء، كيف عاشوا؟ كيف كتبوا؟ ومن بين هؤلاء الشاعرة الأميركية الملهمة إيميلي ديكنسون، التي ما تزال حياتها تثير خيال المبدعين وهوس الباحثين، لما تمثلته من مادة ثرية، ومن آخر ما قدم عن الشاعرة رواية للكاتبة والمترجمة الكندية دومينيك فورتية.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

يظل الغموض الذي يحيط بحياة الشاعرة الأميركية إيميلي ديكنسون (1830 - 1886) مصدر دراسة وإبداع، فهذه الشاعرة لم تنتشر إلا القليل من شعرها خلال حياتها، وعند مماتها تم الكشف عن خبيطة قصائدها التي بلغت 1775 قصيدة.

لكن ما نشرته ونشر بعد ذلك من خلال نشر أحد أصدقائها، وهو توماس هيغنز، لقصائدها عام 1890 نال شهرة كبيرة لدى القراء الأميركيين وأيضاً لدى القراء في مختلف لغات العالم التي ترجمت إليها. وهذا ما جعلها الآن شاعرة الشعر وأهم شاعرة أميركية في القرن التاسع عشر دون منازع.

رواية "بيوت من ورق" للكاتبة والمترجمة الكندية دومينيك فورتية، الصادرة عن دار العربي بترجمة نهى مصطفى، تقوص في باطن تلك الشخصية المثيرة للتلألؤ، وتلمس أشد مشاعرها حميمية وخصوصية، لتعرف لماذا اختارت الشاعرة حياة العزلة والوحدة عن العالم المحيط بها، ليضيق عالمها أكثر عما تلو الآخر، كالحيل الذي يلتف حول نفسه، حتى يصبح مع الوقت عالمها وبنيها الشاعرة هو عالمها المصنوع من الورق الذي كتبه. وذلك عن طريق لغة شاعرية بامتياز، فيكتشف للقارئ الكثير من المشاعر الصاخبة التي لا يمكن التعبير عن أغلبها إلا بالصمت، والألم التي لو خرجت من باطن الإنسان لأحرقت كل شيء.

قوة الشعر الغامضة

"بيوت من ورق" كتاب قصة حياة شاعرة اختارت العزلة؛ ورغم كتابتها لأكثر من 1700 قصيدة، إلا أنه لم ينشر لها وهي على قيد الحياة إلا 11 قصيدة فقط لتصبح بعد موتها واحدة من أهم الشعراء في التاريخ. ويظل بيتها الورقي الخاص جدا شامخا، لا يمكن ليد النسيان أن ندركه. ونظل حاضرة حتى بعد ما "تقرب من النهاية.. إذ تصبح بمرور السنين مجموع كل تلك الجروح التي تقتلنا بهوء".

من خلال شعر ديكنسون

تكشف الرواية القوة الغامضة التي تمارسها الكتب على حياتنا والطابع الهش والضروري لآلاد، فتحكي من خلال تصوير خيالي رائع ولغة مضنية ودقيقة تطورات حياة ديكنسون، انطلاقا من طفولتها وحتى مرحلة البلوغ مروراً بسلسلة من المقالات القصيرة التي تعرض تفاصيل حقيقية عن ديكنسون. تحكي أربعة نساء عشن حول ديكنسون ومعها، إنهن اللاتي جلبن قصائدها إلى العالم: أختها الصامدة، ولأفينا، وعشيقة شقيقها أوستن الطموحة "مابل" التي تصغره

للحديث عنه. تنهض قائلة: ساحضر لنا بعض الشاي... بدأت أوراق الشجر تذبل بالفعل في الحديقة.

شاعرة تتأمل الموت

توضح فورتية في مقابلة عند إصدار الكتاب باللغة الفرنسية أنه لم يكن كتابا عن الموت بقدر ما كان كتابا عما يحدث بعد ذلك. إنه يتعلق بما تبقى، وبما يتركه الناس وراءهم. وكيف تتحول حياتنا عندما يموت شخص ما؛ ليس لدينا خيار سوى إعادة البناء. وتقول "ما يهمني دائما هو الناجون"، وتضيف إن الكتاب لا ينتهي بالمؤلف الذي كتبه. الكتب هي الأشياء الوحيدة التي لا تموت، وقد تكون موجودة لأتسا نموت. لن نحتاج إلى الكتابة لو كنا أبدين. وتتساءل "هل يجب تكريس النصف الثاني من الوجود لمحاولة العثور على الطريق مرة أخرى، أم للضياع بشكل أكبر؟ هل علينا أن نعيد خطواتنا لنجد طريق الخروج من المأهأة؟". وتجبب "الأدب يحملك ويعززك، لكنه يجبرك أيضا على الخروج من نفسك إلى شيء أكبر. أعتقد أن الكتب تساعدنا على العيش، وأن لها هذا الاستخدام الحقيقي والعلي للغاية".

تقول في روايتها "تحفظ مخطوطات إيميلي ديكنسون في مكتبة هوثون بجامعة هارفارد، حيث لا يمكنك رؤيتها فعليا، ولكن يمكنك أن تطلع عليها إلكترونيا من خلال الإيمل، بالإضافة إلى نسخ من الرسائل التي أرسلتها لبعض معارفها. هناك أيضا غرفة تسمى غرفة ديكنسون، والتي تحتوي على مجموعة من الأشياء - أثاث وكتب وسجاد - كانت مملوكة للعائلة. يمكنك زيارة الغرفة - وهي ليست غرفة نوم حقيقية - كل يوم جمعة الساعة الثمانية بعد الظهر. رؤية المعشبة أمر غير وارد، فهي هشة للغاية. أوراق الأشجار، مثل أوراق الكتاب، يمكن أن تتحول إلى غبار. توفر المكتبة نسخا طبق الأصل ونسخا مشابهة".

وتضيف "أثناء إقامتنا في بوسطن، ذهبنا مرتين لزيارة جامعة هارفارد. تبدو مظلة بالأشجار الناضجة، مبانيها بالطوب الأحمر، مالوفة جدا من الأفلام، لدرجة أنك تشعر وكأنك تتجول في موقع تصوير فيلم وهناك ممثلون تمت الاستعانة بهم ليلعبوا دور الطلاب. وحتى نبات اللباب الملتصق بالجدران - والذي أطلق اسمه على جامعات رابطة أيفي المرموقة - ومن بينها جامعات هارفارد وييل وبرينستون ودارتموث - يبدو أنه وضع هناك لإضافة اللون. في المرة الأولى التي زرتها فيها، انتهى بي الأمر بالجوء إلى مكتبة الحرم الجامعي الضخمة، ذات الرفوف الممتدة من الأرض حتى السقف. ورغم أن كل شيء في المكان بدا غير حقيقي، إلا أن الكتب وحدها كانت حقيقية".

وتتابع "ما الذي تنتظره إيميلي في سن الثلاثين أو الأربعين أو الخمسين؟ للحديث عنه. تنهض قائلة: ساحضر لنا بعض الشاي... بدأت أوراق الشجر تذبل بالفعل في الحديقة.

بخمسة وعشرين عاما، وهي امرأة مفعمة بالحياة وجميلة ورائعة ومتزوجة. لكن زوجها عالم فلك لا يابه لتلك العلاقة بينها وبين أوستن، وصديقة إيميلي الحميمة وابنة عمها صوفيا هولاند. تضيء فورتية بشكل لافت فضل لأفينا في اكتشاف أعمال ديكنسون الشعرية، فهي التي وجدت قصائد أختها المفقودة ووجهت نظر العائلة والأصدقاء إليها، تستعين بمساعدة، أفضل صديقة لإيميلي وزوجة شقيقها أوستن وعشيقتها مابل وابنتها، توظف الجميع من إكتتاب عميق لترتيب القصائد بطريقة ما للتواصل مع الناشر. ابنة مابل، وهي فتاة صغيرة تشبه إيميلي في الروح، حكيمة وقوية الإرادة، ومفتونة بالأشياء الكبيرة والصغيرة في العالم من حولها. حساسة مثل الدانتيل مع خيوط داكنة تمر عبرها، هذه الفتاة تلعب دورا مهما في ترتيب القصائد. لقد طلبت لأفينا المساعدة للتأكد من أن كلمات ديكنسون وتصميمها تستحق أن يراها العالم، إنها من أيقظ نساء العائلة من الحزن والحداد لبيدأن في ترتيب القصائد والبحث عن ناشر، ويبحرن في عالم أدبي يهيمن عليه الذكور، يتحدثن ذلك ويمنحن كل ما لديهن ليضعن شعر ديكنسون في مكانة جعلتها أحد أبرز الشعراء في عصرها.

تولي فورتية في روايتها الكثير من الاهتمام للنباتات والحيوانات التي سكنت قصائد ديكنسون. في واحدة من أكثر مقاطع الكتاب شعرية، تحسد فورتية الزهور في حديقة إيميلي، ونصف الورود بانها "الأسوأ، منزعة من النحل، منزعة من الضوء المساطع، في حالة سكر على عطرها الخاص". وأيضاً لحضور الموت في التفاصيل، حيث يبدو أن الموت ليس بعيداً أبداً، يبدأ من فقدان إيميلي صديقها الصغيرة وابنة عمها، صوفيا، بسبب التيفوس، وانتهاء ببرقيات وإشعارات الوفاة وجواراتها مع أختها لأفينا "تصطف الدعوات وإشعارات الوفيات التي وصلتهم طوال العام على الرف الذي يعلو المدفاة مثل إكليل، فاتح ودائن. واحدة تلو الأخرى، تختطف صديقاتها إما بسبب الزواج أو المرض. في عام واحد، حضرت إيميلي العديد من حفلات الزفاف والعديد من الجنازات، لدرجة أن عقلها يجد صعوبة في التفرقة بين جميع مراسم الدواع، التي تبدو فيها الفتيات الصغيرات متنكرات، وكأنهن لم يعدن أنفسهن. نرى الموتى فقط في الأحلام.

أما بالنسبة إلى الفتيات اللاتي يتزوجن، فبعضهن يزدن وزنا عند الخصر، وتصبح حركاتهن أكثر فتورا، يمشين وكان لديهن تشوهات في القدم، وكأنهن يضعن البيض بين أرجلهن. ثم لا يذهبن إلى أي مكان دون هذا المخلوق الوردي الصغير الذي يصرخ بين أذرعهن. ثم يتغيرن إلى الأبد. ترتجف إيميلي من الفكرة، تنج إلى لأفينا، التي تحيك شيئا بالقرب من النافذة بينما القطة ترقد في حجرها، وتسالها: أي الشربين ستخترين.. الحب أم الموت.. تهز لأفينا كتفها، هي على علاقة بشاب من البلدة ترضيها تماما ولا تشعر أنها بحاجة

تستكشف فورتية من خلال شعر ديكنسون، القوة الغامضة التي تتمتع بها تأثيرات الكتب على حياتنا، والطابع الهش والضروري لآلاد، فتحكي من خلال تصوير خيالي رائع ولغة مضنية ودقيقة تطورات حياة ديكنسون، انطلاقا من طفولتها وحتى مرحلة البلوغ مروراً بسلسلة من المقالات القصيرة التي تعرض تفاصيل حقيقية عن ديكنسون. تحكي أربعة نساء عشن حول ديكنسون ومعها، إنهن اللاتي جلبن قصائدها إلى العالم: أختها الصامدة، ولأفينا، وعشيقة شقيقها أوستن الطموحة "مابل" التي تصغره

عروض تونسية وعربية في المهرجان الدولي للعود بالمدينة

متنوعة، واكب خلالها الحاضرون ورشة في صناعة العود التونسي، ومعرضا لآلة العود التونسي والعود الشرقي، إلى جانب معرض صور آلات العود المتنوعة التي يضمها مركز الموسيقى العربية والمتوسطية "النخلة الزهراء" بسيدي بوسعيد.



المهرجان محاولة للإسهام في التعريف بآلة العود على المستويات العملية والنظرية والفلسفية

المهرجان الذي حقق إقبالا مكثفا في دوراته السابقة ونجح في خلق أجواء للتبادل الثقافي بين مجبي وعازفي العود من تونس وخارجها، يتضمن برنامج دورته الثالثة إقامة عرض للفنان التونسي محمد علي شبيل، فيما يقدم الفنان شربل روحانا وإيلي الخوري عرضا من لبنان، وبلية عرض يوم 23 مارس الجاري مع الفنان رضا الشمك من تونس بمدينة الثقافة، وصولا إلى عرض الختام يوم 24 مارس الجاري مع الفنان العراقي نصير شمه بمدينة الثقافة.

«سقف الوالد» دراما تسلط الضوء على مشكلات العائلات السعودية

كل فرد من العائلة لديه قصته الخاصة وأحلامه التي يطمح لتحقيقها بعيدا عن والده، ويتسبب اختلاف وجهات النظر بين الأب وأبنائه في العديد من الخلافات والصراعات التي يتناولها المخرج بطريقة كوميدية.

وفي تصريحات لها اعتبرت الممثلة خيرية أبولين أن المسلسل قريب إلى قلوب وعقول المشاهدين في السعودية كونه يقدم وجبة خفيفة كوميدية ونقدية للمجتمع في آن واحد، ليس فقط في السعودية بل في كافة المجتمعات العربية التي تتشابه فيها المشكلات الداخلية بشكل كبير.

ورأت أبولين أن المشاهد السعودي "له تذوق من نوع خاص للدراما السعودية، كونه يعلم ما وراءها من مغزى يناقش مشاكل حياته اليومية". وعن طبيعة دورها كشفت الفنانة السعودية أنها تجسد شخصية امرأة متسلطة تتحكم في زوجها، والذي يجسد دوره الفنان خالد عبدالعزيز، وهو الابن الأكبر في العائلة التي تعيش تحت "سقف الوالد". وبعد "سقف الوالد" أول عمل سعودي يعرض على منصة "يانغو بلاي" والتطبيق الأول لـ "سوبر أب" الذي يجمع بين محتوى الفيديو حسب الطلب والمحتوى الموسيقي والألعاب.



لا مهرب من سلطة الأب

إدريس الروخ: على الدراما المغربية التركيز على القضايا الحساسة في مسلسل «الجنين»

مخرج يغامر بدخول عوالم سوق الخردة والعلاقات المتشابكة فيه



مخرج يختار مواضيع مختلفة عن السائد

حنان الأم المسؤولة عن بيتها وابنها الطاش المنحرف الذي أدى دوره الممثل أبو النصر، وزوجته عواطف التي أدت دورها الممثلة فاطمة الزهراء قنبوع، الزوجة المهملة الفاشلة في زواجها، من جهة، وولاء الحاج الذهبي لجنين باعتباره الأب العربي الذي تبناه منذ أن وجدته أمام باب سوق الخردة، من جهة أخرى، ما أفرى العلاقات الشخصية في القصة.

المخرج إدريس الروخ يتقن ترتيب الأحداث، ما يسهم في بناء جو درامي متوازن إذ يبرز المسلسل استخداما متقنا للتصوير

وتميز أداء عبداللطيف الخمولي (المختار) وسعيدة باعدي (مليكة) بطراقة ورومانسية فعالة، وهو ما أضفى إحساسا بالود والطف على مسار إيقاع الأحداث.

أما أداء الممثل إدريس الروخ في دور الكاش فهو متقن ومنسجم ومتكمن من تقمص دور الماكر المخادع الذي يبيع خردة مسروقة، كذلك أدائه دور الزوج المحب العطوف على زوجته المريضة التي لعبت دورها الممثلة هاجر مصدوفي بشكل جيد.

وأظهر الممثلون في الحلقات الأولى قدرة على الاستماع والتفاعل مع بعضهم البعض، ما أضفى طابعا حقيقيا على الحوارات والمواقف، وهذا يسهم في إثراء القصة وجعلها تبدو أكثر واقعية ومؤثرة لاهتمام على مستوى الأبعاد النفسية والاجتماعية.

ويتألق مسلسل «الجنين» بمهارة إخراجية متقنة في تقديم قصة مشوقة تندرج في إطار درامي يجمع بين الإثارة والواقعية، إذ يبدأ ببداية مثيرة تشد انتباه المشاهد، مع تباين وتنوع في الأحداث التي تثير الفضول وتحفز الاهتمام.

ويتقن المخرج إدريس الروخ ترتيب الأحداث، ما يسهم في بناء جو درامي متوازن إذ يبرز المسلسل استخداما متقنا للتصوير بما في ذلك استعمال اللقطات البانورامية والكبيرة واللقطات المقربة والمقربة جدا، الأمر الذي يعزز جاذبية المسلسل ويجعله تجربة ممتعة ومؤثرة للمشاهدين. ويعتبر مسلسل «الجنين» عملا دراميا متميزا يجمع بين التشويق والواقعية، ويستحق بلا شك المشاهدة والاستمتاع به.

المطاردة الذي يفر فيه الجنين، الذي يلعب دوره الممثل الكوميدي يسار أمغار، من عصاية من اللصوص، وهو ما جعل الجمهور يتساءل ويبقى متربحا لمعرفة سبب هذه المطاردة، ثم يتبع السرد تطورا تدريجيا يفتح للمشاهدين نوافذ على عالم الشخصيات والأحداث بفتاغ.

ويتقن المسلسل فن ترتيب الأحداث بشكل محكم، حيث يتم الانتقال بين المواقف الصاخبة والمواقف الهادئة بسلاسة، وخاصة تكوين اللقطات الذي يظهر الطبقات ميسورة الحال مثل عائلة «الحاج الذهبي» الذي أدى دوره الممثل محمد كافيا وزوجته الحاجة تاجة التي لعبت دورها الممثلة سعاد حسن، وعائلة مليكة التي أدت دورها الممثلة سعيدة باعدي، وزوجها المختار الذي أدى دوره الممثل عبداللطيف الخمولي، والمشاهد الأخرى التي تبرز الأحداث في سوق خردة السيارات، إذ تتداخل الخطوط الزمنية فيه حيث تظهر فيه بشكل مفاجئ جثة مرمية يجعل عمال «لأفيري»، أي سوق الخردة، سبب وفاتها، ما يضيف تعقيدا وإثارة إلى القصة وينسج انتباه المشاهدين دون أن يؤثر على التسلسل الرئيسي للأحداث.

وتتميز الحوارات بالحيوية والواقعية، كالمداخلات بين مليكة السيدة التي تملك محلا قديما في سوق الخردة والحاج الذهبي الذي يعتبر من أقدم تجار قطع السيارات في المنطقة، حيث تعكس مداخلاتهم التي تعبر عن مكانة شخصياتهم الفريدة وتساهم في تطوير القصة بشكل ملحوظ.

وتحمل الحوارات العديد من العناصر الدرامية والفكاهية والعاطفية، مثل مشهد بحث الجنين عن أمه الحقيقية، ومشهد شخصية «الشطابة» الإحمق الذي لعب دوره الممثل محمد حميمصة ببراعة، ما يجعل الحوارات المتداخلة مثيرة ومسلية في الوقت نفسه.

وقدم الممثلون تفاعلا قويا في أداء الشخصيات، ما أضفى مصداقية على العلاقات الشخصية داخل القصة؛ فعلى سبيل المثال تميز أداء يسار أمغار الجنين بالاندماج مع شخصيته وتفاعله الطبيعي مع الشخصيات الأخرى في المسلسل، الأمر الذي أضفى عمقا وحيوية على السلسلة، فهذه هي المرة الأولى التي يظهر فيها هذا الممثل الكوميدي بدور درامي بطولي صعب، ورغم ذلك فقد نجح في نبيله استحسان الجمهور المتابع بأدائه المؤثر.

كما نجح الممثلون في تقديم مجموعة متنوعة من التعابير العاطفية الأخاذة، إذ تميز أداء سعاد حسن (الحاجة تاجة) ومحمد كافي (الحاج الذهبي) بتقديم تعابير معقدة ومتنوعة تجمع

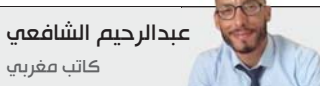
وفي حديثنا عن الرسالة التي يامل أن يستلهمها المشاهدون من مسلسل «الجنين» ينوه إدريس الروخ إلى أن «الرسالة تتحدث عن الأمل في الحياة رغم الصعاب والماسي التي قد نواجهها، حيث نتعرض للعديد من التحديات والمواقف الصعبة في الحياة، لكن هناك دائما أمل في المستقبل وإمكانية تجاوز الصعاب. ويعكس المسلسل هذا الأمل من خلال قصة شخصية «الجنين» التي تجسد فكرة البحث عن الانتماء وتصحيح الأخطاء، وفي سوق خردة السيارات نرى الشخصيات تبحث عن ترميم أجزاء نفسها، ما يمثل رمزا لإصلاح الذات والبحث عن الأمل والتجديد، هذا هو الأمل المشع الذي يتمثل في شخصية الجنين، والذي نامل أن يلهم المشاهدين ويجلب لهم الأمل في ظل الصعاب».

أحداث محكمة

تمكن المخرج المغربي من تصوير جمالية الحياة المتمثلة في قسوة الشارع من جهة والعقد العائلية والقضايا الاجتماعية من جهة أخرى، ويوضح هذا بقوله «يتجلى إيماني القوي بأن للحياة جمالية خاصة، بغض النظر عن صعوبتها وتعقيدها، يجب فقط أن نركز جهودنا على استخراج هذه الجمالية إلى الوجود وتقديمها إلى الناس في كل مكان، سواء في الأماكن أو في الشخصيات أو في النفس، فهناك الجمال في كل مكان بسيط بنا، وربما نحن أحيانا من نخنئ عنه أو لا نذكره عندما يمر من أمامنا، ومع ذلك هناك دائما عيون ترى وأفكار ترى وروح ترى، تستطيع اكتشاف هذا الجمال وتجسيده».

ويتابع «في سوق الخردة، على سبيل المثال، نجد جمالية في ترابط العمال وتفاعلهم في ذلك الفضاء الديناميكي. وهذا المفهوم ينطبق على جميع الأماكن التي اخترت تصويرها في المسلسل، فلا يقتصر الجمال على الظواهر الخارجية بل يمتد إلى عمق العلاقات وتفاعلات الشخصيات ومواقفها في الحياة».

ويختتم حواراه مع العرب قائلا «هناك دائما اختلاف بين مسلسل وآخر، والموضوع المطروح وطريقة الاشتغال عليه بظان هما الجواب؛ لأنني لم أشاهد المسلسلات الأخرى، ولكنه مسلسل درامي مختلف عن أعمال السابغة، إذ يحتوي على مجموعة من الأسرار عن طبقات مختلفة تعيش داخل المجتمع المغربي، وهذا ما سيكتشفه المشاهد في الحلقات القادمة». يتميز المسلسل ببداية مثيرة تلفت الانتباه وتثير الفضول؛ مثل مشهد



عبدالرحيم الشافعي كاتب مقربي

الرباط - يتناول مسلسل «الجنين» للمخرج إدريس الروخ قصة طفل تتخلى عنه والدته وتتركه أمام الباب الحديدي لمحل خردة في مدينة الدار البيضاء، ويعثر عليه الذهبي أمين الخردة، ويقرر أن يعتني به، لكن زوجته تاجة ترفض بشدة، فيترقب الفتى في بيت عاملة بمحل الخردة فيكبر ليوافقه عدة مصاعب وتحديات.

المسلسل من سيناريو عدنان موحجة والمهدي شهاب، وتشخيص كل من يسار لمغاري وإدريس الروخ ورفيق بوبكر وسعيدة باعدي ومحمد كاف وفاطمة الزهراء قنبوع وحسنا طمطاوي وحديد الندير ومجموعة من الطاقات الشابة.

استكشاف جانب مخفي

في حديثه لصحيفة «العرب» يوضح المخرج إدريس الروخ كيفية تمكنه كمخرج من تصوير مسلسل «الجنين»، الذي يستكشف عالم سوق الخردة بأسلوب محكم، فيقول «الموضوع الأساسي هو قصة الجنين، الطفل الصغير الذي وجده الحاج الذهبي مرميا أمام باب سوق الخردة، وعندما نضج الجنين وأصبح شابا قرر البحث عن والديه وسبب تخليهما عنه منذ ولادته. وهذا الموضوع صعب ومهم، بالإضافة إلى ذلك يتناول المسلسل أيضا موضوع سوق خردة السيارات، حيث يحتوي على العديد من العناصر والتفاصيل المعقدة، وفي هذه الطبقة نحن بحاجة إلى التعرف على الأشخاص الذين يعملون فيها عن كثب، ونسرد قصصهم ومشاكلهم وهمومهم، ونستكشف الجوانب الإيجابية والسلبية في حياتهم».

ويوضح «لقد عملنا على هذا من خلال البحث العميق حول العمال في سوق الخردة والتفاعل المباشر معهم، لأنهم فعلا مهنيون يستحقون أن نروي قصصهم ونعترف على عوالمهم، وقد أمدونا بقصص ومعلومات غنية ساهمت في إثراء العمل وتقديمه بشكل أكثر تفاعلا».

ومنذ بداية الحلقات الأولى كان إيقاع المسلسل متوازنا، وكانت سلسلة الأحداث مترابطة في تصوير مشاهد تجسد حياة الأسرار والعلاقات المتشابكة في السوق، وقد وازن المخرج بين إدارة الممثلين والإخراج.

وعبر الروخ عن هذا التوازن بقوله «منذ البداية كان العمل مركزا أولا على التفاصيل والأماكن والفضاءات والعلاقات والشخصيات والعوالم بأسرها، كان العمل على هذا النوع من الدراما يتطلب



المسلسل يعتبر عملا دراميا متميزا يجمع بين التشويق والواقعية، ويستحق المشاهدة

قنصليات المغرب تمنح الأم حق إصدار جواز سفر أبنائها دون موافقة مسبقة من الأب

خطوة لمراعاة مصلحة الأطفال القاصرين والمحافظة على الارتباط بالوطن الأم



الأم المغربية تحصل على حق العودة بأبنائها إلى الوطن

أرض الواقع، في وقت انخرطت الدولة في تعديل مدونة الأسرة بعد 20 سنة على إقرارها، حيث تمنى هؤلاء النسوة النفس بأن تكون سنة 2024 مفصلية يتم فيها تعزيز حقوق النساء ضمن المدونة وتخرج فيها الهيئة إلى العلن، وهو الأمر الذي طرحت بخصوصه البرلمانية عن فيدرالية اليسار الديمقراطي، فاطمة الزهراء التامني، سؤالاً كتابياً على رئيس الحكومة.

وسبق لوزارة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة، عواطف حيار، أن أعلنت في أكتوبر 2022 أن "رئيس الحكومة راسل القطاعات والهيئات المعنية من أجل تقديم مرشحها لشغل عضوية هيئة المناصفة إلى جانب المجلس الاستشاري للأسرة والطفولة"، بينما لا تزال النساء ينتظرن خروج هذه الهيئة إلى العلن، مادام أن القانون المنظم لعملها سبق أن صدر بالجريدة الرسمية.

وأضافت حمين، أن هذا القرار الإداري يستوجب تفعيل الولاية المشتركة، على اعتبار أن سفر الأم وأبنائها يظل رغم ذلك مشروطاً بضرورة الحصول على إذن الأب. وأشارت إلى أنه في انتظار هذه التعديلات بمدونة الأسرة، يبقى هذا القرار انتصاراً لنضالات الحركة النسائية، خصوصاً المغربيات المهاجرات، اللواتي شئن معاناة حقيقية مع الحصول على الوثائق الإدارية لأبنائهن.

وينص دستور المملكة في فصله التاسع عشر على مبدأي المناصفة والمساواة تجاه النساء في الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، أسوة في ذلك بالرجال، وعلى تأسيس "هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز" التي لم يكتب لها أن ترى النور بعد، وأعاد الفصل 164 من الوثيقة الدستورية التأكيد على ذلك.

ولا تزال النساء المغربيات ينتظرن بفارغ الصبر إخراج هذه الهيئة إلى

على إذن الأب"، مشيرة إلى أن "هذه الخطوة المهمة جاءت من أجل تسهيل وتبسيط المساطر بالنسبة إلى الأمهات المتزوجات أو المطلقات لإنجاز هذه الوثائق المهمة بالنسبة للأطفال".

وأردفت أنه بالرغم من كون الأم يمكنها اليوم إنجاز الجواز أو وثائق أبنائها، لكنها "تبقى مقيدة بعدم تفسيرهم خارج أرض الوطن أو من بلد إلى آخر في المهجر، حيث من الضروري التوفر على إذن، وهنا يكمن المطالب الأساسي المتمثل في إعطاء المرأة الولاية القانونية لتسهيل سفر أطفالها، والقيام بالمسؤوليات المرتبطة بالأب أو الطليق انتصاراً للمصلحة الفضلى للطفل".

من جهتها، قالت رجاء حمين، عضو المكتب التنفيذي لـ"شبكة أمان لمناهضة العنف المبني على النوع"، إن هذه الخطوة تستلزم مراعاتها خلال إعداد مدونة الأسرة، حيث يجب أن تكون الولاية مشتركة بين الأب والأم.

أو بناء على مقرر قضائي من سلطات بلد الإقامة إن هي فضلت اتخاذ هذا الإجراء. وتوالى القنصليات التي أعلنت اتخاذ هذا الإجراء، حيث أكدت مصالح القنصلية العامة للمملكة المغربية بالمغرب بأنه "أصبح من الآن فصاعداً بإمكان الأم أن تتقدم بطلب جواز السفر لأفانها ابنتها أو ابنتها القاصرين ضرورة الحصول على موافقة الأب".

كما حدث كل من القنصلية العامة للمملكة المغربية في مارسيليا (فرنسا) حذو نظيراتها في دول أخرى، مفعلة "إجراء جديداً للحصول على جواز السفر البيومتري للقاصرين"، حسب ما ذكرته في إعلان رسمي.

وقالت قنصلية المغرب في مارسيليا إنه "في إطار مخططها للإصلاح القنصلي، الهادف إلى تحسين الخدمات القنصلية وتقريبها من مغاربة العالم، تخبر وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أنه اعتباراً من 11 مارس 2024، يمكن للمواطنات المغربيات طلب أو تجديد جوازات سفر أبنائهن القاصرين دون الحاجة إلى موافقة مسبقة من أباء هؤلاء الأطفال"، مستدركة بأن ذلك متاح "ما لم يكن هناك حكم قضائي يعارض ذلك سبق تبليغه لهذه القنصلية العامة قبل تقديم طلبات جواز السفر للقاصرين المعنيين".

وعبرت عدد من الهيئات الحقوقية النسائية عن ارتياحها لهذا القرار ونوحت جمعيات بهذه الخطوة، في انتظار تفعيل مطلب الحركة النسائية المتمثل في منح الولاية المشتركة للأب والأم.

وأضافت عبيد، رئيسة جمعية "الوطن الأم"، مشددة على أن هذا الإجراء يتم بعد اتصال المصلحة القنصلية بالأب إذا كان مسجلاً لديها، أو أمكنها الاتصال به لحثه على القيام بالمطلوب في أجل 15 يوما.

وأشار إلى أنه في حالة انقضاء هذا الأجل دون استجابة من الأب، أو إذا تعذر الاتصال به من طرف المصلحة القنصلية، يمكن حينها إنجاز الجواز بناء على تصريح بالشرف صادر عن الأم بالانقطاع الاتصال بالأب واستحالة التواصل معه،

أصبح بإمكان الأم المغربية المقيمة خارج البلاد أن تتقدم بطلب جواز السفر لفائدة أبنائها القصر دون ضرورة الحصول على موافقة الأب، ما لم يكن هناك قرار قضائي يمنع ذلك، في إجراء رحبت به المنظمات النسائية التي تناضل لإصلاح مدونة الأسرة وتحقيق مبدأ المناصفة الذي يقره الدستور المغربي.

وأكدت لفتيت أن موافقة أب الطفل القاصر ستكون ضمنية ما لم يطلب من المحكمة إصدار قرار يمنع الأم من إنجاز هذا الجواز دون موافقته، أو في حالة نزاع بين الأبوين يستوجب اللجوء إلى القضاء، مشيرة إلى أن وزارة الخارجية والتعاون والمغاربة المقيمين بالخارج تتيح لمصالحها القنصلية إمكانية منح الأم المطلقة الحاضنة حق طلب وسحب جوازات سفر أبنائها في حالة غياب الأب وتعذر الاتصال به.

موافقة أب الطفل القاصر ستكون ضمنية ما لم يطلب من المحكمة إصدار قرار يمنع الأم من إنجاز الجواز دون موافقته

وبررت الوزارة في جواب الخطوة بانها "مراعاة لتحقيق مصلحة الأطفال القاصرين، خاصة وأن استصدار أو تجديد جواز السفر شرط أساسي لتجديد الإقامة بديار المهجر وإنجاز خدمات أخرى، فضلاً عن المحافظة على الارتباط بالوطن الأم"، مشددة على أن هذا الإجراء يتم بعد اتصال المصلحة القنصلية بالأب إذا كان مسجلاً لديها، أو أمكنها الاتصال به لحثه على القيام بالمطلوب في أجل 15 يوما.

وأشار إلى أنه في حالة انقضاء هذا الأجل دون استجابة من الأب، أو إذا تعذر الاتصال به من طرف المصلحة القنصلية، يمكن حينها إنجاز الجواز بناء على تصريح بالشرف صادر عن الأم بالانقطاع الاتصال بالأب واستحالة التواصل معه،

الرباط - أعلنت قنصليات المغرب بكل من مدريد ونيويورك عن تمكين الأم من استخراج أو تجديد جواز السفر لأطفالها دون موافقة مسبقة من الأب ما لم يصدر قرار قضائي يحول دون ذلك، بناء على تعليمات من وزارة الداخلية في خطوة من شأنها إضفاء الأم والأطفال الذين يعانون من عقبات قانونية بهذا الشأن تحول دون عودتهم إلى الوطن. وأعلنت القنصليات كافة المواطنين والمواطنات المقيمين بدائرة نفوذها، أنه بناء على التعليمات التي وجهتها وزارة الداخلية إلى عمالات وأقاليم المملكة المغربية والمتعلقة بجوازات السفر البيومتري "أصبح للمرأة المغربية الحق في إنجاز أو تجديد أو سحب جوازات السفر لفائدة أبنائها القاصرين دون موافقة صريحة مسبقة من الأب، ما لم يكن هناك حكم قضائي يعارض ذلك".

وكانت وزارة الداخلية قد كشفت في وقت سابق، أنها تعمل إلى جانب وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج على دراسة إمكانية وضع إطار قانوني يمنح الأم حق إعداد جواز السفر لفائدة طفلها القاصر دون موافقة صريحة مسبقة من الأب.

وجاء ذلك خلال جواب الوزير عبد الوافي لفتيت عن سؤال كتابي وجهته النائبة البرلمانية فورية عفيف، عن المجموعة النيابية لحزب العدالة والتنمية، حول الصعوبات التي تعترض المواطنات المغربيات المقيمات بالخارج، خاصة المطلقات منهن، لإعداد الوثائق البتوتية لأبنائهن، من قبيل جواز السفر وبطاقة التعريف الوطنية داخل الوطن أو خارجه، وذلك بسبب رفض الآباء إعداد تلك الوثائق.

فوائد للظهر والعضلات للعمل في الحديقة

وهناك أيضا الجانب الاجتماعي إذ يتحسن التفاعل مع الأصدقاء بصورة كبيرة جداً، ما يؤدي إلى صحة عقلية وجسدية جيدة.

التسللات الحركية أثناء العمل في الحديقة تعمل على معادلة الإجهاد العضلي أحادي الجانب الذي يحدث في الحياة اليومية

ولكل هذه الأسباب، تعد البستنة نشاطاً رائعاً للعقل والجسم والروح، حسب موقع نت دكتور.

ويوصي الخبراء بممارسة ما لا يقل عن 150 دقيقة أسبوعياً من التمارين متوسطة الشدة من أجل التمتع بالصحة واللياقة المثالية، وهو الهدف الذي يساعد الاهتمام بالحديقة على تحقيقه. كما أن البستنة يمكن أن تكون نشاطاً عائلياً رائعاً إذ تشجع العناية بالحديقة التواصل والترابط بين أفراد الأسرة وتعليم الأطفال مهارات حياتية مثل المسؤولية والاهتمام.

من جانب آخر، كشفت دراسات عن دور البستنة في التخفيف من التوتر والمساعدة على الاسترخاء. إذ إن أعمال الحديقة أو أي هواية مشابهة، توفر منفذاً صحياً لتخفيف حدة التوتر. وبعد قضاء الوقت خارجاً للاعتناء بالحديقة نشاطاً ممتعاً يمكن أن يساعد على تخفيف الضغط.

وقد أظهرت إحدى الدراسات التي أجريت على الأشخاص الذين أجروا مهمة مرهقة ثم قاموا بالبستنة أو قرأوا كتاباً لمدة 30 دقيقة أن البستنة تخفف التوتر بشكل ملحوظ وتساعد في تحسين المزاج حتى أكثر من المطالعة.

وللحفاظ على صحة العظام أثناء العمل في الحديقة، ينبغي رفع الأغراض الثقيلة مثل إصيص الزهور بشكل صحيح. ولهذا الغرض ينبغي اتخاذ وضعية القرفصاء مع مراعاة أن يتخذ الظهر وضعية منتصبية، ثم رفع الأغراض، وكبدل يمكن استخدام عربة اليد لنقل الأغراض الثقيلة.

ومن المهم أيضاً استخدام أدوات البستنة ذات المقبض الطويل، وذلك لتجنب الركوع والانحناء لفترة زمنية طويلة، حفاظاً على صحة العمود الفقري ومفاصل الركبة.

ويساعد التعرض بانتظام إلى البكتيريا الموجودة في التربة على جعل المعدة أكثر مقاومة ونظام المناعة أكثر قوة.



البستنة تقوي القلب بشكل طبيعي وتزيد من قوة الاحتمال

موضة

القلادات الضخمة نفحة من العصرية للمرأة الجريئة

تتألق بقصة "الأوف شولدر" الكاشفة للأكتاف، والتي تسلط الضوء على القلابد، وتلاقى التصميمات التي تعتمد على السلاسل الذهبية على هيئة حلقات وصل كبيرة، قبولا واسعا وإعجابا كبيرا من قبل السيدات، فهي وإذ تختلف أحجامها تتلبي مختلف الأنواق وتتناسب مع أساليب النساء على تنوعها.

وتعود هذا الموسم القلادات الطويلة، خاصة تلك التي تلامس منطقة الخصر، وهي تليق جداً بالياقة العالية إذ توازن وإطلالة السيدة وتمنحها أناقة وجاذبية استثنائية.

ويقول خبراء الموضة إننا في عام المجوهرات الذهبية الضخمة والإكسسوارات المتنوعة، وبرز ذلك في إطلالات النجمات ومن بينهن ريهانا التي اختارت خلخالاً ضخماً، ومن المرجح أن تعود هذه القطعة إلى أولويات اهتمام الصبايا في الأشهر القادمة.

وبرزت خلال عروض الأزياء في باريس القلادات المتنوعة التي تزين الرقبة والأساور للمصممين والخلخال للمكاحلين، وكذلك تم تثبيت دبابيس الزينة على السترات والقبعات، وارتدت العديد من عارضات الأزياء الخلاخيل الفاخرة.

تتمثل القلادات الضخمة أحدث صيحات الخلي في ربيع/صيف 2024 لتُضفي على المظهر لمسة جاذبية تخطف الأنظار، وتتماشى مع الإطلالات الجريئة التي غالبا ما تعتمد على السيدات في فصل الصيف، لإعطاء مظهرهن نفحة من العصرية وتحقق أكبر قدر من الجاذبية.

وأوضحت مجلة "إيلي" أن القلادات تأتي هذا الموسم بحلقات ضخمة بحجم إكس لارج، وتتسلا بالوسن الذهبي أو الفضي لتمنح المرأة إطلالة جريئة تنطق بالفخامة والأبهة.

وبدلاً من الحلقات، تزدان القلادات أيضاً هذا الموسم بالكرات أو اللآلئ.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن القلادات الضخمة ينبغي أن تمثل محور الإطلالة، لذا ينبغي أن تنقسم تسريحة الشعر والمكياج بالرقعة والهدوء، كما يمكن التخلي عن بقية الخلي كالأقراط مثلاً.

وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتسم الملابس بالبساطة، حيث تتناغم القلادات الضخمة مع الملابس، التي تقتسي بالوان مظفة كالأسود والرمادي.

أما من ترغب في إطلالة أكثر جاذبية وجرا، فيمكنها تنسيق القلادات الضخمة مع قطعة فوقية



رئة العالم تختنق جراء الحرائق وإزالة الغابات

عقود من التدخل البشري والجفاف الشديد المستمر تحول غابات الأمازون إلى وقود



الأطراف الجنوبية والشرقية للغابات تشهد أشد حالاتها جفافا

إلى الفيضانات. وتتلشى في نفس الوقت مساحات شاسعة من الغابات بسبب إزالة الغابات والحرائق، مما يقوض قدرتها على الصمود. ويخشى بعض العلماء من أن المزيج الذي يشكل هذه العوامل قد يدفع الغابة إلى نقطة اللاعودة. وستموت الغابة بدلا من امتصاص الكربون الذي يؤدي إلى تسخين الكوكب، وتصبح مصدرا صافيا للانبعاثات الكربونية وتسريع تغير المناخ. ويعدّ هذا تحولا تشهده بعض أجزائها بالفعل. وانخفضت معدلات إزالة الأشجار في الغابة منذ 2023، حين تولى الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا السلطة متعهدا باستعادة الحماية البيئية. لكن المخاطر لا تزال عالية. وقالت مانويلا ماتشادو، من مركز وودويل، إن "المناخ أصبح أكثر جفافا وبغثا، مما يوفر المزيد من الوقود الجاف. ويوجد عامل أكبر يدفع البعض لحرق الأشجار. لن تنتهي هذه الدورة إذا لم نتوقف إزالة الغابات".



انبعاثات الكربون في الأمازون بلغت مستوى قياسيا

وذكرت لينا أندرسون من المركز الوطني البرازيلي للرصد والإنذار المبكر بالكوارث الطبيعية أن المزيد من الأشجار الميتة تنتشر، وتصبح الأرض بهذا أكثر جفافا وقابلة للاشتعال. كما أصبحت الحرائق "بشكل متزايد سلاحا ضد السكان التقليديين" في مناطق النزاع حيث يتواجه المزارعون وقاطعو الأشجار والصيادون لأفلاك الأرض. وعادة ما تُسجّل أسوأ الحرائق بين شهري يوليو ونوفمبر، عندما تشهد الأطراف الجنوبية والشرقية للغابات أشد حالاتها جفافا، بينما تغرق الأمطار شمال الأمازون. ولا تشتعل كل حرائق الغابات المطيرة طبعيا حتى خلال مواسم الجفاف غير العادية، بل يؤجج البعض النيران عمدا. ويحرق المستوطنون على الأراضي المزارعون الغابات على مر السنين حتى يمكن إعادة تخصيص المناطق لأنشطة مثل تربية الماشية. وذكرت مانويلا ماتشادو، الباحثة في مركز وودويل لأبحاث المناخ ومقره

أكثر من ثلاثة أضعاف الأضرار المسجلة خلال نفس الفترة من سنة 2023. وتضم الشبكة العلماء والمنظمات غير الربحية عقود من التدخل البشري والجفاف الشديد المستمر (المدفوع بنمط مناخ النينيو) للغابات إلى وقود. وقال ليوناردو ماراكابيس سانتوس من إيبام إن الحرائق توفر مساحة لنمو الأعشاب شديدة الاشتعال التي تولّد بدورها "المزيد من الحرائق الكارثية خلال السنوات المقبلة، خاصة إذا اقترنت بالجفاف الشديد". وقابلناه على برج يبلغ ارتفاعه 36 مترا أنشاه إيبام في كوبرينسيا، جنوب الأمازون، لمراقبة الغابة المتغيرة. ونظرنا إلى غابات الأمازون الممتدة نحو الأفق، والتي تقطعها حقول الصويا. وأشار ماراكابيس سانتوس إلى ندبة حريق على شجرة قريبة، وقال إن "السنة الذهب تحتضن الشجرة وتتحد على الجانب الآخر، وتشكل مثلثا. وتجعل هذه الفتحة الشجرة أكثر عرضة للحط حتى عندما لا تموت على الفور".

وتوضّح الأقمار الصناعية أن الحرائق تتركز اليوم في شمال الأمازون. وسجلت البرازيل وغيانا وسورينام وفنزويلا عددا قياسيا من الحرائق في فبراير، وفقا للبيانات التي جمعها المعهد الوطني البرازيلي لأبحاث الفضاء. وأكدت شبكة ماب بيوماس البرازيلية أن يناير شهد احتراق أكثر من 941 هكتارا من منطقة الأمازون البرازيلية، أي



من المرجح أن تضرب موجات من الحرارة القاتلة المدن الكبرى في كل قارة

تصاعد عدم الاستقرار المجتمعي والسياسي في العالم

تزامنا مع ارتفاع درجات الحرارة

العمل عبر ثلاثة مجالات في سبيل مواجهة هذا المد المتزايد من انعدام الأمن وأولها معالجة السبب الجذري لارتفاع البحار، وهو أزمة المناخ. وأضاف "نحن في حاجة ماسة إلى المزيد من العمل المتضافر للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري وضمان العدالة المناخية. يجب أن تمتلك البلدان النامية الموارد اللازمة للتكيف وبناء المرونة في مواجهة الكوارث المناخية".

والمجال الثاني "يجب أن نوسع فهمنا للأسباب الجذرية لانعدام الأمن. وهذا يعني تحديد ومعالجة مجموعة أوسع بكثير من العوامل التي تقوض الأمن، من الفقر والتمييز وعدم المساواة، إلى الكوارث البيئية مثل ارتفاع مستويات سطح البحر".

وثالثا يتعين معالجة آثار ارتفاع مستوى البحار عبر الأطر القانونية وأطر حقوق الإنسان. فارتفاع مستويات سطح البحر يؤدي إلى تقليص مساحات اليابسة، وهو مدعاة للنزاعات المحتملة المتعلقة بالسلامة الإقليمية والمساحات البحرية. ويجب أن يتطلع النظام القانوني الحالي إلى المستقبل ويعالج أي ثغرات في الأطر القائمة. وفي حين أن دولا مثل الولايات المتحدة قد تكون قادرة على الاستثمار في مشاريع حماية السواحل - ولديها القدرة على التعلم من خلال التجربة والخطأ - فإن معظم الدول النامية لا تتمتع بنفس الرفاهية. لذا، فإن العامل الرئيسي في تحديد ما إذا كانت مدينة أو بلد ما ستختفي ليس بالضرورة هو معدل ارتفاع مستوى سطح البحر، ولكن يتمثل الأمر في قدرة مدينة أو بلد على معالجة المشكلة وتطوير دفاعات طويلة الأجل.

قبل أن تبلغ الحرارة الذروة عند درجتين مئويتين قرابة منتصف القرن، ثم تبدأ الحرارة في الانخفاض نتيجة تحسن الجهود الدولية والتطورات التكنولوجية. وفي هذا السيناريو، من المرجح أن تضرب موجات من الحرارة القاتلة المدن الكبرى مثل شيكاغو، بينما تجتاح موجات الجفاف جنوب أوروبا والجنوب الأفريقي وإقليم الأمازون وفقا للتقرير. وسيؤدي دمار الأنظمة البيئية الرئيسية بما فيها الشعب المرجانية، والغابات الاستوائية وأشجار المنجروف وحشائش قاع البحر، إلى تقلص مستويات الدفاع الساحلية أمام العواصف والرياح والأمواج. وستتعرض آسيا وأماكن أخرى إلى سيول عارمة. ويتكهن هذا السيناريو أيضا بأن يؤدي ارتفاع مستويات مياه البحار باطراد، وزيادة الضغوط على المياه العذبة وتراجع إنتاج المحاصيل، إلى ارتفاع الأسعار العالمية للغذاء، إلى جانب ظهور مجاعات تستمر لفترات طويلة في بعض الدول الإفريقية، كما سيشهد العالم معدلات متزايدة من عدم الاستقرار المجتمعي والسياسي.

وتحذر داهل من أن ذوبان الصفائح الجليدية في القارة القطبية الجنوبية، سيمثل "نقطة تحول في النظام المناخي للأرض، وسيكون من الصعب التعافي منها". ويسبب ارتفاع مستوى سطح البحر سريلا من المشكلات بالنسبة إلى مئات الملايين من الأشخاص الذين يعيشون في الدول الجزرية الصغيرة النامية وغيرها من المناطق الساحلية المنخفضة حول العالم. ويهدد ارتفاع منسوب مياه البحار الأرواح والوصول إلى المياه والغذاء والرعاية الصحية.

وسبق أن حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن تداعيات ارتفاع منسوب مياه البحار بدأت بالفعل في خلق مصادر جديدة لعدم الاستقرار والصراع، داعيا إلى ضرورة

ارتفاع مستويات سطح البحر يؤدي إلى تقلص مساحات اليابسة وهو مدعاة للنزاعات المحتملة المتعلقة بالسلامة

وتؤدي الفيضانات وتآكل السواحل في غرب أفريقيا إلى إتلاف البنية التحتية والمجتمعات، وتقويض الزراعة وغالبا ما تؤدي إلى خسارة في الأرواح. ففي شمال أفريقيا، يؤدي تسرب المياه المالحة إلى تلوّث الأرض وموارد المياه العذبة، ويدمر المحاصيل وسبل العيش على حد سواء. ويعاني الصومال أيضا من تسرب المياه المالحة، مما يساهم في التنافس على موارد المياه العذبة النادرة.

وسبق أن حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن تداعيات ارتفاع منسوب مياه البحار بدأت بالفعل في خلق مصادر جديدة لعدم الاستقرار والصراع، داعيا إلى ضرورة

ليفاندوفسكي يلهم بولندا لتخطي ملحق كأس أوروبا 2024

مدريد، والمخضرم إدين دجيكو مهاجم فترينتهس التركي، الهذاف التاريخي لمنتخب بلاده (65 هدفًا في 133 مباراة) وصاحب 18 هدفًا و5 تمريرات حاسمة في 29 مباراة ضمن الدوري رفقة فريقه الجديد.

ليفاندوفسكي يتألق بألوان فريقه برشلونة الإسباني، إذ سجل 7 أهداف في آخر 9 مباريات وسيحاول أن يفك صياحه التهديفي الدولي

يقول دجيكو "من الواضح أن أوكراينا خصمٌ صعب"، متابعاً "لديهم العديد من اللاعبين الرائعين، أغلبهم يلعبون في أندية أوروبية قوية، وكفريق، فإنهم متجانسين جداً". وتبدو تشكيلة أوكراينا مدججة بالنجوم مقارنة مع أصحاب الأرض، فالإلى جانب دوفيك، يبرز ميخايلو مودريك جناح تشيلسي والكسندر زينتشنكو مدافع أرسنال في إنجلترا، إلى جانب الحارس أندري لوشين الذي فضله الإيطالي كارلو أنشيلوتي على كيبا أريسابالاغا في ريال مدريد.



قائد مثالي

يوفنتوس يجدد الثقة في أليغري رغم الأزمة

"لا غازيتا ديلو سبورت" الإيطالية "حتى وقت مضى كنت ساطلب منه البقاء، الآن أود أن أقول له إن الوقت قد حان للبحث عن النجاح في الخارج كما فعل فابيو كابيلو وكارلو أنشيلوتي". وأضاف "لا أرى أن أليغري سيعمل في السعودية، لكنه سيكون مثاليًا في الدوري الإنجليزي". وختم "الصفيف" الغلب سيكون صيفًا مليًا بالتغييرات الكبيرة في جميع أنحاء أوروبا، وأعتقد أن ماكس سيحقق نتائج جيدة جدًا في ليفربول بعد كلوب أو في مانشستر يونايتد".

يمر يوفنتوس بأسوأ فتراته بالموسم الجاري، بعد سلسلة من النتائج السلبية بالدوري الإيطالي. ويبدو أن ماسيميليانو أليغري المدير الفني للبيانكونيري يواجه فترة عصيبة، قد تنتهي بنهاية عصره مع السيدة العجوز.

وتعادل يوفنتوس مع جنوى، ولم يحقق إلا انتصارًا وحيداً في آخر 8 مباريات، بينما خسر 3 وتعادل في 4 لقاءات. ومع هذه الهزائم والتعادلات، أصبح الفارق بين يوفنتوس والمتصدر إنتر، 17 نقطة كاملة، مع تبقي 9 لقاءات فقط على نهاية البطولة. كما أقرت سلسلة يوفنتوس على مركزه في جدول الترتيب، فبعد أن كان منافساً مع إنتر توسع الفارق قبل أن يتراجع للمركز الثالث خلف ميلان الذي أصبح يسبقه اليوفي بثلاثة نقاط.

عقب التعادل مع اتالانتا بنتيجة 2-2 على أرض السيدة العجوز، قرر أليغري مع إدارة النادي، دخول الفريق في معسكر مغلق، من أجل التركيز بشكل أكبر ووضع حد للنتائج السلبية. وشدد ماسيميليانو على أن المعسكر ليس عقاباً للاعبين وإنما للتمهل والتركيز على العودة إلى المسار الصحيح.

التي تضم هولندا، النمسا وفرنسا. وكما ليفاندوفسكي ورفاقه، تحول ويلز على عامل الأرض في كارديف حيث لم تخسر سوى مرة واحدة في آخر 14 مباراة ضمن التصفيات.

كما لم تخسر أيضاً في جميع مواجهاتها الأربع أمام فنلندا، لكنها قد تفقد أحد أبرز لاعبيها، أرون رامسي لاعب وسط كارديف راهنا وأرسنال الإنجليزي سابقاً بسبب الإصابة، لكنها تعتمد على كيف مور مهاجم إيبسويتش تاوان الإنجليزي الذي سجل 6 أهداف في 10 مباريات مع فريقه منذ انتقاله إليه.

بدورها، تعتمد فنلندا على أبرز لاعبيها وهذافها التاريخي المهاجم تيمو بوكي (39 هدفاً في 118 مباراة).

وتطمح أوكرانيا إلى التأهل للمرة الرابعة توالياً بعدما حققت أفضل مشاركة لها خلال النسخة الأخيرة حين وصلت إلى ربع النهائي، وذلك حين تحل ضيفة على البوسنة والهرسك في المسار الثاني الذي يؤهل للعب في المجموعة الخامسة (بلجيكا، سلوفاكيا ورومانيا).

وستكون المنافسة كبيرة بين هذافين: الأوكراني أرتيم دوفيك مهاجم جيرونا الإسباني الذي كان في صدارة هذافي الدوري بـ14 هدفاً قبل أن يسبقه الإنجليزي جود بيلينغهام نجم ريال

● **وارسو** - تأمل بولندا أن يقودها قائدها وهذافها التاريخي روبرت ليفاندوفسكي إلى كأس أوروبا 2024 لكرة القدم المقررة بين 14 يونيو و14 يوليو المقبلين في ألمانيا، في مواجهة ضيفتها إستونيا ضمن نصف نهائي المسار الأول للملحق الخميس.

ويتنافس 12 منتخباً في الملحق المكون من ثلاثة مسارات، كل منها يضم 4 منتخبات، إذ يقام نصف النهائي الخميس قبل أن يتأهل الفائزون إلى النهائي الثالث من أجل اللحاق بالمنتخبات المتأهلة إلى النهائيات.

وتسعى بولندا إلى أن تتأهل للمرة الخامسة توالياً مستغلة أفضلية الأرض حيث لم تخسر في آخر 20 مباراة (فازت بـ15) في سلسلة ممتدة منذ عام 2006، ما يعزز حظوظها أمام المنتخب الذي تتفوق عليه بـ93 مركزاً في تصنيف المنتخبات.

كما تتسلح بولندا بتاريخ المواجهات مع إستونيا، إذ فازت في 7 مباريات وخسرت مرة واحدة في آخر مواجهة بينهما عام 2012.

ويتألق ليفاندوفسكي بألوان فريقه برشلونة الإسباني، إذ سجل 7 أهداف في آخر 9 مباريات وسيحاول أن يفك صياحه التهديفي الدولي بعدما فشل بالتسجيل في آخر ثلاث مباريات، لم يتمكن منتخب بلاده من تحقيق الفوز في أي منها، ما يدل على مدى اعتماد فريقه عليه.

في المقابل، تحلم إستونيا في بلوغ البطولة لأول مرة في تاريخها، لكنها تعلم أن المهمة ليست سهلة. ويقول كونستانتين فاسيليف لاعب وسط الضيوف الذي سجل هدف الفوز على بولندا في آخر مواجهة "لسنا المرشحين (للتأهل)، هذا واضح"، مضيفاً "مع ذلك، حلم التأهل إلى كأس أوروبا يجب أن يحملنا.

سيكون أمراً رائعاً وممكنًا إذا تفوقنا على أنفسنا وقدمنا أكثر من طاقتنا المعتادة". ويلعب الفائز مع المتأهل من مواجهة ويلز وضيفتها فنلندا، فيما ينتقل الفائز من النهائي إلى اللعب ضمن المجموعة الرابعة في النهائيات

● **روما** - لا يزال المدرب ماسيميليانو أليغري يحظى بثقة مسؤولي نادي يوفنتوس، رغم أن فريقه لم يفر سوى في مباراة واحدة منذ نهاية يناير، بحسب مدير عام "بيانكونيري" ماريو ريتسيو سكانافينو.

وتقلت الصحف الإيطالية الأربعة عن سكانافينو قوله خلال حدث نظمه يوفنتوس "ثمة ثقة كبيرة من قبلنا تجاه المدرب والفريق". وأضاف "بدا الموسم بحماس كبير ونتائج جيدة، أما الآن فنحن في مرحلة معقدة، على أرضية الملعب النتائج ليست جيدة ولا نحصل على النتيجة التي نستحق. لكننا لن نستسلم".

وتابع "الجميع يعمل لتحقيق إعادة انطلاق جديدة بأسرع وقت ممكن وتحقيق أهدافنا وتحديدا التأهل إلى دوري أبطال أوروبا وبلوغ نهائي كأس إيطاليا".

وبعد أن نافس يوفنتوس إنتر لأسابيع طويلة في القسم الأول من الدوري، لم يحصد سوى 7 نقاط في آخر 8 مباريات وتراجع إلى المركز الثالث متخلفاً بفارق 17 نقطة عن إنتر المتصدر وبفارق 3 عن ميلان.

ويستطيع يوفنتوس إنقاذ موسمه في مسابقة كأس إيطاليا حيث سيلتقي مع لاتسيو في نصف النهائي ذهاباً وإياباً الشهر المقبل. ويواجه أليغري المرتبط مع يوفنتوس بعقد حتى يونيو 2025 ضغوطات كبيرة منذ أسابيع عدة حيث يطالب بعض أنصار الفريق برحيله. وأفاد تقرير صحفي إيطالي، بأن ماسيميليانو أليغري، مدرب يوفنتوس، ضمن قائمة المرشحين لتولي تدريب ليفربول. وأعلن الألماني يورغن كلوب، مدرب ليفربول،

التعويض أبرز تحديات الأردن في التصفيات الآسيوية لمونديال 2026

● قطر والسعودية والعراق لمواصلة المسيرة بنجاح
● الإمارات في طريق مفتوح لتجاوز اليمن



الوجهة معلومة

إسماعيل عبداللطيف، مهدي عبدالجبار، علي حرم وعبدالوهاب الملولود. في المجموعة السادسة وعلى وقع تغييرات جدلية طالت قائمته، يمتلك العراق فرصة مواتية لتحقيق فوز ثالث عندما يستقبل الفلبين على ملعب البصرة، وذلك بعد خطيئة إندونيسيا 5-1 وفيتنام 1-0.

وأثارت قائمة المدرب الإسباني خيسوس كاساس جدلاً، بعد أن فقدت سبعة عناصر في كأس آسيا، مثل أحمد يحيى مدافع الشارقة، ولاعب وسط سانديفورد التروجي دانييلو السعيد، ومهاجم إيبسويتش تاوان الإنجليزي علي الحمادي وعلي عثمان مدافع مس رفسنجان الإيراني، فضلاً عن تواصل غياب لاعب الوسط أمجد عطوان.

في المقابل، عاد ضغرام إسماعيل (الخدالية البحريني)، وأحمد ياسين (الخلود السعودي) وصفاء هادي (تراكتور الإيراني). كما يغيب مهاجم القوة الجوية أيمن حسين عن مواجهة الفلبين الأولى، لطرده أمام الأردن في كأس آسيا.

وبعد بلوغه ثمن نهائي كأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه، يبحث منتخب فلسطين عن فوز أول بعد تعادله مع لبنان سلباً وخسارته أمام أستراليا بهدف، عندما يتواجه مرتين مع بنغلادش في الكويت ودكا في المجموعة التاسعة. في المقابل، يغيب عن لبنان الذي تعادل مرتين ويخوض مواجهتي أستراليا خارج قواعده في سيدني وكانبرا توالياً بسبب عدم وجود أي لاعب في لبنان يتطابق مع معايير الاتحادين الآسيوي والدولي، المدافع قاسم زين لإيقافه، الشقيقان جورج وفيليكس ملكي والظهير حسين زين وجهاد أيوب للإصابة، كما يغيب حسن سعد (سوني) غير المرتبط بأي ناد.

وأشار المدرب المونتينيغري ميودراغ رادولوفيتش إلى افتقاد لاعبين أساسيين "كانوا قد بدأوا بالاندماج في نظام اللعب الذي بدأ الجهاز الفني في ترسيخه". وأضاف "هدفنا الأساسي هو الوصول إلى أفضل تشكيلة قبل شهر يونيو، حيث سيكون التحدي الأكبر بالنسبة إلينا إذ نتطلع للتأهل إلى كأس آسيا ومواصلة الرحلة في تصفيات المونديال".

وشدّ الثنائي المغرب ليوناردو شاهين (20 عاماً) الذي يلعب في السويد وجاكسون خوري (21 عاماً من الولايات المتحدة. ويعود إلى تشكيلة "سوكروز" بقيادة المدرب غراهام أرنولد مهاجم بيرث غلوري آدم تاغارت، وكذلك لاعب وسط هيراكليس الهولندي إيدن هروستيتش. ويغيب مدافع النصر السعودي عزيز حل بديلاً للارجنتيني خوان أنتونيو ببيزي. وأعاد تالابيتش أربعة لاعبين استبعدوا في عهد بيتسي وهم المخضرم

يبحث منتخب الأردن عن تصحيح بدايته المتذبذبة في المرحلة الثالثة من الدور الثاني للتصفيات الآسيوية لمونديال 2026 وكأس آسيا 2027، عندما يحل ضيفاً ثقيلًا على باكستان الخميس. وذلك بعد إنجازه الرائع بحلوله وصيفاً لكأس آسيا في كرة القدم.

● **عمان** - يتواجه منتخباً الأردن وباكستان للمرة الأولى قبل نزال ثان بعد خمسة أيام في عمّان، ضمن منافسات المرحلة الثالثة من الدور الثاني للتصفيات الآسيوية لمونديال 2026 وكأس آسيا 2027.

ويحتل "النشامى" مركزاً ثالثاً مخيباً في المجموعة السابعة بنقطة واحدة، من خسارة على أرضه أمام السعودية 2-0 وتعادل على أرض طاجيكستان 1-1.

وحقق الأردن بقيادة المدرب المغربي الحسين عموتة أفضل نتيجة بتاريخه في كأس آسيا عندما حل وصيفاً لقطر المضيفة مطلع السنة، لكنه لم يتأهل بتاريخه إلى كأس العالم وكان أقرب مشوار له في تصفيات 2014، عندما خسر ملحقا عالمياً أمام الأوروغواي.

عموتة الذي قال في فبراير الماضي إنه سيبترك الأردن "بعد 3 أو 4 أشهر بسبب ظروف عائلية صعبة"، شدد أن مبارتي باكستان تختلفان عن كأس آسيا "يجب الارتكان على الثقة التي اكتسبناها.

القيمة التي وصلنا إليها يجب أن تصنع الفارق شرط أن نصنع فرص النجاح". وعن مستقبله مع النشامى، قال "إننا اليوم موجود ومسؤول عن الجهاز الفني ولكن لدي ظروف شخصية لا أريد التحدث عنها. يمكن أن تسمح لي بالاستمرار أو تقضي ذلك".

مواصلة الرحلة

من جانبه قال المدافع سالم العجالي "نحن على أتم الاستعداد لحصد ست نقاط.. طموحاتنا أصبحت كبيرة وندعو جماهيرنا للحضور في مباراة الإياب ومساندة المنتخب في الملعب لتكون ليلة رمضان رائعة".

ويعول الأردن على أمثال المهاجمين يزن النعيمات (الأهلي القطري) وموسى التعمري (مونبلييه الفرنسي). ويتفوق منتخب الأردن في المواجهات السابقة التي بدأت عام 1988، إذ فاز 8 مرات على المنتخب المصنف 195 عالمياً. وتقام المباراة في فترة الظهيرة وخلال ساعات الصوم، لعدم وجود الأضواء الكاشفة التي تلبّي المعايير الدولية في ملعب جيناه سبورت في إسلام آباد الذي يتسع لنحو 49 ألف متفرج.

وفي المجموعة عينها، تبحث السعودية عن فوز ثالث توالياً يقربها من الدور الثالث، عندما تستقبل وصيفتها طاجيكستان (4) في الرياض. واستدعى

في المقابل، تخوض البحرين مباراتها الأولى تحت قيادة مدربها الجديد الكرواتي دراغان تالابيتش الذي حل بديلاً للارجنتيني خوان أنتونيو ببيزي. وأعاد تالابيتش أربعة لاعبين استبعدوا في عهد بيتسي وهم المخضرم

تغييرات عراقية

في المقابل، تخوض البحرين مباراتها الأولى تحت قيادة مدربها الجديد الكرواتي دراغان تالابيتش الذي حل بديلاً للارجنتيني خوان أنتونيو ببيزي. وأعاد تالابيتش أربعة لاعبين استبعدوا في عهد بيتسي وهم المخضرم

صباح العرب

هيثم الزبيدي

أخبار ودراما في رمضان

تحتاج الفضائيات العربية إلى عملية تقييم لمدى المتابعة لها. فمة تغير مهم يحدث في طريقة مشاهدة البرامج التلفزيونية، ابتعادا عن البث المباشر عبر الأقمار الصناعية والدش، نحو المنصات التي تقدم البث المباشر والبث التدفقي بالاختيار. الوضع السياسي الحالي وموسم رمضان الجاري فرصة لإجراء مثل هذا التقييم.

يتابع المشاهدون العرب الحرب في غزة كاولية نفسية قبل أن تكون حدثا إخباريا. تستحوذ الفضائيات الإخبارية على الحصص الأكبر في المشاهدة، وتتقاسم هذه الفضائيات فيما بينها نسب المشاهدة. مرت الفورة الأولى التي صاحبت انطلاقا عملية "طوفان الأقصى"، عندما استحوذت الجزيرة والمباين على نسبة المشاهدة الأكبر. الآن صار من الموارد للقنوات الإخبارية الأخرى أن تستعيد الاهتمام المفقود في أول أشهر الأزمة، بعد أن خفت جذوة الحماس وصار من الوارد أن يذهب المشاهد إلى العربية أو الحدث أو سكاي عربية لسماع وجهات نظر وقرارات أقل حماسا وأقرب إلى التقييم المعتدل.

البث التدفقي للقنوات الإخبارية مفيد لمعرفة مستوى المشاهدة. هناك الكثير من الكلام عن تفوق وتراجع هذه القناة أو تلك. لكن اليوم توفر الفضائيات الإخبارية بشا عبر منصات محايده، مثل يوتيوب، بشكل مباشر. هذه الأرقام لشعبية القنوات ومدى انتشارها، تقدم تقييما يساعد القائمين عليها في تحسين الأداء والوصول إلى المشاهد بشكل أفضل.

على جانب الترفيه، تبدو المنازل بين الفضائيات غير عادلة. فالتكامل بين فضاءية أم بي سي، وقنواتها المختلفة، ومنصة شاهد، يعطي مجموعة إلى بي سي التفوق مقدما. المشاهد العربي يهاجر من شاشة الفضائية إلى شاشة البث التدفقي عن قصد. فمقابل مبلغ شهري معقول، صار بإمكانه أن يختار توقيتات المشاهدة، وأن يتخلص من حزمات الإعلانات التي تصاحب البث المباشر.

لا يمكن الاستهانة بمدى الأزعاج الذي تتسبب فيه الإعلانات خلال بث البرامج التي تسترعي الإقبال الأكبر، وخصوصا الدراما. في شهر رمضان، تتزاحم المسلسلات والإعلانات. لدي مقياس سهل مستوى الأزعاج. فيعد أن يتم بث المسلسل على الهواء، مع حزمة إعلاناته، يقوم البعض بإعادة توزيعه على يوتيوب من دون إعلانات. إذا ألقينا نظرة على طول حلقة كل مسلسل، سنجد أنها تتراوح بين 25 دقيقة ونصف الساعة. في العادة، تمنح المسلسلات حصصا ساعة تقريبا من البث. وإذا كان المسلسل بطول 30 دقيقة (وربما 5 دقائق إضافية لموسيقى البداية والنهاية واستعادة بعض مشاهد الحلقة السابقة)، فإن أزعاج الإعلانات يمكن أن يصل إلى 25 دقيقة في كل ساعة بث رمضان. هذا وقت طويل من إعلانات المستشفيات والتبرع لمرضى السرطان والإيتام، حتى بمقاييس رمضان، حين يزداد الورع الديني والتعاطف الإنساني بحكم الصوم والصلاة وقراءة القرآن.

منصة مثل شاهد توفر البرامج باختيار الزمن ومن دون إعلانات، أثناء رمضان وبعده. هذا يجعلها الطريقة المفضلة للمشاهد الذي تشجع بالإعلانات البكائية ولم يعد يطيقها. ولكن ماذا عن الفضائيات الترفيهية الأخرى، خصوصا الخليجية والمصرية التي لا تبث لتستقطب جمهورها من أبناء البلد، بل الجمهور العربي بالعموم. الفضائيات الوطنية تبقى على حصتها بحكم نوعية البرامج واللهجة. ولكن، كيف ستحافظ القنوات المصرية مثلا على مشاهديها العرب إذا كان معظمهم يهجرها إلى المنصات؟

المنصات التدفقية ما عادت خيارا، بل ضرورة، والإقبال عليها هو المقياس الجديد لمدى شعبيتها.

فنلندا أسعد بلد في العالم للمرة السابعة



تعزيز سمعة

مما هو لدى الأجيال الأكبر سناً في معظم مناطق العالم، ولكن ليس في كل مكان. فال مؤشر تراجع بشكل كبير منذ حقبة 2006 - 2010 بين الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن 30 عاماً في أميركا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا، وبات رهنأ أدنى مما هو عليه لدى كبار السن في هذه المناطق. في المقابل، سجّل تقدّم للمؤشر في كل الفئات العمرية في أوروبا الشرقية خلال الفترة نفسها. وتوسع الهوة بين الأجيال في هذا المجال في كل أنحاء العالم باستثناء أوروبا، وهو ما اعتبره معدو التقرير "مثيرا للقلق".

الكبيرة تجاه السلطة ومعدلات منخفضة من عدم المساواة بين الفنلنديين. ولأحظت أن "نظرة الفنلنديين إلى مفهوم الحياة الناجحة يمكن أن تتحقق ربما بطريقة أسهل" مما هي في الولايات المتحدة مثلاً، حيث يُربط النجاح غالباً بمدى القدرة على جني المكاسب المالية. ومن العناصر الأساسية أيضاً الثقة في المؤسسات، وقلة الفساد، وإمكان الحصول مجاناً على الرعاية الصحية والتعليم. وقالت دي باولا إن "المجتمع الفنلندي يتسم بالشعور بالثقة والحرية وبمستوى عال من الاستقلالية". ولاحظ التقرير السنوي أن الشعور بالسعادة لدى الأجيال الشابة أكبر

الاقتصادية والاجتماعية، ومنها إجمالي الناتج المحلي ومؤشرات التضامن والحرية الفردية والفساد. وباخذ التقرير في الاعتبار ستة عوامل رئيسية: الدعم الاجتماعي، والدخل، والصحة، والحرية، والكرم، وغياب الفساد. وقالت الباحثة المتخصصة في هذا الموضوع في جامعة هلسنكي جنيف دي باولا لوكالة فرانس برس، إن القرب من الطبيعة والتوازن الجيد بين العمل والحياة يشكلان مفتاح رضئ الفنلنديين. وتشتهر الدولة الأسكنديناوية التي تضم آلاف البحيرات والغابات شاسعة، بنظام رعاية واسع النطاق وثقة سكانها

أدى تزايد الشعور بالتعاسة بين الشباب إلى تراجع تصنيف الولايات المتحدة وبعض الدول الكبرى في غرب أوروبا على مؤشر عالمي للرفاهية، بينما احتفظت دول منطقة الشمال بالمراكز الأولى في مؤشر السعادة العالمي.

هلسنكي - رسخت فنلندا سمعتها

كأسعد بلد في العالم بحصولها على اللقب للسنة السابعة تواليها، وفقا لتصنيف يُنشر سنوياً برعاية الأمم المتحدة صدر الأربعاء، فيما حلت الكويت أولى عربياً وفي المرتبة الثالثة عشرة في الترتيب العام، وجاء لبنان وأفغانستان في المركزين الأخيرين. وسيطرت الدول الإسكنديناوية على مقدم الترتيب، إذ حلت الدنمارك ثانية، تلتها أيسلندا ثم السويد. ونالت فرنسا المركز السابع والعشرين. وعلى المستوى العربي، حلت الكويت في المركز الـ13 عالمياً، ثم ظهرت بعدها الإمارات في المركز الـ22، ثم السعودية 28 والبحرين 62 وليبيا 66 في الجزائر 85 والعراق 92 والأراضي الفلسطينية 103. وجاءت بعد ذلك دول المغرب في الترتيب 107 وموريتانيا 111 وتونس 115 والأردن 125 ومصر 127 وجزر القمر 132 واليمن 133 ثم لبنان 142، حسب الترتيب في قائمة مؤشر السعادة العالمي.

وتبدّلت أفغانستان الترتيب الذي يضم 143 دولة، إذ تفاقست فيها الأزمة الإنسانية منذ استيلاء حركة طالبان على السلطة عام 2021 عقب انسحاب القوات الاميركية. ولم تُدرج الولايات المتحدة وألمانيا للمرة الأولى منذ أكثر من عشر سنوات بين الدول العشرين الأكثر سعادة، إذ

وعانت أفغانستان ولبنان والأردن أكبر تراجع في مؤشر السعادة منذ مرحلة 2006 - 2010 حيث حل لبنان في المركز ما قبل الأخير، وحل عربياً بعد الأردن (125) ومصر (127)، فيما حققت سوريا وبلغاريا ولاثيا أكبر تقدّم. ودأبت شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة سنوياً منذ عام 2012 على نشر تقرير السعادة العالمي الذي يقيس مستوى السعادة في الدول.

ويستند معدو الدراسة المنشورة سنوياً منذ 2012 إلى استطلاعات رأي يجيب فيها السكان عن استبيانات بشأن درجة السعادة الشخصية. وتتم مقاطعة هذه البيانات مع عدد من المؤشرات

كشفت الفنانة لقاء

الخميسي للمرة الأولى

مفاجأة عن ديانة

والدها بعد الجدل

الذي أثير حولها خلال

الفترة الماضية، وذلك

بعد حديثها عن كونها

مسلمة بالوراثة، حيث

قالت «أنا مسلمة، أبي

مسلم وأنا مسلمة،

ومعنى كلمة مسلمة

أني أسلمت قلبي لله

ووالدي مسيحية، ذهبت

معها مرات كثيرة جداً

الكنسية وصليت،

وهي نفس

الصلاة لكن

الطقس

مختلف».



بيع جاموس عملاق في تايلاند بنصف مليون دولار

بانكوك - أصبح كو، وهو جاموس ماء

يبلغ وزنه 1.5 طن، مشهوراً في تايلاند بعد بيعه أخيراً بسعر قياسي بلغ 18 مليون بات (حوالي نصف مليون دولار) في مزاد علني.

وكان الجاموس الضخم، واسمه الكامل كو موانغ فيت، معروفاً في الأوساط الزراعية التايلاندية كحيوان للتكاثر، لكن بيعه بسعر مرتفع الأسبوع الماضي هو الذي عزز شهرته.

ويبلغ طول هذا الصغير الأمهق 1.8 متر، وهو من مقاطعة فيتسابوري في غرب البلاد، ويبلغ من العمر أربع سنوات، ويزن حوالي ثلاثة أضعاف متوسط وزن أقرانه. وأصبح كو بالفعل نجماً تلفزيونياً، إذ ظهر في إحدى حلقات المسلسل التلفزيوني الشهير "ساوند فروم ذي فيلد أوف لوف" (Sound From The Field).

وقد استقبل الأربعاء في مقر الحكومة، حيث ظهر في صورة بجانب رئيس الوزراء سريثا تافيسين البالغ طول قامته 1.92 متر.

وقال سريثا للصحافيين في المكان "سأ أكن أعلم أن لدينا مثل هذا الجاموس الجميل".

وطلبت جمعية مربّي الجواميس من الحكومة الترويج لهذه الحيوانات باعتبارها أداة "للقوة الناعمة"، حسبما أوضحت في رسالة نشرتها عبر منصة إكس. وتنتشر جواميس الماء، المسماة أيضاً الجواميس الآسيوية البرية، في أجزاء واسعة من الريف التايلاندي، وهي تحظى بتقدير كحيوانات ضخمة وموثوق بها في المزارع، فيما ترتدي الجواميس المصابة بالمهق أهمية خاصة بسبب ندرتها.

وفي العام الماضي، باع مزارع في مقاطعة فيتسانولوك في شمال تايلاند، ثوره البالغ وزنه 1.4 طن في مقابل أكثر من 1.45 مليون دولار، وفق تقارير إعلامية.

اكتشاف قناة مائية أثرية بولاية عبري في سلطنة عُمان

مسقط - أعلنت سلطنة عُمان اكتشاف

قناة مائية في ولاية عبري بمحافظة الظاهرة بعد الحالة الجوية والمنخفض الجوي الذي تأثرت به المحافظة وباقي المحافظات الشمالية للسلطنة وأدت إلى هطول الأمطار ونزول وادي الكبير في الولاية عدة مرات.

ووفق وكالة الأنباء العُمانية الأربعاء ظهرت هذه القناة المائية جراء إزاحة الوادي الكبير للرمال وجرف التربة التي كانت تغطي القناة المدفونة تحت الرمال حيث إنها تقطع الوادي بشكل عرضي لتواصل امتدادها "جبل كاواس" القريب من مركز ولاية عبري.

وقال هلال بن عامر القاسمي، باحث في الآثار والأفلاج العُمانية ومؤلف كتاب "الأفلاج العُمانية البناء الهندسي عبر التاريخ" إن الوادي قد جرف بعضاً من السكك مما أدى إلى ظهور قناة مائية مبنية من الحجر والجص وداخلها تجويف أنبوبي الشكل مصنوع من القرميد ومغلقة بجدار من مادة الصاروج والحجر لغرض حمايتها من الانسداد والانجراف.

وأوضح أن بداية هذا الفلج أو المنبع الرئيس للفلج يقع في منطقة الغبي الأثرية من الجهة الشمالية، بينما يقع أيضاً منبع فلج المفجور شرق هذه البلدة.

وأضاف القاسمي أنه تم التعرف على القناة وتحديد معالمها، فهو فلج منفرد ومنبعه الافتراضي حوالي 15 متراً، وموضعا أنه قد بُنيت قنصة أفقية لساقية الفلج تحت الوادي على امتداد مجراه، وهذه تقنية مثيرة للاهتمام في الابتكار الهندسي لحماية سواقي الأفلاج آنذاك التي تعددت أنواعها.

المعالم الأثرية تبرز مدى دقة وإتقان عمارة الأفلاج التي وصلت إليه الحضارة العُمانية وتعكس عبقرية ونشاط الإنسان العُماني

وبيّن أحمد بن علي الناصري، باحث ومهتم في دراسة التاريخ أن طول القناة الافتراضي حوالي 115 متراً وقطرها (67 سم) مع وجود قنصة في الأعلى تسمح بالدخول للقناة من أجل تنظيفها وصيانتها، مشيراً إلى أن المنطقة الواقعة حول مركز الولاية على محاذة وادي الكبير كان تسقى من قبل ثلاثة أفلاج وهي المبعوث والمفجور وهذا الفلج الذي اندثر خلال السنوات الماضية، إذ أنه كان يسقي المنطقة

